غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١ تشرين الأول ٢٠٢٤م □ ٢٨ ربيع الأوّل ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧٠٦٢

AL-LIWAA 1 October 2024 - 60éme Année - No.170621

50000 L.L.

لبنان ذاهب إلى الإنكماش الإقتصادي

ص٥

توجه لاعتبار اللبناني لاعب مواطن بالعراق

ص٥

مهرجان سماء العُلا ينطلق بأجواء حماسية

ص٨

إسرائيل تبدأ مغامرة الغزو البرّي للجنوب

المقاومة مستعدة للالتحام.. والدبلوماسية الفرنسية تعطي الأولوية للرئاسة.. ولا جلسة قريبة

آثار الدمار في الشقة المستهدفة بمنطقة الكولا في العاصمة بيروت

وزير الخارجية الفرنسي خلال المؤتمر الصحفي (محمود يوسف)

تلاشت مفاعيل الدبلوماسية الدولية، والفرنسية - البريطانية، على وجه التحديد، مع اعلان دوائر القرارات المتهورة في اسرائيل عن ان بدء العملية البرية ضد جنوب لبنان.

والمثير للسخرية ان رموز الادارة الاميركية العجوز، تلعب دور «الدالول»، فتعلن ان العملية بدأت او ستبدأ الليلة (الليلة الماضية) وان رأس الادارة الذي دخل اشهر ولايته الاخيرة أنه لا يريد ان يسمع بالكلام عن دخول بري اسرائيلي، وهو يكون مرتاحاً لو توقفت الحرب بين اسرائيل وحزب الله.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول اميركي ان اسرائيل قلصت خططها لغزو بري واسع لتركز على عملية تشمل تدمير منصات اطلاق الصواريخ.

ومن منطقة الشمال الاسرائيلي، اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي يوآف غالانت ان اغتيال الامين العام لحزب الله حسن نصر الله، لن تؤدي الى عودة سكان الشمال، لذا، فإن اسرائيل «ستستخدم كل قدراتها»، معتبراً ان الجنود هم جزء من هذه القدرات، واكد ان الجيش الاسرائيلي يشن هجوماً برياً في جنوب لبنان.

وحاول الجيش الاسرائيلي ليلاً فتح ثغرة للدخول الى بلدة الخيام، عبر قصف مدفعي مركز من مستعمرة المطلة التي تبعد ٦ كلم فقط عن الخيام، والتي اعلنها الجيش الاسرائيلي منطقة عسكرية مغلقة.

٦

نقطة وسطر

ورقة الإنتخابات الرئاسية بيد نتنياهو..؟

ص ٨

استحالة البحث عن نسخة لبنانية للقرار ١٧٠١

العميد الركن خالد حمادة*

العدوان مستمر على لبنان على امتداد المساحة الأميركية المتاحة لإسرائيل، وبما لا يقدم أية مؤشرات تفضي إلى التوصل لوقف إطلاق النار. يجهد لبنان الرسمي في البحث عن نسخة محلية (franchise) - قابلة للتسويق - للقرار الدولي ١٧٠١ بما يُبقي على التموضع القائم للقوى السياسية في لعبة السلطة وبما يحاكي مخاوفها على حساب لبنان.

ترى السلطة القائمة في لبنان أن تداعيات تطبيق القرار ١٧٠١ وفقاً لمندرجاته أشد خطراً على مواقعها من المخاطر المترتبة على استمرار العدوان الإسرائيلي، وهنا يكمن المأزق الحقيقي وراء الفذلكات اللبنانية لتطبيق القرار الدولي.

من السهل جداً تلمس الإزدواجية في المواقف اللبنانية من خلال التعامل مع الوساطة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو الذي يزور لبنان في محاولة لوقف التصعيد بين حزب الله وإسرائيل، ففيما يشدّد الرئيس نجيب ميقاتي من منبر عين التينة على استعداد لبنان تطبيق القرار ١٧٠١ وإرسال الجيش الى منطقة جنوب الليطاني والعودة الى النداء الذي أطلقته الولايات المتّحدة الأميركيّة وفرنسا بدعم من الإتحاد الأوروبي ودول عربيّة وأجنبيّة، لوقف إطلاق النّار، يقول الرئيس نبيه بري : «لقد أبلغنا وزير الخارجية الفرنسي بالموقف اللبناني الملتزم مضامين نداء الدول العشر الداعي إلى وقف النار وتطبيق القرار ١٧٠١ فوراً على الأسّس التي تم التوافق عليها مع الموفد الأميركي».

يستبطن موقف الرئيس بري حيال المقاربة الفرنسية مسألتين أساسيتين:

أولهما، الرفض الواضح للتفاعل مع الوزير الفرنسي وإصرار على حصرية التفاوض مع الموفد الأميركي آموس هوكشتين. لكن هذا الرفض يستحضر التساؤل حول استمرار

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

طهران «لا تريد» الحرب مع إسرائيل و«لن ترسل» مقاتلين إلى لبنان وغزة

نتنياهو يُهدد إيران بـ«اليد الطويلة» «وسنتكوم» لردّ أي اعتداء

بارجة أميركية تابعة للقوات الأميركية (سنتكوم) في المنطقة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس في تصريحات موجهة إلى الشعب الإيراني، إنه لا يوجد مكان في الشرق الأوسط لا تستطيع إسرائيل الوصول إليه فيما قالت وزارة الخارجية الإيرانية إنها لا تريد الحرب لكنها لا تخشاها مضيفة أنها لن ترسل مقاتلينها إلى لبنان وغزة لمواجهة إسرائيل.

جاء حديث نتنياهو باللغة الإنجليزية في خطاب مصور مدته ثلاث دقائق نشره مكتبه قال فيه رئيس الوزراء إنه موجه إلى الشعب الإيراني.

واتهم نتنياهو الحكومة الإيرانية بدفع الشرق الأوسط "بدرجة أكبر إلى الحرب والظلام" على حساب شعبها.

وأضاف "لا يوجد مكان في الشرق الأوسط لا تستطيع إسرائيل الوصول إليه. لا يوجد مكان لن نذهب إليه لحماية شعبنا وحماية بلدنا".

وشدد في كلمته المقتضبة أن الحكومة في طهران تدفع الإيرانيين إلى "شفا الهاوية".

وقال نتنياهو إن السلام بين إيران وإسرائيل سيتحقق عندما تصبح طهران "حرة في النهاية"، مشيرا إلى أن ذلك "سيحدث في وقت أقرب بكثير مما يعتقده الناس".

وفي إشارة إلى اغتيال حسن نصر الله الامين العام لحزب الله قال نتنياهو إنه يتم القضاء على "دمى النظام" الإيراني كل يوم.

من جهتها قالت المبعوثة الأميركية إلى الأمم المتحدة أمس إن بلادها لا تريد أن ترى انتشارا للعنف في الشرق الأوسط وتريد أن ترى خفضا للتصعيد.

٦

لقاء بين فتح وحماس في القاهرة غدا

كمائن في غزة وتصعيد للمقاومة في الضفة

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس هجماته البرية والبحرية والجوية على قطاع غزة، وذلك مع دخول الحرب على غزة يومها الـ٣٦٠، وسط استهداف للنازحين وغارات على المناطق المأهولة بالقطاع.

ونفذ الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات على المربعات السكنية في بيت لاهيا، وخانيونس، ودير البلح، ومواصي رفح، بينما استهدفت غارة مركبة في مدينة حمد، في وقت واصلت المدفعية الإسرائيلية نسف المربعات السكنية واستهداف محيط مراكز الإيواء.

في المقابل أوقعت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ٥ آليات للاحتلال الصهيوني في كمين محكم؛ وقتلت وأصابت طواقمها.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري: خلال كمين مركب، تمكن مجاهدو القسام من تدمير ناقلتي جند صهيونيتين واستهداف دبابة "ميركفاه" وجرافتين عسكريتين من نوع "D٩" بالعبوات وقذائف "الياسين ١٠٥" وأوقعوا طواقم الآليات الصهيونية بين قتيل وجريح في منطقة الفخاري شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع.

في الضفة وثق مركز فلسطين للمعلومات "معطى" ٩ أعمال مقاومة في الضفة الغربية المحتلة، خلال آخر ٢٤ ساعة.

وأشار "معطى" في تقريره اليومي، إلى أنه بجانب عمليات إطلاق النار، فجّر مقاومون عبوات ناسفة بآليات الاحتلال، كما ألقيت زجاجات حارقة ومفرقعات نارية اتجاهها، إضافة إلى اندلاع مواجهات وإلقاء حجارة في ٥ نقاط بالضفة.

من جهة أخرى قالت منظمة الأمم المتحدة، أمس إن "ثلثي المباني في قطاع غزة دُمرت أو تضررت منذ تشرين الأول ٢٠٢٣".

وقال مركز الأقمار الاصطناعية التابع للمنظمة "يونوسات"، إن "الصور عالية الدقة التي تم جمعها يومي ٣ و٦ أيلول الحالي أظهرت تدهوراً واضحاً".

٦

مناظرة بين نائبي هاريس وترامب اليوم

تستضيف شبكة «سي بي إس» اليوم في مدينة نيويورك المناظرة بين نائبي المرشحين الرئاسيين للانتخابات الأميركية كاملا هاريس ودونالد ترامب وذلك من دون جمهور وتستمر وتستمر لمدة ٩٠ دقيقة مع فواصل إعلانية مدتها أربع دقائق،

ومع أن هذه المناظرة المرتقبة ليس لها تأثير كبير على مسار الانتخابات الرئاسية ولا تحظى بالاهتمام الجماهيري إلا أنها في هذا الوقت ستحمل الكثير من الدلالات في هذا السباق المحموم. وسيواجه السيناتور الجمهوري جيه دي فانس حاكم ولاية مينيسوتا الديمقراطي تيم والز في ما يبدو أنها المناظرة الأخيرة للتأثير على الناخبين قبل أسابيع قليلة من يوم الانتخابات،

٦

بايدن رئيس اكبر دولة في العالم ام واعظ ديني؟

دعوات الرئيس الاميركي لوقف النار في لبنان كما غزّة لا توقف عدوانية نتنياهو

من يستمع الى تصريحات ومواقف الرئيس الاميركي جو بايدن، الداعية لوقف اطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، منذ توسعة المواجهة العسكرية الدائرة بين الطرفين، في الاسابيع الاخيرة، وزيادة عمليات استهداف مواقع ومراكز الحزب، واغتيال القيادات العليا وعلى راسهم الامين العام حسن نصرالله، وقوله ردا على سؤال عن امكانية قيام إسرائيل باجتياح جنوب لبنان « يجب على الجميع وقف اطلاق النار»، من دون أن يأبه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لمثل هذه الدعوات، او يعيرها الاهمية اللازمة، وانما يتجاهلها تماما، ويستمر في شن اوسع غارات جوية، واعتداءات تطال المدنيين الأبرياء، بلا رادع او حسيب، وكأن مايقوله الرئيس الاميركي، لاقيمة له على الاطلاق.

تذكر دعوات بايدن للتهدئة، وتحديد مواعيد لوقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب، بما اعلنه مرارا، لدى انطلاق المساعي والجهود الديبلوماسية، للتوصل إلى صفقة بين حركة حماس وإسرائيل، لوقف اطلاق النار وتبادل المعتقلين والمحتجزين الإسرائيليين والفلسطينيين، وكلها فشلت، وحتى المبادرة التي حملت اسمه، لاقت نفس المصير، بفعل رفض نتنياهو التجاوب معها، واخت العراقيل والذرائع لتعطيل تنفيذها، خشية انعكاس نتائجها وتداعياتها على مستقبله السياسي، بعد فشل الحرب العسكرية المدمرة على غزّة، بإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين الإسرائيليين بالقوة، وتدمير حركة حماس، كما وعد الإسرائيليين مرارا بعد اجتياح القطاع وتدميره وقتل وجرح عشرات الالاف من الفلسطينيين وتهجيرهم.

يكرر الرئيس الاميركي هذه الأيام، دعواته لمعالجة التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد حزب الله ولبنان، بما كان يفعله لوقف النار في غزة، بنفس المواقف والتصريحات، ولا تلقى دعواته اي مفاعيل تنفيذية، كما كانت مواقف العديد من الرؤساء الاميركيين السابقين، في التدخل الفوري لوقف وانهاء الحروب والنزاعات في العديد من دول العالم، بينما يمعن رئيس الحكومة الإسرائيلية في تنفيذ سياساته العدوانية ضد لبنان، كما يحلو له مستغلا ضعف الرئيس الاميركي، وعجزه عن اتخاذ اي قرار فاعل ضد إسرائيل في نهاية ولايته التي شارفت على الانتهاء، وتجنبا لاعتماد اي اجراء ينعكس على حظوظ نائبته كاميلا هاريس، للفوز بالانتخابات الرئاسية بمواجهة المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

> البيت الأبيض في نهاية الولاية يخشى ان يؤدي اي اجراء لانعكاسات سلبية على حظوظ هاريس

وبالرغم عدم اكتراث نتنياهو، بدعوات الرئيس الاميركي للتهدئة ووقف النار بين إسرائيل وحزب الله، تستمر ادارته بدعم حكومة نتنياهو، بالمال والسلاح النوعي، والحجة التي يتذرع بها حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، بمواجهة اعدائها، الامر الذي يطلق يد الاخير لممارسة ابشع الاعتداءات الإسرائيلية ضد اللبنانيين والفلسطينيين معا.

لذلك، لايؤمل من مواقف وتصريحات الرئيس الاميركي، اي تاثير في منع العدوانية المفرطة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، ضد حزب الله ولبنان في ان واحد، او وقف الاجتياح العسكري الإسرائيلي المزمع لبعض مناطق الجنوب، بحجة تدمير مراكز ومواقع الحزب، بعد ان تحول بايدن لشاهد زور على السياسة العدوانية الإسرائيلية بالمنطقة، وضعيف التاثير، ويكتفي بإطلاق الدعوات والمواعظ، التي لاتقدم ولاتؤخر في وقف ا لحروب ولجم إسرائيل، وليس رئيسا لاكبر دولة في العالم.

معروف الداعوق

همس

أصر رئيس دولة اوروبية صديقة على إرسال موفدٍ الى بيروت دون إبطاء، نظراً لخطورة الوضع والبحث مع المسؤولين عن حلول..

غمز

أخلت عناصر معروفة منازلها في القرى الجنوبية المتقدّمة، منعاً لمزيد من الاستهدافات والاغتيالات..

لغز

لا يخفي مطلعون من ان فرص موظف كبير غير مدني، عادت الى الواجهة صعوداً، باتجاه الرئاسة الاولى..

ميقاتي عند بري: انتخاب رئيس توافقي فور انتهاء الحرب:

وقف إطلاق النار وتنفيذ ١٧٠١ ونشر الجيش جنوب الليطاني

لقاء مهم وعاجل جمع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، جرى خلاله التوافق «على ضرورة وقف إطلاق النار للبدء في تنفيذ القرار ١٧٠١، وبالتالي عقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية «توافقي لا يشكّل تحدّيا لأحد»، كما طلب الرئيسان دعم الدول المانحة والصديقة للنازحين اللبنانيين.

كلام الرئيس ميقاتي جاء في أعقاب زيارته الرئيس بري في عين التينة، حيث جرى خلال اللقاء متابعة المستجدات السياسية والتطورات الميدانية وأوضاع النازحين ونتائج الاتصالات التي أجراها الرئيس ميقاتي في نيويورك، وقال ميقاتي بعد اللقاء: «عقدت اجتماعا مهما مع الرئيس نبيه بري، وقدمت له بداية تعازيّ الحارّة باستشهاد سماحة السيد حسن نصرالله وسائر الشهداء. كما وضعت دولته في أجواء الحركة الديبلوماسية التي قمت بها في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة والتأييد الذي حصل للبنان».

أضاف: «أكدنا في خلال هذا اللقاء موقفنا الذي أعلناه في نيويورك وخلاصته الموافقة على الالتزام بالنداء الذي صدر عن الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والاتحاد الأوروبي واليابان والمملكة العربية السعودية وقطر وألمانيا وأوستراليا وكندا وإيطاليا. كل هذه الدول أصدرت بيانا ونحن كحكومة، وبعد الاتصال مع الرئيس بري، نؤكد تعهدنا بتطبيق كل النقاط التي وردت في البيان ومنها وقف اطلاق النار فورا من أجل بداية البحث في تطبيق القرار ١٧٠١ كاملا».

وتابع: «ونحن نرحّب بكل ما ورد في النداء ونتعهد بتطبيقه فورا. هذا هو الموقف اللبناني الرسمي الذي أكدته في بيان صدر فور صدور النداء، واليوم بعد اجتماعي مع الرئيس بري أؤكد مجددا موافقتنا على هذا النداء».

وقال: «هذا الأمر مهم جدا ونحن مستعدون لتطبيق القرار ١٧٠١، وفور وقف اطلاق النار نحن مستعدون لإرسال الجيش الى منطقة جنوب الليطاني ليقوم بمهامه كاملة بالتنسيق مع قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب».

الرئيسان بري وميقاتي خلال اللقاء (حسن إبراهيم)

أضاف: «كذلك بحثنا في المواضيع الداخلية وبخاصة موضوع النازحين الذي يهمّ الرئيس بري وهو كان حريصا على تأمين كل ما يلزم لهم، فشرحت له عن المعطيات الموجودة لدى الحكومة وبخاصة ما نقوم به مع وجود هذا العدد الكبير من النازحين من الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع وبعلبك وكل المناطق. نحن نحاول قدر الامكان أن نسدّ هذه الثغرات، وكما قلت بالأمس انها ليست عملية سهلة، فهي تبدأ بإيجاد مراكز إيواء والمستلزمات الحياتية والغذائية وكل الأمور الصحية والسلامة داخل مباني الإيواء، وغدا صباحا سأعقد اجتماعا عند الساعة التاسعة صباحا مع الدول المانحة لطلب المساعدة للبنان».

وأعلن ميقاتي «نحن نقبل كل الهبات ونحن طلبناها وأكدنا خلال اجتماعنا اليوم، الرئيس بري وأنا ان كل هذه المساعدات ستأتي عبر الأمم المتحدة وهي ستقوم بتوزيعها بكل شفافية، لاننا نريد أن تصل هذه المساعدات الى اللبنانيين المحتاجين في هذا الظرف الصعب. الحكومة تقوم بدورها، وفي حال الحاجة لأي قرار أساسي فدولة الرئيس بري أعرب عن دعمه للحكومة لاتخاذ القرار المناسب لتجاوز كل العراقيل التي يمكن أن تطرأ».

وختم: «تحدثنا أيضا عن المسار الرئاسي وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت. أكد لي دولة الرئيس بري خلال اللقاء انه فور حصول وقف اطلاق النار ستتم دعوة مجلس النواب الى انتخاب رئيس توافقي وليس رئيس تحدّ لأحد. وهذا الأمر هو من الإيجابيات التي يجب أن نستفيد منها في أسرع وقت من أجل استقامة المؤسسات الدستورية واكتمال عقدها وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة».

ولاحقا، أكد ميقاتي في تصريح صحافي «التزام لبنان بمسار وقف النار وإطلاق مفاوضات غير مباشرة تؤدي إلى إنهاء الحرب الإسرائيلية الشرسة التي تخاض ضد لبنان واللبنانيين. وإن لبنان يتعهد بإرسال الجيش إلى الجنوب بعد حصول ذلك»، مشدّدا على أنه «لا بديل لدينا عن هذا النداء الذي أصدرته عشر دول وازنة في مقدمها الولايات المتحدة وفرنسا».

واعتبر ميقاتي أن «الدور هو على المجتمع الدولي، وصدقية هذه الدول - خصوصا الولايات المتحدة - باتت على المحك، لأنها إذا لم تتمكن من وقف هذه الحرب الوحشية، فلا أرى من هو قادر على ذلك».

وأوضح ميقاتي «ان كلامه بعد لقائه بري، هو تعبير عن وحدة الموقف اللبناني» وان استعماله تعبير «تعهد، هو تأكيد على متانة هذا الموقف».

وشدّد رئيس الوزراء على «أن هذا المسار هو المسار الوحيد ولا بديل عنه إلّا استمرار الحرب التي لا يعرف أحد كيف ستنتهي».

اتصالان من برودو وعارف

وكان ميقاتي تلقّى اتصالا من رئيس وزراء كندا جاستن ترودو الذي «عبّر عن تضامنه مع لبنان» مبدياً قلقه الشديد من المواجهات الدائرة والتي تستهدف المدنيين، مشدّدا على «ضرورة وقف التصعيد والعودة الى الحلول السلمية».

كما تلقّى رئيس الحكومة اتصالا من نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف الذي عبّر «عن إدانته للاعتداءات الإسرائيلية على المناطق السكنية في لبنان».

بري: توافقي مع «حزب الله» قائم

وملتزمون بما أُتفق عليه مع هوكشتاين

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث صحافي أن «لبنان ما زال ملتزما بما تم الاتفاق عليه مع الوسيط الأميركي اموس هوكشتاين من مسار ينتهي بوقف إطلاق النار مع إسرائيل وتنفيذ القرار الدولي ١٧٠١».

ورفض «بشدّة في المقابل، ربط وقف النار بمسار الانتخابات الرئاسية»، قائلا: «لا علاقة لأحد بموضوع انتخاب رئيس الجمهورية ومن غير المسموح التدخل فيه، لأنه موضوع سيادي. ومع أننا نرحّب بأي مساعدة إلا أننا نرفض أي تدخلات ومحاولات إملاء».

أضاف: «لقد أبلغنا الوزير الفرنسي بالموقف اللبناني الملتزم مضامين نداء الدول العشر الداعي إلى وقف النار وتطبيق القرار ١٧٠١ فورا على الأسس التي تم التوافق عليها مع الموفد الأميركي».

وإذ أكد «تطابق الموقف مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وتأييده ما صدر عنه»، وأوضح ردًا على سؤال أن «التواصل مع حزب الله قائم، وأن الحزب ليس بعيدا عن هذا التوجه».

وقال الرئيس بري: «هذه المبادرة التي طرحتها سابقا، كنت توافقت عليها مع السيد حسن نصر الله بالتفصيل، وهذا التوافق ما زال ساري المفعول».

من جهة ثانية، التقى بري في عين التينة، نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، وبحث معه في الأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

كما التقى قائد الجيش العماد جوزيف عون، وجرى عرض للتطورات والمستجدات الأمنية الميدانية، على ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان.

كما استقبل رئيس المجلس القائم بأعمال السفارة الإيرانية في بيروت السيد توفيق صمدي.

اتصالات

على صعيد آخر، تلقّى رئيس مجلس النواب نبيه بري المزيد من الاتصالات المعزية بإستشهاد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، حيث اتصل معزيا: الرئيس ميشال سليمان، رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي أكد «موقف العراق الداعم للبنان في صموده بكل الوسائل المتاحة».

كما تلقّى رئيس المجلس اتصال دعم من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان.

سليمان: للدعوة إلى انتخابات رئاسية ولو تحت أزيز الطائرات

أشار الرئيس ميشال سليمان إلى ان «الوضع في لبنان لم يعد يحتمل البقاء من دون إدارة سياسية متكاملة دستورياً وهذا ما يتطلب الإسراع في لملمة الكارثة والدعوة إلى انتخابات رئاسية ولو تحت أزيز الطائرات».

وأضاف في تصريح: «أتوجّه بالتعزية إلى عوائل الشهداء «اللبنانيين»، وأطلب الرحمة لهم وللسيد حسن نصرالله وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وأشدّد على ضرورة الوقوف إلى جانب النازحين والتعاون وبذل الجهود لتأمين حاجاتهم والمستلزمات الحياتية».

وتابع: «كما أناشد رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء لتكثيف حضورهما السياسي والتعاون في ما بينهما لإبراز صورة الدولة القادرة وقت المحن والتي ينبغي على الجميع الانضواء تحت لوائها لأنها تشكّل مظلة شرعية تمنع العدو من المضي في إجرامه والتوغل في تحطيم قدرات الوطن القومية».

وختم: «رحم الله الشهداء، ليحيا لبنان».

نوهت بدور قائد الجيش في حفظ الاستقرار

تجدد: لقرار سياسي بوقف إطلاق النار وتكليف الجيش مسؤولية الجنوب وتطبيق القرار ١٧٠١

العماد عون مستقبلاً نواب «تجدد»

التقت كتلة تجدد قائد الجيش العماد جوزيف عون في مكتبه في اليرزة، وأكدت على دور المؤسسة العسكرية في حفظ الأمن والاستقرار ومنع اي فتنة، وأثنت على الجهد الذي تقوم به في هذا الإطار، داعية إلى تكثيفه وإلى عدم التهاون مع أي إخلال بالأمن وتطبيق ال ١٧٠١ بكل مندرجاته

ودعت «تجدد» إلى صدور قرار سياسي من الحكومة باسترداد قرار الحرب والسلم، والمبادرة الى وقف اطلاق النار، وتكليف الجيش مسؤولية الجنوب والحدود اللبنانية كافة كمقدمة لتطبيق الدستور والقرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، ولعودة الجميع تحت سقف الدولة الجامعة التي تحتكر وحدها السلاح والقرار، ما يحمي لبنان واللبنانيين ويوقف مسلسل اراقة الدم والدمار.

وناشدت الكتلة كل اللبنانيين كما المجتمع الدولي الاستمرار بدعم الجيش وحمايته للقيام بالمهام الملقاة على عاتقه.

المقدسي: هل يكون الرئيس بري عراب الحل؟

كتب الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لجميع وسائل الإعلام الرسمية لدول البحر الأبيض المتوسط (COPEAM) رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية طلال المقدسي عبر حسابه على منصة اكس: « هل يكون الرئيس نبيه بري عراب الحل في لبنان . فيأتي برياض صلح جديد ويشكل ثنائية انقاذ مع قائد الجيش الذي يجمع بشخصه حكمة الرئيس فؤاد شهاب واقدام الرئيس بشير الجميل» ؟

وفي منشور اخر كتب المقدسي «بدنا رئيس لم يشارك بأي صفقة فساد، ولا شائبة مالية بحقه، يوحد ولا يفرق بين اللبنانيين، يستطيع ان يقول لا واضحة وصريحة لكل من ليس لمصلحة لبنان، يعيد للوطن علاقات الاحترام المتبادل، مع الشرق والغرب، يستطيع تنفيذ الاصلاحات المالية والقضائية. شبعنا كذب السياسيين ووعودهم الفارغة».

كما كتب المقدسي «من أعمق وأجمل ما قاله الثائر العاشق لوطنه تشي غيفارا: «إذا اردت تحرير وطنك، عليك وضع عشر رصاصات في مسدسك، تسعة للخونة وواحدة للعدو!» فلولا خونة الداخل، ما تجرأ عليك عدو الخارج... حماك الله يا وطني من أعداء الداخل واعداء الخارج».

إشادة لبنانية بدعم المملكة والإمارات للبنان

أشاد الرئيس سعد الحريري في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي «بالمبادرات العربية لمساعدة لبنان واللبنانيين»، وعبّر عن عظيم الامتنان لتوجيه رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ محمد بن زايد لتقديم مساعدات إغاثية عاجلة إلى الشعب اللبناني بقيمة مائة مليون دولار، لتمكينه من مواجهة أعباء المرحلة ومخاطرها. كما عبّر الرئيس الحريري عن تقدير اللبنانيين لإعلان وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، عن توجيهات القيادة بتقديم مساعدات طبية وإغاثية لمواجهة الظروف الحرجة.

وكتب رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على منصة «اكس»: «لطالما كانت المملكة العربية السعودية، ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي الشقيق، الداعم الأكبر والسند الأول للبنان واللبنانيين في كافة المحن وعلى مرّ السنين. وها هي اليوم تثبت مجدّدا إنها لم تتخلَّ ولن تتخلّى عن لبنان قولا وفعلا، وقد خصصت مساعدات طبية وإغاثية للنازحين من كافة المناطق اللبنانية، وهذه الخطوة محل تقدير وشكر وامتنان بحجم المعاناة التي يعيشها أهلنا اليوم».

وكتب بهاء الحريري على منصة «اكس»: «نشكر المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على دعمهما للشعب اللبناني في هذه الظروف العصيبة التي يمرُّ بها لبنان والتي تؤكد أن العمق العربي كان وسيبقى الحاضن الأكبر والأوفى لوطننا وشعبنا».

بدوره، شكر سفير لبنان في الإمارات العربية المتحدة فؤاد شهاب دندن لدولة الامارات مساعدتها لبنان، وقال في بيان: «مرة جديدة تؤكّد دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، عمق علاقاتها الأخويّة مع لبنان وشعبه الصامد الأبيّ».

وأصدر عضو مجلس إدارة «اتحاد مجالس رجال الأعمال اللبنانية الخليجية» هادي سوبرة، بيانا شكر فيه المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا على المكرمة التي قدّمتها للبنان لتمكينه من مواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على المستويين الطبي والإنساني.

كما شكر دولة الإمارات العربية المتحدة وبشكل خاص رئيسها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي أمر بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة للشعب اللبناني بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

الخارجية السعودية: المملكة إلى جانب الشعب اللبناني

أكّدت الخارجية السعودية «وقوف المملكة إلى جانب الشعب اللبناني في مواجهة تداعيات الأحداث الأخيرة».

كما شدّدت على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان وسلامته الإقليمية.

وأشارت إلى أنّ السعودية ستقدّم مساعدات طبية وإغاثية للشعب اللبناني.

بلاسخارت: الدعوات لوقف إطلاق النار دون استجابة

كتبت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت على منصة «إكس»: «على وقع طبول الحرب، يغيب صوت الأغلبية الصامتة: النساء والرجال والأطفال الذين يجدون أنفسهم، مرة أخرى، عاجزين أمام مستقبل مجهول. تلوح في الأفق حقيقة قاسية بينما تظل الدعوات لوقف إطلاق النار من دون استجابة».

قاسم نعى نصرالله: سنختار أميناً عاماً قريباً

مستعدون للإلتحام البري ومستمرون بمساندة غزة

في أول كلمة له بعد استشهاده، نعى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمين عام «حزب الله» الشهيد السيد حسن نصر الله قائلاً: «فقدنا أخا وأبا وحبيبا وقائدا سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله. هو قائد لمسيرة المجاهدين الأحرار أولويته المطلقة فلسطين والقدس في إطار الوحدة الإسلامية. هو محبوب الجماهير وعشاق الحرية وفلسطين وكل الذين يأملون بتحرير فلسطين وكسر الاستكبار الأميركي».

وعزّى قاسم الإمام الخامنئي والمجاهدين وعائلة نصرالله ولبنان وأحرار العالم وبارك له ولإخوانه أرفع وسام الشهادة، كما نعى قادة الحزب الذين استشهدوا جراء الغارات الإسرائيلية على الضاحية ولبنان.

ونفى ما زعمه العدو عن إجتماع يضم ٢٠ قائدا كانوا مع نصرالله، بل أكد إستشهاد الإخوة إبراهيم جزيني وسمير حرب إلى جانب علي كركي.

أضاف: تعتدي إسرائيل بارتكاب المجازر في كل مناطق لبنان، وإذا أعتقدت إسرائيل ان يدها المفتوحة دوليا وتصميمها على الوحشية والعدوان سيحقق اهدافها فهي واهمة. حزب الله مستمر بأهدافه وميدان جهاده، والمسيرة التي واكبها السيد نصرالله وأشرف على قيادتها مستمرة.

الشيخ نعيم قاسم خلال إلقائه كلمته

واعتبر انه «رغم فقدان عدد من القادة والاعتداء على عدد من المدنيين والتضحيات الكبيرة لن نتزحزح قيد أنملة عن مواقفنا وستواصل المقاومة الإسلامية مواجهة العدو الإسرائيلي مساندة لغزة وفلسطين ودفاعا عن لبنان وشعبه».

وأعلن قاسم انه «سنختار أمينا عاما جديدا في أقرب فرصة وفق الآلية والخيارات سهلة وواضحة لأننا على قلب رجل واحد»، مؤكدا انه «نتابع القيادة والسيطرة وفق هيكلية الحزب وهناك بدائل لكل قائد حين يصاب».

وأضاف: «هذا الشعب العظيم الذي وقف في مهمات صعبة وقف الآن وسنفوز كما فزنا عام ٢٠٠٦ على العدو الإسرائيلي، ورغم اغتيال الكوادر لم تتمكن إسرائيل من المساس بقدرتنا والعدو يجن لعدم تمكّنه من تقويضنا».

وشدّد على «اننا نتابع الخطط البديلة التي وضعها نصر الله للأفراد والقادة البدلاء والجميع حاضر في الميدان، وما نقوم به الحد الأدنى كجزء من خطة متابعة المعركة وبحسب تقديرنا والخطط المرسومة وما يتطلبه الميدان».

وتابع: «سنواجه أي احتمال ومستعدون إذا قرّر الإسرائيليون أن يدخلوا بريا وقوات المقاومة جاهزة للالتحام البري، وأعددنا وتجهزنا وبالتوكل على الله واثقون أن العدو الإسرائيلي لن يحقق أهدافه وسنخرج منتصرين».

وأكد قاسم أن «المعركة طويلة والخيارات مفتوحة وسنواجه أي احتمال في حال دخل الإسرائيلي بريا».

جنبلاط: لا تجرؤ أي قوة على إدانة نتنياهو

استنكر الرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط العملية العسكرية التي تنفذها إسرائيل حالياً في لبنان، قائلاً: «لا تجرؤ أي قوة على إدانة السيد نتنياهو».

«نحن ننتظر»، حسب ما يقول جنبلاط في حديث لـ«راديو فرانس»، لافتاً إلى أن «هناك لاجئون في كل مكان لأنهم فقدوا كل شيء في الضاحية الجنوبية لبيروت».

وعبّر جنبلاط عن أسفه لأنه «لا تجرؤ أي قوة على إدانة نتنياهو، لا فرنسا ولا أميركا ولا أحد، فهو يفعل ما يريد، ويقتل مَن يريد، بحجة مكافحة الإرهاب».

وختم جنبلاط: «نحن بحاجة إلى وقف إطلاق النار»، معتقداً أن لبنان لن يعود إلى الحرب الأهلية وأنه يجب إعادة بناء الدولة اللبنانية، متسائلاً: «لماذا هذا الشبح دائماً؟ لدينا مؤسسات، دولة، جيش، قوى أمن قوية، لكننا بحاجة إلى وقف إطلاق النار لنتمكن من الحوار، وانتخاب رئيس، وتشكيل حكومة. تحت النار وتحت القنابل لا يمكننا فعل أي شيء مع ٢٠٠٠ قتيل ومليون نازح».

«القوات»: ما يجمع البلد بعد «النكبة» هو الدستور والمؤسسات

رأت الدائرة الإعلامية في حزب القوات اللبنانية في بيان أن «ما يجمع البلد بعد النكبة التي ألمّت به هو الدستور والمؤسسات، والخطوة الأولى في هذا الاتجاه والفورية تكمن في انتخاب رئيس للجمهورية وفاقًا لهذا الدستور، وأن يصار بعدها إلى تكليف رئيس حكومة وتشكيل حكومة تأخذ على عاتقها تطبيق الدستور والقرارات الدوليّة المتعلقة بلبنان»، مشيرة الى ان «مظلة الأمان الوحيدة للبنانيين هي الدولة، وحان الوقت لأن تتحمّل الدولة وحدها مسؤولياتها، والمدخل الوحيد إلى ذلك انتخاب رئيس للجمهورية، ومَن يرفض هذا الانتخاب بحجج قديمة يعني أنّه يريد إبقاء لبنان من دون دولة فعليّة ومؤسّسات حقيقيّة على رغم المأساة التي تعيشها الناس والخراب الذي ألمّ بالبلد، ومع انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة تعقد طاولة الحوار في بعبدا بهدف معالجة نهائية لأزماتنا اللبنانيّة الوجوديّة والوطنيّة والسياسيّة».

بارو يجول على المسؤولين مجدّداً دعم فرنسا للبنان: الحلول الديبلوماسية متاحة وانتخاب رئيس للجمهورية ضرورة

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الجديد جان نويل بارو الذي يقوم بزيارة رسمية إلى بيروت، أن «ثمة حلول دبلوماسية» في لبنان، على الرغم من الضربات الإسرائيلية المكثفة التي تستهدف الضاحية الجنوبية لبيروت.

وعدّد وزير الخارجية في مؤتمر صحافي عقده في قصر الصنوبر، بعد جولة قام بها على الرؤساء والقيادات اللبنانية، الحلول من بينها «وقف إطلاق النار واحترام القانون الدولي والإنساني وتنفيذ القرار ١٧٠١»، مشدّدا على ان فرنسا لا تزال الى جانب لبنان.

وقال: ندعم الجيش اللبناني للحفاظ على الوحدة الوطنية، ونتواصل يوميا مع إسرائيل وندعوها للامتناع عن الاجتياح البري.

وحمّل بارو «حزب الله» المسؤوليّة في الوضع الحالي نظراً إلى قراره في جرّ لبنان إلى الحرب ووقف إطلاق النار من مصلحته.

وختم «قلت للرئيسين، برّي وميقاتي، إنّه من غير الممكن أن يبقى البلد بلا رئيس يعمل على وحدته، خصوصاً إذا فشلت المفاوضات».

بكركي

استهل بارو والوفد المرافق الجولة من بكركي، حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، والوفد المرافق في حضور السفير الفرنسي هيرفي ماغرو في لقاء استمر قرابة الـ ٤٥ دقيقة وكانت مناسبة لعرض التطورات. وقد غادر بارو من دون أي تصريح.

وأشار مسؤول الإعلام في الصرح البطريركي المحامي وليد غياض إلى ان بارو ركّز في حديثه على «أهمية انتخاب رئيس للجمهورية كأساس وأولوية مع تأكيد أهمية وقف الحرب»، وان «زيارة الوزير الفرنسي هي زيارة للتضامن والاستطلاع والدفع بملفات اساسية إلى الأمام».

السراي

بعدها استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بارو في السرايا، في حضور السفير ماغرو والمستشار الديبلوماسي لرئيس الحكومة السفير بطرس عساكر.

وخلال الاجتماع جدّد رئيس الحكومة التأكيد «أن مدخل الحل هو في وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان والعودة الى النداء الذي اطلقته الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا بدعم من الاتحاد الأوروبي ودول عربية وأجنبية لوقف اطلاق النار».

ورأى «ان الأولوية هي لتطبيق القرار الدولي ١٧٠١».

بدوره شدّد وزير خارجية فرنسا على «أولوية انتخاب رئيس الجمهورية والعمل على وقف المواجهات المسلحة».

وأكد ان «فرنسا تدعم لبنان وشعبه على الصعد كافة، وهي مهتمة جدا بدعم الجيش ومساعدته في هذه الظروف الدقيقة».

عين التينة

وانتقل بارو الى عين التينة، والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور الوفد المرافق وماغرو، والمستشار الإعلامي لرئيس المجلس علي حمدان.

وشكر الرئيس بري لفرنسا والرئيس ماكرون «حرصهما ودعمهما للبنان لا سيما في هذه المرحلة العصيبة التي يمرّ بها جراء العدوان المتواصل والحصار الذي تفرضه إسرائيل على لبنان مانعة إيصال المساعدات لإغاثة النازحين».

وأكد رئيس المجلس «موقف لبنان الإيجابي الذي أعلنه رئيس الحكومة في نيويورك حيال النداء الرئاسي لوقف النار في أعقاب القمة الرئاسية الفرنسية - الأميركية والذي يحظى بدعم دولي واسع».

ولفت بري الى «أن إسرائيل هي المسؤولة عن الإطاحة بكل الجهود الرامية لوقف العدوان»، مؤكدا «أن كرة النار الإسرائيلية تطال لبنان كل لبنان»، مشيدا «بتماسك اللبنانيين ووحدتهم وتضامنهم ضد العدوان الإسرائيلي».

بدوره، الوزير الفرنسي وافق الرئيس بري على عرضه، مؤكدا «أن الحل الوحيد هو تطبيق القرار الأممي رقم ١٧٠١».

اليرزة

واختتم الوزير الفرنسي لقاءاته، من اليرزة، حيث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان.

وقد نوّه بارو بأداء الجيش مؤكداً «استمرار دعم بلاده للمؤسسة العسكرية».

بيان السفارة عن الخارجية الفرنسية

وفي وقت لاحق، وزعت السفارة الفرنسية بيانا صادرا عن وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت خلاله ان بارو سلّم وزير الصحة اللبناني ١٢ طنا من الأدوية والمعدات الطبية، نقلتها بالطائرة وزارة القوات المسلحة الفرنسية، للاستجابة لحالات الطوارئ واحتياجات الطب العام، وخاصة طب الأطفال، وتقديم مركزين صحيين متنقلين لتقديم الرعاية لـ ١٠٠٠ شخص مصابين بجروح خطيرة في المستشفيات اللبنانية، بالإضافة إلى ذلك، فإن ١٨ صندوق دواء قدمتها جمعية توليب ستمكن المنظمات غير الحكومية من إعادة تزويد خدمات الطوارئ وطب الأطفال والطب العام بالأدوية الأساسية.

وشكرت فرنسا الشركاء في هذه العملية المنفذة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

كما أعلن بارو إطلاق مساعدات إنسانية طارئة بقيمة ١٠ ملايين يورو لدعم عمل المنظمات الإنسانية على الأرض، وعلى رأسها الصليب الأحمر اللبناني. وختم البيان: «في مواجهة تصاعد الصراع بين إسرائيل وحزب الله، تقف فرنسا إلى جانب لبنان وتظل ملتزمة بحماية المدنيين وأمن مواطنيها».

البطريرك الراعي مستقبلاً الوزير بارو والوفد المرافق

الوزير الفرنسي مع العماد عون

بوزشكيان.. للتَمويه، والقرار خامنئي...

عبد الغني طليس

إن عدم ذِكر إيران بالاسم في بيان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وعدمَ شُكرها بين من ذكَرهم بالشكر (ومنهم الحكومة اللبنانية) هو أول اعتراض علني لمرور اغتيال السيد حسن نصرالله على إيران بلا إي حراك ميداني كان الحزب موعوداً به في حال تعرّضت إسرائيل لنصرالله. وأول إشارة قوية إلى إيران بأن هناك رأياً عاماً شيعياً غير مرتاح لما تفعل. وأغلبُ الظنّ أن الشيخ قاسم تحاشى ذِكر إيران لأنه سيُواجَه باستنكار لبناني شيعي من بيئة المقاوَمة ذاتها على توجيه الشكر لها، وهي الآن في خانة «الإتهام» بالسكوت أو بالتخاذل أو «بالبيع» لصالح ملفّها النووي.

كان واضحاً منذ ثلاثة أشهر على الأقل، أن إيران اليوم غير إيران البارحة، وأن الإصلاحي بوزشكيان الذي اختير رئيساً للجمهورية بقرار من المرشد الإيراني علي الخامنئي ،كانت خلْفَه «مصلحة» إيرانية عُليا، وقد تردد فور فوز بوزشكيان بالمنصب السياسي الأرفع أن الخامنئي أراد أن يقدّم للغرب، أي للإدارة الأميركية وقوى المجتمع الدولي، إشارة «رسمية» حقيقية بأن التغيير في قرارت إيران آت لا محالة. وإذا ذهبنا في الفكرة أكثر يمكن القول أن الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، كان «ينبغي» أن يرحل لكونه من المتشددين في موضوع الولايات المتحدة وإسرائيل، ومواظباً على السياسة المعروفة عن إيران في الحذر من الغرب، وبقاؤه في منصبه سوف يؤدي إلى منع التغيير أو تعقيده أكثر. رحل رئيسي وجاء بوزشكيان. وحسب معرفتنا بالنظام الإيراني فإن قرار الحرب والسلم وبقية القرارت الكبيرة هي في يد الخامنئي لا في يد رئيس الجمهورية. فالتغيير حصل، إذن، من فوق، من الخامنئي، وبوزشكيان كان الأداة التي ستُستخدَم، في التمويه، لإبقاء صورة الخامنئي فوق الانتقاد أو الإتهام!

تربّع بوزشكيان على كرسيّه، فبدا من أول تصاريحه المتراخية أنه في حلّ من «إيران السابقة» وقدّم نفسه نموذجاً إيرانيا «فقط»، متحاشياً الكلام الواضح عن «المحور» والإهتمام به إلّا بالتعابير الفضفاضة التي تحمل وجوهاً عدّة!

لكنّ الصدمة الكبيرة (الأُولى) كانت قبل مجيء بوزشكيان بسنوات، في قرار الخامنئي بالرد على استشهاد قاسم سليماني بضربة مائعة للقاعدة الأميركية بعد اتفاق سرّي مع الأميركيين قضى بإخلاء القاعدة، وصُوِّرَت الضربة فتحاً مبيناً مع أنها كانت إلى حدّ كبير، صوَرية.

ثم كان قرار الخامنئي بالرد على إسرائيل بعد اغتيال قائد في الحرس الثوري في سفارة إيران في العاصمة السورية دمشق، منذ أشهُر، بأسلوب استعراضي، فأرسلت إيران أسراباً من الطائرات والصواريخ البالستية إلى إسرائيل وقفَ العالم لمدة خمس ساعات على قدم واحدة بانتظار ما ستفعل بإسرائيل، فإذ بالصَّواريخ والطائرات تتشرّد وتتساقط بلا أثر ولا تأثير.

والموقف الفاقع في جُبْنِه كان بعد اغتيال إسماعيل هنية الذي استُشهد بضَربة استخبارية إسرائيلية وهو في ضيافة إيران، فهدّدت إيران وتوعّدَت وصالت وجالت آراؤها العنفوانية «على فوفاش» كما نقول في العامية اللبنانية، ثم راحت التحاليل تشي بأن إيران لن تخوض «حرباً من أجل الفلسطينيّين» وأقصى ما تفعلُه مساعدتهم مادياً ولوجستياً، وعليهم هُم أن يتدبروا أمورهم.

كل ما ذكَرنا «كَوم»، واستشهاد السيّد حسَن نصرالله «كَوم» بل كَونٌ آخَر. حتى السيّد نصرالله كان يعتبر نفسه خطاً أحمر إيرانياً ستشتعل المنطقة إذا حاولوا اغتياله، وذلك بناء على علاقته العضوية الإيمانية والاستراتيجية بها، و«سمعة المناعة الفولاذية» التي اكتسبتها هي بفضل قيادته للمقاوَمة، والتهديدات الإيرانية خصوصاً الحرس الثوري كانت عنيفة ومضخّمة «إذا أغتيل نصرالله». ولم يتنبّه السيد حسن ربما إلى أن أكبر قادة الحرس الثوري قاسم سليماني قَتَلَتْه أميركا.. ولم تَخرَب الأرض، وقيل يومها أن إيران لن تفرّط بإنجازاتها الاستراتيجية من أجل «شخص» مهما يكن مهماً واستثنائياً في نظامها.

واقعاً، أي كلام عن تخاذل الرئيس بوزشكيان قد يكون مقنعاً، لكنّ القرار «المنتظَر» حتى الآن في يد الخامنئي، والكلام يتعيّن أن يُقال لهُ شخصياً.

في آخر اجتماع لمجلس الشورى الإيراني، بدَا واضحاً كما نقَل المراسلون، أن هناك انقساماً حاداً بين النواب، حول ما ينبغي أن تفعل إيران في هذه الظروف، فالإصلاحيون يدافعون عن موقف بوزشكيان بإدارة الأذُن الطرشاء والعين العمياء لما يجري إلّا إذا قُصفَت إيران، والمتشدّدون يدعون إيران إلى حماية نفسها بالدفاع عن «المحوَر» لأن خلخلة مقوّماته ومكوناته، وزرعَ الشك «بالبيع» بينهم سوف يُفقد إيران الهالة المعنوية التي كانت لها، وقد «نجد أنفسنا في الحرب بأن تسبقنا إسرائيل وأميركا بالضربة». وجاءت الضربات الأميركية السابقة والإسرائيلية اللاحقة بقتل هنية ونصرالله وتدمير لبنان، لتجعل الجمهورية الإسلامية على كل شفة ولسان كمادة للسخرية والأنانية.

صحيح أن إيران ساعدت سوريا بشار الأسد «على الأرض»، لكن المساعدة جاءت بعدما كاد النظام يسقط. فهل على الإهانات الإسرائيلية لها أن تكبر أكثر من اللازم (بضرب المفاعل النووي) حتى تنبري لرد يدفع عنها الأذى المتلاحق الذي قد يبلغ الرُّبى، فيُصبح وضعها «على الأرض»؟ وهل «ستتدخّل» حين يغدو وضع حزب الله «على الأرض» لا قبلَه، وهذا في أحسن الاحتمالات؟ وفي التقديرات بل المعلومات أن السيد نصرالله استشعر الخطر يقترب منه شخصياً فرتّب صفوف حزبه، قيادة وعسكراً في الأيام الأخيرة، ويقال أنه سمّى لبعض «المراكز» أسماء بعينها، فضلاً عن أن البناء التنظيمي في الحزب يرسم للأشخاص فيه خطوطاً معيّنة للحالات الطارئة.

إسرائيل كانت تخشى السيد نصرالله والمقاومة لأن تجربتها معهم كانت مريرة وحادّة، والهزائم التي ألحقوها بها لا مجال لتعدادها إذ أن كل ضربة للبنان كانت تقابَل بردّ صاعق يدفع الجيش الإسرائيلي إلى «ابتلاعه» بالتي هي أسوأ. أما تجربة إسرائيل مع إيران في محطات مفصلية فكانت تردُّداً فظيعاً «على الجانبين». فإسرائيل تخشى تنفيذ إيران تهديداتها، وإيران تخشى تنفيذ إسرائيل تهديداتها. إلّا أنّ الوضع الآن مختلِف، فإسرائيل نتنياهو في «عرس وطني» لقتل نصرالله، وإيران تصدح بالتهديد الذي خبرَه نتنياهو «جعجعة» (ربما لمعرفته بما يدور في إيران من جدَل بيزنطي حول الرد وعدَمه). والعدو إذا آثَر في عدوّه جَبَانةً، زادت نسبةُ «شجاعته» على اختراق كل المحرّمات.

في التاريخ، سُئل عنترة بن شداد «لماذا لك هذا الصيت الكبير في القتال؟» فأجاب «أَنظرُ إلى الأعداء فأختار من بينهم من يبدو ضعيفاً جباناً، أبدأ معركتي به، فينخلع لهُ قلب القويّ من بينهم، وأبطُش بعد ذلك». كأنما إسرائيل رغِبت أن تقلب معادلة عنترة فقتلَت القائد الأقوى الذي هو السيد نصرالله وراحت تنتظر الآخَرين!

وإيران ليست من «الآخَرين» فقد كانت تقدّم نفسها حامية قوى «المحور» وزعيمتهم، فيما يبدو أنها في الظرف القاتل الذي نعيش تتجه لتكون من «الآخِرين»!

يدرك المرشد الإيراني الخامنئي أن نصرالله حمَى المفاعل النووي بوجوده على كتف إسرائيل التي كانت متأكّدة من أنه سيضربها بالصواريخ (التي يُعتَقد اليوم أنها موجودة للدفاع عن إيران لا عن لبنان بدليل غيابها عن الميدان.. إلّا قليلاً!).. ويجب أن يُدرك الآن أنه قد تسوّغ لنتنياهو نفسُه ضرب المفاعل بعد استشهاد من كان يَخشى تهديداته، وبعد غياب أي رد إيراني على الاغتيال، وبعدَ توقّعه أنّ الولايات المتحدة ستقف معه في الضربة المُخَطَط لها، ثم ستحتوي الموقف بمساعدة الإصلاحيين الذين «يبدو» أن الخامنئي يقودهم اليوم، من وراء بوزشكيان!

ملاحظة غريبة: (سؤال بين هلالين: بعد قصف السفارة الإيرانية في سوريا، والرد الإيراني بالمسيّرات والصواريخ.. لماذا صواريخ إيران احتاجَت خمس ساعات لتصل إسرائيل، بينما الصواريخ اليمنية الفرط صوتية تصل خلال أحدَ عشر دقيقة فقط؟! وهل بات الحوثي يملك أسلحة «أذكى» من أسلحة إيران، أم أن إيران تتصرّف بشكل «أذكى» من الحوثي، والفرط صوتي عندها متروك «للحَشرة» التي لن تأتي.. على ما تروي النكتة اللبنانية المعروفة؟!).

إطلالة الشيخ قاسم أكّدت تماسك المقاومة في مواجهة الاحتلال
إسرائيل ماضية في سياسة الإجرام والإبادة والمجتمع الدولي يتفرّج

عمر البردان:

مع دخول العدوان الهمجي الإسرائيلي على لبنان أسبوعه الثاني، وما خلّفه من شهداء تخطّى عددهم الألف وخمسمائة شخص، وما يزيد عن ثلاثة آلاف جريح، فإن الاحتلال ماض في سياسة القتل والإبادة وإغراق لبنان بالدّماء من أقصاه إلى أقصاه، بعد تهجير ما يقارب من مليوني نازح، من الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، فيما المجتمع الدولي يتفرج غير مبال. وقد جاءت كلمة نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، وهي الأولى له بعد اغتيال إسرائيل للسيد حسن نصرالله، لتعيد شحذ الهمم لدى جمهور المقاومة، من خلال التأكيد على أن «الحزب» ما زال متماسكاً رغم الضربات التي تلقّاها، وهو مستعد لمواجهة أي دخول بري لجيش الاحتلال. وهذا من شأنه أن يدفع إسرائيل إلى مراجعة حساباتها، ويؤكد أن «حزب الله» بلسان نائب أمينه العام، أن المقاومة لا زالت متماسكة وبكامل قوتها، وعلى أتم الاستعداد للتصدّي للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، والتهديد بغزو بري للأراضي اللبنانية. وفيما لا يمكن التكهن بمسار التطورات العسكرية على الأرض، في ظل نوايا إسرائيل العدوانية المستمرة، والمتمثلة باستمرار حربها على اللبنانيين على طول مساحة الوطن، فقد برز موقف لبنان الذي صدر عن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بالاستعداد لتنفيذ القرار ١٧٠١ وإرسال الجيش اللبناني إلى جنوب الليطاني. وتأكيد ميقاتي بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري، «الالتزام بأي وقف للنار في لبنان»، مضيفاً «هناك ضرورة لانتخاب رئيس للجمهورية»، ومشدداً على أنه اتفق مع الرئيس بري على أن يكون رئيس الجمهورية توافقيا.

وفي حين تسعى فرنسا التي أرسلت وزير خارجيتها جان نويل بارو إلى بيروت، من أجل البحث في إمكانية السير بتسوية حل سياسي، يعقب التوافق على وقف إطلاق النار، فإن لبنان يحرص وفقاً إلى ما قاله الرئيس ميقاتي، على أن مدخل الحل هو في وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان والعودة الى النداء الذي أطلقته الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا بدعم من الاتحاد الأوروبي ودول عربية وأجنبية لوقف إطلاق النار. وكشفت المعلومات أن باريس تحاول العمل من أجل تسويق مشروع حل سياسي، على أساس العمل لوقف إطلاق النار، بدعم أميركي ودولي، على أن تكون الأولوية في مرحلة لاحقة لانتخاب رئيس الجمهورية. وتأكيد الوزير بارو ان «فرنسا تدعم لبنان وشعبه على الصعد كافة، وهي مهتمة جدا بدعم الجيش ومساعدته في هذه الظروف الدقيقة». ولم تستبعد مصادر متابعة، أن يكون رئيس الدبلوماسية الفرنسية، حمل معه إلى بيروت، تحذيراً لبيروت من مغبة استمرار الوضع على ما هو عليه، من خلال التأكيد على ضرورة تنفيذ القرار ١٧٠١ بجميع مندرجاته، والعمل على سحب «حزب الله» وأسلحته من منطقة جنوب الليطاني. وكذلك الأمر إبعاد جميع المنظمات المسلحة التي تدور في الفلك الإيراني عن حدود إسرائيل، وإخضاع هذه المنطقة لسيطرة الجيش اللبناني بالتعاون مع قوات «يونيفيل» وحدهما.

ولا تستبعد أوساط سياسية، أنه مع استمرار العدو في حربه العدوانية على لبنان وشعبه، ومع إعلان إسرائيل أنها تتحضّر للقيام بغزو بري ضد لبنان، فإن الحرب الشاملة أضحت أقرب من أي وقت مضى، لا سيما مع بلوغ الاستعدادات الحربية الإسرائيلية ذروتها، مترافقة مع توسيع نطاق الاعتداءات على نحو غير مسبوق باتجاه جميع الأراضي اللبنانية، جواً وبحراً وبراً. كذلك إعلان فصائل مقاومة استعدادها للمشاركة إلى جانب «حزب الله» في مواجهة إسرائيل. وهذا يؤكد أن موعد الحرب الواسعة بين «حزب الله» وإسرائيل، بات قاب قوسين، بعد إعلان الشيخ نعيم قاسم استعداد حزبه للمواجهة، في مقابل، تأكيد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الاستعداد لخوض لدخول لبنان برياً، سعياً لإعادة سكان الشمال. ودعت المعارضة «حزب الله» لقبول أي اتفاق لوقف النار، والخروج من منطقة عمليات القرار الدولي، للحد من استمرار المجازر الإسرائيلية التي فاقت كل الحدود. في وقت يزداد التشكيك بقدرة الإدارة الأميركية على منع إسرائيل من مهاجمة لبنان، طالما أن جيش الاحتلال يضرب عرض الحائط دعوات واشنطن للحد من تصعيده على جبهتي غزة ولبنان.

وإذ بدأ جيش العدو بحشد قواته البرية على الحدود مع لبنان، فإن مصادر «حزب الله»، واستناداً إلى ما قاله نائب أمينه العام، تؤكد أن المقاومة لا تؤخذ بالتهديد والوعيد ولا بالصوت العالي، وهي تعرف مأزق العدو وما يصيبه، وتعرف إمكاناتها وقدراتها وصمود وتحمّل شعبها، بالرغم من الضربات التي تلقّتها، وهي تتعاطى مع مجريات الميدان وفق معايير معينة، وتعمل من ضمن قواعد ميدانية وضعتها. وبالتالي فإن الاستعدادات متواصلة من جانب المقاومين، لمواجهة أي محاولة لغزو بري للأراضي اللبنانية. وتكشف في هذا الصدد مصادر المعارضة، أن «إيران التي لا تريد مواجهة إسرائيل، مصرّة على إبقاء لبنان كما اعتادت، ساحة لتصفية حساباتها مع الأميركيين والإسرائيليين، من خلال حزب الله وحلفائه الموالين لطهران. وهذا من شأنه أن يعرّض لبنان لخطر حرب إسرائيلية واسعة في أي وقت، وسط مزيد من التساؤلات عن أسباب عدم مبادرة إيران إلى الرد على اغتيال السيد نصرالله، وترك «حزب الله» حليفها الأول في مواجهة إسرائيل وحيداً. وحذّرت من المخاطر التي تنتظر لبنان في حال لم يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أسرع وقت، وسط خشية من إطالة أمد العدوان على لبنان.

ومع دعوة الرئيسين بري وميقاتي لاستعجال انتخاب رئيس للجمهورية، أكدت أوساط نيابية، أن انتخاب رئيس للجمهورية، يجب أن يشكّل أولوية تتقدم على ما عداها، لأنه لا يجوز بقاء لبنان دون رأس، في ظل الاستحقاقات الداهمة التي تنتظره، والتي تفرض على جميع الأطراف وضع مصلحة البلد أولوية على ما عداها. فاللبنانيون ما عادوا قادرين على تحمّل الشغور الرئاسي القاتل الذي دمّر المؤسسات، وخلق أجواء الفوضى والتسيّب، ما زاد من معاناة الناس، وفاقم من مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية. ورغم الحرب الإسرائيلية على لبنان، فإن النواب يجب أن ينتخبوا رئيساً، اليوم قبل الغد.

من قتل نصرالله؟

سمير سكاف

من هو قاتل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله؟ من هو الشخص، (الرجل أو المرأة) الذي تسبب بمقتله، وبإعطاء الخبر الأكيد للموساد عن مكان تواجد نصرالله لحظة استهدافه؟! ومهم جداً السؤال كيف تمّ نقل الخبر؟ وبأي وسيلة؟!

من المستحيل اغتيال شخصية «أمنية»، في محيطها أصحاب خبرة هائلة في وسائل الحماية كمحيط السيد حسن نصرالله، بفعل التكنولوجيا وحدها، ومن دون العامل البشري! ويستطيع أي خبير في أي مخابرات محلية أو دولية تأكيد ذلك!

إذن هناك مخبر قاتل أعطى المعلومة للموساد، الذي نقل المعلومة الى قيادات سياسية، التي أعطت الأمر بتنفيذ المهمة للقيادة العسكرية، والتي بدورها أعطت الأمر لسرب طائرات ال F٣٥ لرمي حوالى ٨٠ قنبلة من نوع MK -٨٤ الأميركية الصنع والتي تزن ٩٢٥ كغ حوالى نصفها من المواد المتفجرة! (وهذه القنبلة «زهيدة» الثمن، بسعر ١٤,٠٠٠ دولار للقذيفة الواحدة!)

وفي عملية استقصاء «ذهنية» يمكن حصر هوية القاتل بعدد صغير جداً لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة!

وفي الإشارة الى رواية جريدة «الباريزيان» الفرنسية، والتي تحدثت عن عميل إيراني نقل الخبر الى الاسرائيليين، فإن هذا الخبر يحتمل أن يكون صحيحاً، ولكن بدرجة أكبر قد يكون لإشاحة النظر عن المخبر الحقيقي!

ما كان يهم اسرائيل في خبر العميل المخبر هو تحديد مكان تواجد السيد وزمان الاجتماع الذي يشارك به ومدته. وليس تفاصيل الغرفة وغيرها من المعلومات، ولا حتى أسماء المشاركين الآخرين... لأن نوع وحجم القذائف الصاروخية التي كان يمكن اطلاقها، وقد أطلقها الاسرائيليون بالفعل، كفيلة أن أحداً لا يمكنه الخروج حياً من موقع الضربة!

من يكون هذا المخبر القاتل؟

إنه شخص إما مقرب من السيد حسن نصرالله، من الدائرة الضيقة، وإما في موقع قيادي هام أو قريب منه!

إنه شخص قادر على الحصول على المعلومات الدقيقة، وعلى جدول مواعيد وأماكن تواجد إما السيد حسن نصرالله، و/أو على جدول مواعيد واجتماعات وأماكن تواجد قيادات الحزب العسكرية والأمنية، بمعزل عن الشخصيات «السياسية البحتة»! فالأرجح في تحديده إذن أن يكون رجلاً أمنياً في الحزب!

طبعاً، الاختراق الأمني لحزب الله هو اختراق كبير بمئات الأشخاص جمعوا ويجمعون المعلومات عن حزب الله ومراكزه عبر عشرات السنين، منذ تأسيس حزب الله في العام ١٩٨٢. ونجحوا مؤخراً بترجمتها بسلسلة الاغتيالات وبعمليات هائلة كالبايجرز واللاسلكي وبتحديد بنك أهداف دقيقة جداً...

ولكن في أعلى الهرم، هناك شخص واحد على الأقل، وهو المصدر الأهم بين كل المصادر الأخرى في هذا التوقيت!

وقد يكون المخبر - القاتل، هو مخبر قائد، من بيئة الحزب. إنه شخص يستطيع التواجد في القيادة المركزية لحزب الله، كما يستطيع التواصل مع الموساد الاسرائيلي من دون أن تحوم الشبهات حومه!

إنه مسؤول يستطيع على الأرجح أن يغيب عن مركز القيادة المركزية للحزب من دون إثارة الشكوك. لا بل هو شخص يمكن أيضاً أن يكون قد تعرض لعملية اغتيال «لم تنجح» (طبعاً)، وقد تنجح لاحقاً لإخفاء الأدلة!

من الأرجح أنه إما شخص فوق الرقابة وإما أنه يستطيع خرق الرقابة عبر المعلوماتية! والأهم أنه ما يزال حياً... حتى الآن!

من إعلام العدو اغتيال نصر الله يشكّل فرصة لضربة إغلاق الحرب

تامير هايمن

إن اغتيال قيادة حزب الله، وعلى رأسها الأمين العام للحزب حسن نصر الله، في الضربة التي حدثت يوم الجمعة في الضاحية هي تحوّل في المعركة. وهناك أربعة أبعاد لتحليل الإسقاطات والمعاني لتقدير ما سيحدث:

من زاوية حزب الله: الحزب في وضع سيئ؛ فقدراته النارية دُمر أكثر من نصفها (وهذا ما يجعل لديه بضعة آلاف من القذائف الثقيلة، وبضعة مئات من الصواريخ الدقيقة)، وتم اغتيال قادته الكبار، لذلك، فإن هيكلية منظومة القيادة والسيطرة مشوشة كثيراً، وهناك الكثير من نشطاء الحزب في المستشفيات، ولا يستطيعون الاعتماد على منظومات الاتصالات الخاصة به. وفي وسط هذا الوضع المتراجع، تلقّى الحزب الضربة الأكبر حتى الآن؛ فنصر الله أكثر بكثير من مجرد قائد عسكري، فهو قائد طائفة في لبنان، وعضو كبير في محور المقاومة الإيراني (بعد اغتيال قاسم سليماني، بات المسؤول الأكبر والأكثر خبرة)، كما أنه أيضاً رجل دين محبوب، وخروجه من الصورة يدفع إلى رد عاطفي عميق، والتزام استراتيجي برد صعب.

ويمكن للحزب أن يدخل المعركة بكل القدرات التي تبقت لديه، لكنها ستكون ضربة صعبة وسريعة، ويستطيع توسيع إطلاق النار ليشمل تل أبيب وبقية مناطق إسرائيل، وأن ينشئ روتين صافرات إنذار، ويمكن له أيضاً أن يحاول تنفيذ اختراق للمناطق الإسرائيلية، لكن قبل كل شيء، هناك حاجة إلى تعيين بديل، وإنقاذ العالقين، وإقامة جنازة فخمة وترتيبات منظمة. ومن المتوقع أن نرى رداً فورياً من طرف حزب الله، لكن الرد الكامل سيحدث فقط بعد بضعة أيام.

من زاوية إسرائيل: لا يزال يتوجب على إسرائيل أن تقرر الصورة النهائية في لبنان، فاغتيال نصر الله يسمح بضربة إغلاق؛ فحزب الله ضعيف، والذراع العسكرية لـ «حماس» تم إخضاعها. وإذا ذهبنا إلى صفقة الآن ومنعنا المحور من تنفيذ الرد، فسيكون هذا انتصاراً مطلقاً، وإذلالاً للمحور، وتحقيقاً لكل أهداف الحرب. لقد تم إخضاع «حماس»، وستتم إعادة الرهائن في هذا السيناريو، وسيتوجب على حزب الله أن يلملم جروحه بعد الضربات الصعبة التي تلقّاها.

من زاوية إيران: حزب الله، الذي يُعد فخر صناعة المحور، مضروب ومصاب، وعلى شفير الانهيار، وهذا يحتاج إلى نقاش عميق في إيران؛ فمن جهة، يتوجب عليهم الرد كي يردعوا إسرائيل من توسيع المعركة، ومن جهة أخرى، فإن إسرائيل في هذه الأيام هي عنصر خطِر وغير متوقع، وأكثر ردعاً. وتُعتبر القيادة الإيرانية قريبة من نصر الله، ولذلك، يوجد بُعد عاطفي شخصي. هذا بالإضافة إلى أن إيران ما زالت تنتظر الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية في طهران، ومن الصعب التقدير كيف سيبدو الرد الإيراني، وما هي التوجيهات التي سيتم إعطاؤها لحزب الله.

ويجب التذكير بأنه في حال كان مع نصر الله في المخبأ عباس نيلفورشيان، قائد «فيلق القدس» في لبنان (بديل الجنرال محمد رضا زاهدي الذي اغتيل قبل بضعة أشهر في دمشق)، وقتل هو أيضاً، فهذا يستوجب رداً شبيهاً بما رأيناه على اغتيال زاهدي. إن الحدثَين سوياً يضافان إلى وضع ستكون فيه إيران هي من سيضع التقديرات، وهي من سيقرر سياسة رد المحور.

من الزاوية الأميركية: الولايات المتحدة لا تريد حرباً إقليمية، إنما تريد هدوءاً قبل الانتخابات. والتطورات الأخيرة ليست مريحة للإدارة، إلاّ إن الرئيس بايدن لا يستطيع أن يقوم بأي شيء يبدو عدائياً لإسرائيل، وذلك كي لا يُستغل من جانب المرشح الجمهوري دونالد ترامب. ولا توجد لدى الولايات المتحدة خيارات أُخرى، وهي مرغَمة على دعم إسرائيل بالكامل.

هذا ما يمكن أن ندفع ثمنه مباشرة بعد الانتخابات في فترة «البجعة العرجاء» لبايدن، أي المرحلة بين الانتخابات وموعد تبديله في البيت الأبيض. حينها، سيكون بلا قيود، وسيعمل فقط من أجل إرثه التاريخي، ويبدو أن هذا سيكون موعد الدفع بالنسبة إلى الأميركيين.

من الزاوية الفلسطينية: السنوار دفع إلى اغتيال قيادة حزب الله، وإضعاف الحزب، وأيضاً إلى تدخّل إيران في مغامرة لم تكن تريدها. والأسئلة الصعبة ستصل بعد الحرب، وسيكون هناك أساساً سؤال بشأن التحالف بين الشيعة والمقاومة الفلسطينية السنية، وإن كانت ذات جدوى.

في الوقت الحالي، وعلى المدى القصير، فإن تحوّل تركيز الجيش على الشمال يخفف الضغط عن غزة، لكن انعدام الرغبة في الوصول إلى صفقة ليس جيداً للسنوار؛ فقد كان يريد من الحرب في غزة والضغط الأميركي على نتنياهو أن يتم التوصل إلى صفقة للمحافظة على بقائه.

المصدر: قناة N12
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

دور فرنسي طليعي لوقف النار

أنطوان غطاس صعب

دخل لبنان في طريق اللاعودة إلى ما كان الوضع عليه قبل السابع عشر من أيلول، ولهذه الغاية فالمعلومات تشي بأن القرار الإسرائيلي متخذ لتدمير البنية التحتية لحزب الله عسكرياً وعلى كافة المستويات، وبناء عليه فإن تحرّك الدبلوماسية يذكّر بما سبق وحصل في غزة، عندما كانت هناك لقاءات في الدوحة والقاهرة، وحراك ديبلوماسي من وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية أنتوني بلينكن وسواه، إلّا أن الحرب استمرت ودمّرت غزة على إيقاع الدبلوماسية الدولية، لاحتواء الوضع والوصول إلى هدنة وتبادل الأسرى والرهائن، وهذا السيناريو يتكرر في لبنان، وفق ما يشير أكثر من مسؤول.

وتؤكد التقارير الديبلوماسية الغربية، بأن المساعي لوقف إطلاق النار مستمرة والدور الفرنسي سيكون في الطليعة، لا سيما أن الرئيس ايمانويل ماكرون وعد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، خلال تواجده في نيويورك وبعد لقائه به، بأن باريس ستهتم بلبنان بشكل لافت وخصوصاً العمل على وقف إطلاق النار، وإرسال المساعدات الإنسانية والطبية، وهذا ما حصل من المساعدات التي وصلت إلى مطار بيروت، إضافة إلى أن وزير الخارجية الفرنسية في العاصمة اللبنانية يقوم بدوره واتصالاته.

وينقل أنه لا يمكن القيام بأي دور دون التنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، حيث لها الكلمة الأولى والفصل.

ولهذه الغاية يتواصل ماكرون مع الرئيس الأميركي جو بايدن، إلّا أن الوضع الحالي في واشنطن، بأن الدعم للعدو الإسرائيلي مستمراً على أعلى المستويات عسكرياً ومادياً، وخصوصاً أن اللوبي اليهودي عنصر أساسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ورئيس وزراء العدو يستفيد من ارتفاع منسوب دعمه من الرأي العام وحكومته عقب هجماته في غزة ولبنان، أضف إلى

العدوان الاسرائيلي مستمر وغارة في بيروت وتهديدات اسرائيلية بالاجتياح

المقاومة عادت الى وتيرة العمليات اليومية وصفد وحيفا في دائرة الاستهدافات الدائمة

يمعن العدو الاسرائيلي بعدوانه حيث وصل ليل الاحد الاثنين الى مدينة بيروت ومنطقة الكولا تحديداً واستمر في اجرامه في القرى الجنوبية والبقاعية، ولكن المقاومة التي تستعيد انفاسها لم تركن للهمجية فقد استمرت باستهداف المستطنات والمواقع وصولا الى صفد وحيفا.

خلال دفن قادة حزب الله

الصلاة على شهداء عين الدلب في صيدا (ثريا حسن زعيتر)

بيروت

شن طيران العدو الإسرائيلي، فجر امس الاثنين، غارة جوية استهدفت شقة سكنية في منطقة الكولا، وسط العاصمة اللبنانية بيروت، في أول هجوم جوي على المدينة منذ فتح جبهة الجنوب. فيما أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مقتل ثلاثة من عناصرها في الهجوم. واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان أن غارة الكولا في بيروت ليل أمس أدت إلى استشهاد أربعة أشخاص وإصابة أربعة آخرين بجروح.

توازيا، صدر عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» البيان الآتي: «بمزيد من الفخر والاعتزاز تزف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شهداءها القادة الرفيق الشهيد القائد البطل محمد عبد العال (أبو غازي) عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤول الدائرة العسكرية الأمنية. والرفيق الشهيد القائد البطل عماد عودة (أبو زياد) عضو الدائرة العسكرية للجبهة وقائدها العسكري في لبنان والرفيق الشهيد البطل عبد الرحمن عبد العال».

اضاف البيان:«ان القادة الثلاثة ارتقوا شهداء على طريق تحرير فلسطين فجر الإثنين ٣٠ أيلول ٢٠٢٤. إثر عملية اغتيال غادرة نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني في منطقة الكولا في العاصمة اللبنانية بيروت».

وختم: إن الجبهة وهي تودع قادتها الشهداء الأبطال، تعاهدهم وتعاهد كل شهداء شعبنا وأمتنا، بأنها ستواصل درب الكفاح والمقاومة حتى كنس الاحتلال مهما طال الزمن ومهما بلغت التضحيات».

وأفادت المعلومات أن لا غارة جديدة على الشياح صباح امس، وقد التبس الأمر على المواطنين المحيطين بالمنطقة لرؤيتهم سحابة من الدخان تبيّن أنها ناتجة عن الغارة أمس، وكانوا ظنوا أنها غارة جديدة على الضاحية.

صيدا

ومن صيدا أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن زعيتر، أن عاصمة الجنوب كانت منهمكة في رعاية ومواكبة الآلاف من أهلها النازحين من مختلف مناطق الجنوب وانطلاقا منها مما تعتبره واجبها الوطني والإنساني.. هذا الواجب الذي التزمته منذ اليوم الأول للعدوان، وهم في خدمة اهلها الجنوبيين من المآكل والمأوى والملبس فالتضحية حتى بالأرواح والشهادة لأجل الوطن والقضية فكانت لها حصة في التضحية حتى بالأرواح والشهادة لأجل الوطن والقضية..

ومساء امس استمر اعمال رفع الانقاض متواصلة في بلدة عين الدلب شرق صيدا بحثا عن المفقودين في المبنى الذي استهدف في الغارة الأسرائيلية امس الاول الاحد، وقد ارتفعت حصيلة الشهداء الذين تم انتشالهم ٥٠ شهيد ٧٠ جرحى.

وقد تم تشييع سبعة من شهداء غارة عين الدلب ودفنهم في «مقبرة جماعية» اعدت للشهداء في جبانة سيروب - صيدا . وحيث اقيمت الصلاة على ارواحهم في مسجد الغفران في سيروب بإمامة الشيخ حسام العيلاني ومشاركة النائبين الدكتور عبد الرحمن البزري والدكتور اسامة سعد واهالي واقرباء الضحايا وحشد من المشيعين.

مع الاشارة الى ان بقية الشهداء سيجري تشييعهم ظهر غدا الثلاثاء في مقبرة سيروب ، وسيقام لهم تشييع جماعي دعا اليه مفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان وبمشاركة كافة فعاليات مدينة صيدا وجوارها.

وقد اصدر سلسلة من المواقف الصيداوية المنددة بالمجزرة الاسرائيلية التي ارتكبها العدو الاسرائيلي بحق الاهالي في المبنى المستهدف في بلدة عين الدلب شرق صيدا حيث ارتكبت اسرائيل مجزرة ابادة بحق الانسانية باستهدافها مبنى اهلا بالسكان دون توجيه اي انذار او اخطارهم بضرورة اخلائه مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن ٥٠ شهيدا و٧٠ جريحا من المواطنين الامنين والسكان المدنيين الذين يقيمون فيه من صيدا وحارة صيدا والجنوب ومن مخيم عين الحلوة .. .

وتفقد النائب عبد الرحمن البزري جرحى العدوان الإسرائيلي الذين نقلوا الى مستشفيات صيدا واصفًا الغارة بأنها "مجزرة" تضاف إلى سلسلة من المجازر التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الأبرياء والمدنيين، معتبرا أن هذه المجزرة دليل على التصعيد الإسرائيلي الخطير ومحاولة حقيقية لتدمير البلد وتوسيع رقعة العدوان.

من جهته رأى النائب اسامة سعد أن الهمجية الصهيونية المتمثلة بالقصف الوحشي بالغارات والصواريخ الثقيلة والتي تطال المدنيين الأبرياء كما حصل في أحد أحياء بلدة عين الدلب المجاورة لمدينة صيدا، معتبراً أن الغارة الوحشية هذه والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى وكثر منهم لا زالوا تحت الانقاض،

من جهتها نعت بهية الحريري الشهداء الذين سقطوا باستهداف المبنى الآهل بالسكان في منطقة عين الدلب شرقي مدينة صيدا. وقالت ان كل عبارات الإدانة والإستنكار لا تكفي لشجب الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق المدنيين والآمنين في بيوتهم في مختلف المناطق اللبنانية ومن ضمنها صيدا التي فقدت المدينة ثلة من خيرة ابنائها وبناتها وشبابها واطفالها ضحية واحدة من أبشع جرائم الحرب الإسرائيلية الموصوفة، فضلا عما تتسبب به هذه الحرب من دمار ومآس وويلات لعشرات آلاف العائلات من معاناة مع النزوح القسري طلبا للسلامة والنجاة.

وصدر عن بلدية صيدا البيان التالي: استنكاراً للاعتداءات الإسرائيلية الآثمة على لبنان، وأمام هول المصاب الجلل والضحايا البريئة، فإن بلدية صيدا تدين بشدة هذه الاعتداءات وتعلن الحداد، وتتضامن مع أهالي الشهداء والمصابين سائلين الله لهم الشفاء العاجل.

وأدانت «جمعية تجار صيدا وضواحيها» المجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في منطقة عين الدلب. وتقدمت «الجمعية» بخالص مشاعر التضامن والمواساة لعوائل الشهداء، ودعت الى أوسع مشاركة في مراسم وداع وتشييع شهداء مجزرة عين الدلب ظهر يوم غد الثلاثاء ١ تشرين ا

وكانت «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» في صيدا قد اعلنت عن إقفال مكاتبها ومؤسساتها مساء الاثنين (٣٠أيلول) استنكاراً للاعتداءات الإسرائيلية الآثمة، لا سيما مجزرة عين الدلب شرق صيدا،وتضامناً مع أهالي الشهداء وتحسساً لمعاناة الجرحى والمصابين.

ولفتت «الجمعية» الى استمرار إقفال مدارسها (ثانوية المقاصد، عائشة أم المؤمنين، دوحة المقاصد، ثانوية حسام الدين الحريري، وأكاديمية محمد زيدان للتنمية والتدريب) حتى إشعار آخر.

الجنوب

وتعرضت اطراف بلدة طيرحرفا في القطاع الغربي لقصف مدفعي معاد، كما سجل قصف مدفعي بين بلدتي ديرميماس وبرج الملوك في مرجعيون، واندلعت النيران في المكان.

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي بان الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ عصر اليوم غارة جوية مستهدفا منزلا في وسط بلدة عبا قضاء النبطية.

واعلنت قيادة الجيش في بيان« استشهاد أحد العسكريين نتيجة استهداف مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي دراجة نارية أثناء مرورها عند حاجز العمرة- الوزاني التابع للجيش اللبناني».

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي عدوانا جويا حيث شن سلسلة غارات مستهدفا بلدة كفرتبنيت بغارتين، وغارة على المنطقة الواقعة بين عربصاليم وحبوش وغارة على بلدة دير الزهراني.

كما نفذت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة وعلى ٣ دفعات مستهدفة مجمع سكني قبيل مدخل مستشفى الشيخ راغب حرب في تول النبطية ب٤٠٠ متر، وألحقت به دمارا وخرابا .

كما استهدفت غارة معادية في نفس الوقت محيط مقام الولي الصالح في مرتفعات تول ايضا .ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية مستهدفا المنطقة الواقع بين بلدتي كوثرية السياد والغسانيةكما تعرضت بلدة عرمتى لغارة جوية معادية.

وادى العدوان الاسرائيلي الذي تعرضت له بلدة الدوير بعد ظهر أمس الى استشهاد شخصين وجرح اخرين عندما شنت الطائرات الحربية غارة جوية استهدفت منزلهم ودمرته جزئيا

كما نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية مستهدفا حي الطغرة في بلدة حاروف.

وسقط ٥ شهداء و٣ جرحى ومفقود في المجزرة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي ليلا في بلدة حاروف بعدما استهدف منزل كاتب بلدية حاروف جعفر حرب بغارة جوية دمرته بالكامل واستشهد حرب مع نجله محمد وثلاثة اخرين

فيما لا تزال اعمال رفع الانقاض والبحث عن العائلة المؤلفة من ٤ اشخاص مستمرة وتم انقاذ ٣ اشخاص بينهم زوجته وابنهما على قيد الحياة ، فيما لا يزال شخص واحد مفقود وهناك صعوبة في العمل بسبب عدم توفر الاليات المطلوبة.

وقام الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي بغارات بتنفيذ عدوان جويا حيث شن سلسلة غارات مستهدفا بلدة عبا، وغارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي زبدين وشوكينكما نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي قرابة الحادية عشرة والربع من صباح أمس غارة جوية مستهدفا منطقة الجبل الاحمر في بلدة حاروفكذالك شن غارة جوية مستهدفا محيط مسجد بلدة يارونفي وقت تعرضت بلدة مارون الراس لقصف مدفعي معاد

ونفذت مسيرة معادية غارة بصاروخ موجه مستهدفة منزلا قرب جبانة بلدة الكفور، وافيد عن وقوع اصابات.

البقاع

كما شهدت منطقة الهرمل مجزرتَين جديدتَين نتيجة استمرار الغارات الإسرائيلية، حيث أُطلق صاروخان باتجاه المنازل السكنية في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل، استهدف منزلَين في محلّتَي الشلمان وحوش السيد علي، ممّا أسفر عن سقوط عشرة شهداء، بالإضافة إلى إصابة عشرين فرداً من عائلة الحاج حسن الجوهري.

وسقط شهداء من طواقم المسعفين في الهيئة الصحية الإسلامية، بعد استهداف مركز الهيئة في سحمر في البقاع الغربي فجرا.

واستأنف الطيران الحربي غاراته بعد ظهر اليوم على قرى قضاء بعلبك، فاستهدف بلدة شعت ومحيطها بأربع غارات، وشن غارتين على بلدة تمنين التحتا، وقصف بلدتي بدنايل وشمسطار، وطال العدوان محطة محروقات ومستودعا للحطب بجوارها على بعد حوالي ٥٠٠ متر من محلة نبع عدوس، واستهدفت إحدى الغارات للمرة الأولى تلة على جانب طريق عيناتا- الأرز التي تصل ما بين البقاع ومحافظة الشمال.

كذلك، تواصلت الغارات العنيفة على منطقة بعلبك الهرمل بعد الظهر حيث نفذ الطيران الإسرائيلي هجومين في أجواء مدينة الهرمل، بالإضافة إلى غارتين في تمنين، وغارة واحدة في شعث.

وشن الطيران الاسرائيلي غارات عدة استهدفت جرد بلدة طاريا وبلدة قصرنبا.

كما سجّلت غارة إسرائيلية استهدفت معبر جديدة يابوس السوري الحدودي مع لبنان. وأشارت معلومات أن المجموعة المستهدفة في جديدة يابوس تتولى تنظيم نقل عناصر حزب الله عبر الحدود. وأفيد أن غارة يابوس أدت إلى مقتل مسؤول النقل في حزب الله مع سائقه.

وزارة الصحة

{صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة تحديث لحصيلة اعتداء العدو الإسرائيلي أمس على عين الدلب شرق صيدا، حيث ارتفع عدد الشهداء إلى « ٤٥ والجرحى إلى ٧٠».

{وصدر عن المركز حصيلة لغارات العدو الإسرائيلي ليل امس على الهرمل والتي أدت إلى ١٢ شهيدا و ٢٠ جريحا.

{صدر عن المركز بيان أعلن أن «غارات العدو الإسرائيلي على قضاء بنت جبيل أمس أدت إلى الحصيلة التفصيلية التالية:

عيتا الشعب: ٣ شهداء.
الصوانة: شهيدان.
كفرا: ٥ جرحى.
بني حيان: جريح.
تبنّين: جريحان.
شقرا: جريحان».

{ صدر عن المركز بيان أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي أول امس على بلدات قضاء صور أدت إلى» استشهاد ١٦ شخصا وإصابة ١١٥ بجروح وفق التالي:

-صور وضواحيها (البرج الشمالي، العباسية، البازورية،طيردبا، صور: ١٥ شهيدا و ٩٧ جريحا.

- قانا: شهيد و ١٨ جريحا.

وقد أحدثت الغارات أضرارا جسيمة بمستشفى قانا الحكومي.

{ وصدر عن المركز بيان أعلن أن» الغارة الإسرائيلية على الغبيري أمس أدت إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين بجروح».

{ صدر عن المركز بيان أعلن أن «غارات العدو الإسرائيلي أمس على بلدات وقرى في محافظة بعلبك الهرمل أدت إلى استشهاد ٣٣ شخصا وإصابة ٩٧ بجروح.».

{ صدر عن المركز أعلن أن «الغارات المتتالية للعدو الإسرائيلي في الساعات الاربع والعشرين الماضية على بلدات البقاع أدت إلى استشهاد ٩ أشخاص وإصابة ٤٢ بجروح».

المقاومة الاسلامية

اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان انه«دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية يوم الإثنين ٣٠-٠٩-٢٠٢٤ قاعدة الناعورة بصلية من صواريخ فادي ٢».

واعلنت استهداف مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية، ومستعمرة جيشر هزيف بصلية صاروخية». وأعلنت «المقاومة» في بيان ثان «ان مجاهديها قصفوا يوم الاثنين ٣٠-٠٩-٢٠٢٤ مستعمرة كابري بصلية صاروخية».

وزارة الصحة

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي على منطقة الكولا في بيروت ليل أمس أدت إلى استشهاد أربعة أشخاص وإصابة أربعة آخرين بجروح».

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان» جدد شجب استهداف العدو الإسرائيلي للهيئات الاسعافية حيث أدت غارة معادية على مركز للدفاع المدني - الهيئة الصحية الإسلامية إلى استشهاد ستة مسعفين وإصابة أربعة بجروح.

إن وزارة الصحة العامة تنعى الشهداء الشجعان وتحيي إقدام كل المسعفين اللبنانيين الذين لم يتوانوا عن أداء واجبهم الإنساني رغم ما يتعرضون له من تهديد وتخويف وترهيب لاعاقتهم عن مهمتهم الاسعافية.

وتأسف الوزارة لعدم تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته ووضع حد لتمادي الكيان الإسرائيلي بخرق القوانين والأعراف الدولية وتنفيذ إبادته اللاإنسانية العدوانية والتي يدفع ثمنها المدنيون ورجال الاسعاف».

قوى الأمن

اصدرت قوى الامن بياناً جاء فيه: في سبيل مساعدة أهالي المفقودين من جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، وبهدف تسهيل عمليّة التّعرف إلى الضحايا المفقودين مجهولي الهوية، أو الأشلاء، طلبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من ذوي المفقودين، الحضور من الساعة ٨:٠٠ صباحًا ولغاية الساعة ٣:٠٠ عصرًا إلى أحد مكاتب الحوادث في وحدة الشرطة القضائية في المحافظات بهدف أخذ العيّنات اللّازمة لإجراء فحوصات الـ«DNA»، للتعرف على هؤلاء الضحايا أو الأشلاء، على أن يكون بحوزة الشخص المعني بالحضور الى أحد هذه المراكز أحد المستندات الثّبوتية (جواز سفر - إخراج قيد عائلي - بطاقة الهوية). ومن المفضل أن يكونوا شخصين من الأصول أو الفروع (أب، أم، أولاد)، وعند الاستحالة أن يكونوا من الإخوة أو الأخوات.

المبنى المستهدف في الكولا(محمود يوسف)

نعي

نعت كشافة «الرسالة الاسلامية» في بيان «بمزيد من الفخر والإعتزاز،إلى قائدها سماحة الإمام السيد موسى الصدر وجماهيرها المؤمنة، القائد الرسالي المسعف الشهيد يوسف سلمان حمدان من مواليد كفرا ٣ نيسان ١٩٨٨.

استشهد بتاريخ ٣٠ أيلول ٢٠٢٤ أثناء قيامه بواجبه الوطني والانساني دفاعا عن لبنان والجنوب.

وعاهدت الجميعة «الشهيد وجماهيرها بأن تبقى على العهد والقسم للقائد المؤسس وللشهداء بأن نكون فدائيي حدود أرضنا المقدسة مهما غلت التضحيات».

ونعت كشافة الامام المهدي في بلدة الشرقية ٥ من «ابنائها واعزائها فقداء قلوبنا» والذين ارتقوا شهداء في العدوان الجوي الاسرائيلي المجرم الذي استهدف امس منطقة شرق صيدا

والشهداء هم : - الشهيدة الطفلة البرعمة فاطمة ساجد قبيسي، الشهيد الشبل حسين محمد محمود بدرالدين، الشهيد الشبل علي الرضا ساجد قبيسي، الشهيد الشبل محمد باقر احمد نور الدين، الشهيد الكشفي علي الرضا احمد نور الدين ، وجميعهم شهداء على طريق القدس

تشييع قادة الحزب

شيع «حزب الله» القادة الذين قضوا في الاعتداءات الإسرائيلية:

إبراهيم حسين جزيني- قائد وحدة تأمين نصر الله.

سمير توفيق ديب - مستشار نصر الله.

القائد علي كركي

الشيخ نبيل قاووق

وذلك في روضة الشهيدين.

تشييع

وشيعت قرى الجنوب «الشهداء المجاهدين وشهداء الغدر الصهيوني»، ووريت جثامينهم في ثرى بلداتهم.

ففي بلدة صدّيقين، شُيّع الشهيد المجاهد رائف أحمد بلحص.

وفي بلدة حانين، شُيّع الشهيد المجاهد محمد حسن سويدان (سراج).

وفي بلدة مجدل سلم، شُيّع الشهيدان المجاهدان علي محمد مسلم علاء الدين (جواد) و حبيب حسن ياسين (حبيب).

وفي بلدة جويا، شُيّع الشهيدان المجاهدان أحمد علي درويش (أبو محمد) وباسم محمد جابر من بلدة بني حيان.

وفي بلدة رشاف، شُيّع الشهيد حسن محمد جفال (مجتبى).

وفي بلدة طير دبا، شُيّع الشهداء المسعفون في جمعية الرسالة الإسلامية علي رضا جولاني وحسام رضا جولاني وضياء محمد سعيد فقيه ومحمد شيخ عمر.

وفي مدينة صور، شُيّع الشهيد مجد نضال جمعة.

وفي بلدة قبريخا، شُيّع الشهيد إبراهيم محمود الزين.

وفي بلدة دير قانون النهر، شُيّع «الشهيد فادي حسن قصير.

{ ووصل الى مخيم البداوي شهداء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محمد عبد العال وعماد عودة وعبد الرحمن عبد العال الذين سقطوا خلال الغارة التي نفذها طيران العدو الاسرائيلي فجر اليوم في منطقة الكولا في بيروت.

وكان في استقبال الشهداء عند مدخل المخيم لجهة حاجز الجبهة الشعبية - القيادة العامة ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية وحشد من الاهالي، وسط اطلاق نار في الهواء اطلقه البعض عند وصول موكب جثامين الشهداء، رغم دعوات الى عدم اطلاق النار.

ومن المقرر ان يتم نقل الجثامين بعد ذلك الى مخيم نهر البارد لاداء صلاة الجنازة عليها ودفنها هناك.

سوريا

أعلنت مديرية الطوارى والاسعاف في وزارة الصحة السورية ان «الفرق الطبية في معبر جديدة يابوس بريف دمشق قدمت خدمات الرعاية الصحية الاولية لـ٩٤٢ حالة من الوافدين من لبنان الشقيق منذ بدء استقبالهم، منها ٨٩١ حالة احتاجت اسعافات أولية نتيجة تعرضها للاغماء وهبوط الضغط والتهابات الامعاء وضربة الشمس، بينما تم تقديم العلاج اللازم ضمن المركز الطبي في المعبر لـ١٥ حالة تعرضت لاصابة جراء العدوان و٢١ حالة جاءت بسيارة اسعاف خاصة منها حالات تعرضت لكسور ورضوض جراء العدوان وتم نقل ١٥ حالة عبر منظومة اسعاف ريف دمشق الى مشافي المحافظة».

غالانت:

وفي زيارة تفقدية للواء المدرعات والمشاة على الجبهة الشمالية، أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت ما وصفه المراقبون في إسرائيل بأنه تلميح قوي لشن هجوم بري ضد حزب الله في لبنان. غالانت قال لمقاتلي هذين اللواءين البريّين: «ستجعلون من لا يفهم في الجانب الآخر من الحدود يفهمون، ونحن نثق بقدراتكم على انجاز أي شيء».

أضاف إن «اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مرحلة هامة لكنها ليست نهاية المطاف» مشيرا الى ان «هدفنا إعادة سكان الشمال وسنفعل لأجل ذلك قواتنا برا وبحرا وجوا». وتابع قائلاً: «لكي نتمكن من إعادة سكان الشمال سنقوم باستخدام كل قدراتنا بما يشملكم أنتم».

ازمة النزوح تتفاقم واجتماعات في المحافظات لتنظيم المراكز

ياسين: أكثر من مليون لبناني تهجروا والحاجات الملحة تقدر ب ٤٠٠ مليون دولار

تتفاقم ازمة النزوح مع ارتفاع عدد المناطق المستهدفة من العدو الاسرائيلي فيما تواصل الجمعيات وهيئات الاغاثة عملها من اجل تأمين مراكز الايواء لكافة النازحين.

ياسين

لفت منسق لجنة الطوارئ الحكومية وزير البيئة في حكومة تصريف الاعمال ناصر ياسين إلى أنه «في اليوم السابع للعدوان الإسرائيلي على لبنان وبعد تفعيل غرفة العمليات الوطنية المتأثرين من الحرب، وصل عدد النازحين من اهلنا الذين تهجروا المسجلين نتيجة الاعتداءات إلى أكثر من ١٥٧ ألفا موجودين في ٨٥٦ مركز استقبال وإيواء، ولكن نقدّر أن العدد أكبر بكثير ونقدّر فيما أكثر من مليون لبناني قد تهجّروا وتركوا منازلهم أي تقريباً ربع اللبنانيين المقيمين».

وأوضح في تصريح من السراي الحكومي مساء أمس، «أننا امام حالة انسانية ضخمة وحرجة حيث الاحتياجات كثيرة وغير مسبوقة حتى بتاريخ الحروب والكوارث الطبيعية»، مؤكدا أن «لبنان يتعرض لزلزال حقيقي من وراء العدوان، وسيكون هناك في السراي الحكومي غداً مؤتمر للجهات المانحة لطلب الدعم الإنساني السريع والحاجات الملحة التي تقدر ب ٤٠٠ مليون دولار».

وختم: «في ظل الظروف الصعبة الذي تمر فيه البلاد، أؤكد على الدور الحاسم الذي تقوم به الحكومة لضمان الأمن والاستقرار الداخلي، حيث تبذل القوى الامنية والعسكرية وعلى رأسها الجيش اللبناني قصارى جهدها لحماية المواطنين وللحفاظ على النظام العام، ولا يمكننا إلا أن نثمن روح التضامن الكبير الذي يعبّر عنه اللبنانيون والمكونات اللبنانية، وهو صمام الأمان لتجاوز هذه المحنة».

مؤسسة مخزومي

اعلنت مؤسسة مخزومي في بيان انها «استكملت التوزيعات على العائلات النازحة في مركز الإيواء في منطقة الحمرا، البافيليون، ضمن إطار العمل الإغاثي والخدمات الانسانية، حيث قامت وحدة الإغاثة وفرق المتطوعين بتوزيع عدد كبير من الفرش والاغطية والمستلزمات الأولية على العائلات، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضمن زيارة تفقدية بحضور وزير البيئة ناصر ياسين، وممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، إيفو فرايسن، ورئيس المكتب الفرعي للمفوضية السامية في بيروت وجبل لبنان، فريدريك كوسيج، والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان، عمران رضا، وذلك كمبادرة تأتي استجابةً للاحتياجات الإنسانية وتأكيدًا على التزامنا بتقديم الدعم اللازم للمجتمع».

طرابلس

وترأس محافظ لبنان الشمالي رمزي نهرا في قاعة الاستقلال في سرايا طرابلس اجتماعا لمجلس الأمن الفرعي في الشمال لمعالجة أزمة النزوح على ضوء التطورات الراهنة.

وتداول أعضاء المجلس في موضوع النزوح الى محافظة الشمال من جراء اعتداءات العدو الاسرائيلي على مناطق الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية .

وأثنى المجتمعون على «احتضان أبناء طرابلس والشمال لاخوتهم النازحين ، وقد تقرر ما يلي:

- التشدد على ضبط الأمن في محيط مراكز الايواء بخاصة في المراكز التي تحتضن أعداد كبيرة تخوفا من امكانية حصول توترات وخلافات بين النازحين ، وتفادياً لأي اشكالات وحساسيات وفقا للأصول المرعية الاجراء يمنع منعا باتا رفع الشعارات الحزبية على مراكز الايواء كونها مقرات رسمية وكذلك يمنع رفع اللافتات الحزبية في محيط مراكز الايواء.

- ضبط ومنع ادخال الأسلحة الحربية الى مراكز الايواء وتسيير دوريات من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية في محيط مراكز الايواء

-حماية الممتلكات الخاصة والعامة وضبط التعديات .

- تكليف عناصر جهاز أمن الدولة بمؤازرة الادارات المعنية لضبط الأسعار ومنع الاحتكار لأي سلعة كانت ، وبخاصة المواد الغذائية والمحروقات .

واثنى نهرا على التعاون والتضامن والتعاضد مع النازحين من قبل كافة ابناء الشمال على اختلاف مشاربهم وتنوعهم، لافتا الى ان هذا الفعل يدل على الحس الوطني والانساني لهم، ويعبر عن التضامن والاخاء، مما خلق اجواء من التلاحم والتفاعل بين مختلف اللبنانيين، مؤكدا ان اعضاء اللجنة بالتعاون مع البلديات والصليب الاحمر والمنظمات الدولية UNDP وسواها من المنظمات والمجتمع الاهلي والقائمقامين يعمدون الى تقديم كل العون والحاجيات الضرورية للوافدين الى طرابلس وكل الاقضية الشمالية واغاثتهم على مدار الساعة، مشيرا الى ان عدد النازحين في المراكز المعتمدة رسميا في محافظة الشمال فاق العشرة الاف نازح، لافتا الى ان عملية النزوح لا تزال مستمرة حتى الساعة، ويعمل المعنيون على اجراء احصاء ومسح

يومي لمعرفة الصورة الحقيقية عن اعدادهم وللتمكن من توزيعهم وتقديم المستلزمات لهم بشكل لائق.

وشرح اعضاء اللجنة وترى لجان أهالي طرابلس عن الاجراءات المتخذة وكيفية توزيع المساعدات.

وقال بعضهم:» الاعمال التي نقوموا بها هي جيدة جدا ولكن نحن نحتاج الى دعم مستمر من المنظمات الدوليك والحكومية لتلبية الاحتياجات المتزايدة يوميا بسبب الاعداد الكبيرة والمستمرة على مدار الساعة، لافتين الى انه ثمة نقص في الموارد والعديد من المستلزمات الضرورية من فرش وبطانيات وحليب الاطفال والمواد الغذائية.

واضافوا:«رغم الاستجابة السريعة والجهود التي تبذل من اللجنة وجميع المعنيين، فان الايام والاسابيع المقبلة تتطلب موارد مالية ولوجستية وخطط طويلة الامد لتامين المساعدات الضرورية اليومية لضمان استدامة تقديم المساعدات في ظل تزايد أعداد النازحين واستمرار تدفقهم.

مؤشرات إيجابية للخروج من الأزمة اللبنانية برعاية عربية - دولية

*

محمد العاصي

برزت اليوم مجموعة مؤشرات إيجابيه تدفع باتجاه إيجاد حلول للأزمة الحالية في لبنان.. (نشاط عين التينه وبقية التصاريح والتحركات والمبادرات المحلية والدولية...).

وكل هذه المؤشرات تصبُّ في مصلحة الوطن والمواطنين في لبنان.

وبدا واضحاً أن بوادر خير بدأت بالظهور من خلال مجموعة تفاهمات داخلية (Package) بين مختلف الفرقاء السياسيين اللبنانيين، يجري التحضير لها برعاية عربية - دولية، من شأن هذه التفاهمات إنهاء الأزمة الحاصلة في البلاد، والعودة إلى لغة الحوار الوطني انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على المؤسسات اللبنانية، وبسط سلطة الدولة اللبنانية الشرعية على كافة الأراضي اللبنانية.

باكورة هذه التفاهمات كلام رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي عن الاستعداد لتنفيذ القرار ١٧٠١ ونشر الجيش اللبناني في منطقة الجنوب، مروراً بإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية، ليتم بعدها تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، وصولاً إلى الاتفاق على قانون الانتخابات النيابية الجديد، تمهيداً لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وإعادة العجلة الاقتصادية إلى طبيعتها.

كل هذه المؤشرات تدفعنا إلى جانب شريحة واسعة من المواطنين اللبنانيين الى بث روح الطمأنينة، والتفاؤل بمستقبل أفضل للوطن، نأمل أن يكون على مستوى الآمال الكبيرة التي يعلّقها أبناء الوطن على المسؤولين اللبنانيين.

وتبقى الأمور رهن خواتيمها، التي نأمل أن تكون سعيدة، انطلاقاً من إستعادة الثقة بالوطن، وإعادة بناء الدولة والمؤسسات والمجتمع، مع عودة الاستقرار السياسي والأمني، تمهيداً لعودة الاستقرار الاقتصادي، وحثّ المستثمرين العرب لمعاودة استثمار أموالهم في لبنان، والمساهمة في إعادة بناء ما تهدّم من قرى وبلدات على امتداد الوطن.

ونختم بمقولة شهيرة لرئيس المجلس النيابي الأستاذ نبيه بري: «ما تقول فول غير ما يصير بالمكيول».

على أمل أن يكون هذه المرة المكيول وافياً لآمال اللبنانيين، وعلى قدر طموحاتهم وأحلامهم بالعيش الكريم باستقرار في وطنهم الحبيب لبنان.

* إعلامي ورئيس المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت

بعد الضربات الإسرائيلية: ما هو مصير الإقتصاد؟ عجاقة: لبنان ذاهب إلى الإنكماش الإقتصادي

عبدالرحمن قنديل

يسير الاقتصاد اللبناني في منحنى هبوطي أكثر من المتوقع هذا العام مع دخول الحرب بين حزب الله وإسرائيل التي بدأت منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣ والمستمرة حتى الآن منعطفا خطيرا بالتزامن مع توسع العدوان الإسرائيلي واستهدافه لسائر المواطنين على أغلب الأراضي اللبنانية, وبعدما تعرض البلد لهزات كبيرة منذ أواخر ٢٠١٩ تدمرت فيه القدرة الشرائية للناس وانهارت الليرة وجمدت البنوك الودائع, فمع استمرار الأزمة الإقتصادية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان هل بات طريق التعافي من الأزمة الإقتصادية مستحيلاً حتى ولو انتهت الحرب؟ استاذ الإقتصاد في الجامعة اللبنانية البروفسور جاسم عجاقة يوضح قائلاً: «بغض النظر عن الضربات الإسرائيلية الحاصلة على لبنان, كنا متوقعين هذا التراجع سواء في النمو الإقتصادي الرسمي الذي تراجع النمو فيه إلى حدود الـ ٥٪, أوبنمو الإقتصاد غير الرسمي بنسبة ٢ إلى ٣٪, أما مع الضربات الإسرائيلية فالتوقعات هي بأن يكون هناك تراجع للإقتصاد الرسمي بنسبة ٧٪ وتراجع للإقتصاد غير الرسمي بنسبة ٥٪».

ويشدد عجاقة على أنه سيكون هناك تراجع كبير جداً في الإقتصاد, ولكن الضربة الإقتصادية الحاصلة هي ضربة اجتماعية أكثر مما هي ضربة اقتصادية بحت أي أن تداعيات الضربة الإجتماعية هي التي ممكن أن تكون كارثية, بالرغم من أن حجم خسارة اسرائيل بالأرقام تعد أكثرمن خسارة لبنان من حيث الأموال فخسارتهم تعد بحدود الـ ٨٠ مليار دولار, أما خسائر لبنان الإقتصادية سواء المباشرة أم غير المباشرة هي ١٠ مليار دولار تقريباً, ولكن التداعيات الإجتماعية على لبنان نتيجة هذه الخسائر أكبر من التداعيات على اسرائيل بسبب انعدام المقومات الإقتصادية للبنان وتهديد اللائحة الرمادية الذي بات محسوماً بأن لبنان سيتم ادراجه فيها مما سيعقد الأمور أكثر.

ويرى أنه مع غياب الحلول السياسية, ومع خطر ادراج لبنان ضمن اللائحة الرمادية وغياب الإصلاحات, وغياب اعادة الهيكلة للقطاع المصرفي, وعدم القيام بخطوات اصلاحية في القطاع العام واعادة هيكلة للدين العام, كل هذه العوامل والمؤشرات تعتبر دليل واضح على أن ادارة الأمور الإقتصادية منذ الأساس كانت ادارة خاطئة.

ويلفت إلى أن انعكاسات العدوان الإسرائيلي الحالي على الإقتصاد هي انعكاسات خطيرة, فعلى الصعيد الإجتماعي هناك مجازر ترتكب وهناك ضحايا يدفعون الثمن, واقتصادياً هناك ضرب للبنى التحتية وهذه لها تداعياتها على اللبنانيين ناهيك عن أنه بحسب التقديرات هناك ٥٠٪ تقريباً من اليد العاملة بلبنان هم مدرجين ضمن «البطالة التقنية الزامية» أي عاطلين العمل وهذا ما سيؤثر على الإقتصاد حكماً وسيخلف ضرراً إجتماعياً كبيراً.

ويعتبر أنه على هذا الأساس هناك سيناريوهين: الأول هو التوصل لوقف اطلاق النار والذهاب لانتخاب رئيس للجمهورية, وتشكيل الحكومة واعادة تفعيل العمل من جديد بالرغم من أن الخسائر المتوقعة للإقتصاد لهذه السنة ستبقى كما هي, ولكن اعتباراً من السنة القادمة سيكون هناك مؤشر أو طريق يسهل الخروج من هذه الأزمة, أما الثاني فهو تشاؤمي ففي حال فرضت اسرائيل حصار عسكري على لبنان فسيكون هناك صعوبة كبيرة أن يدخل لبنان السلع والمواد الغذائية, ناهيك عن صعوبة ادخال المحروقات وسواها, وحينها لم يبقى للبنان سبيلاً للعيش سوى المساعدات الإنسانية وهذا الأمر يعني بأن الناس ستتضرر اجتماعياً وسيخلف هذا الأمر انزعاجاً اقتصادياً في معيشة الناس اليومية بسبب صعوبة توفر الأمور كما كانت عليه سابقاً وهذا الأمر يستدعي إيقاف هذه الحرب الدائرة على الفور لتوقيف هذه الخسائر المادية والبشرية.

ويختم عجاقة: «سواء توقفت هذه الحرب أم لم تتوقف, لبنان سيذهب للإنكماش إقتصادياً, لذلك الخطوة الأولى والأهم هو الوقف الفوري لإطلاق النارومن ثم الذهاب نحو التعافي السياسي من خلال انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة أصيلة, وبحسب وتيرة المساعدات التي ممكن أن تأتي من الخارج من الممكن ان نحقق نمو السنة القادمة واذا تم تطبيق الإصلاحات وبدأت المساعدات بالدخول من الدول الخليجية وبالتحديد المملكة العربية السعودية فمن الممكن أن يتعافى الإقتصاد ويعود تدريجياً إلى طبيعته».

توجه لاعتبار اللبناني لاعب مواطن بالعراق

كشف موقع "iraq sport star"، ان عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، يناقش مع أعضاء الاتحاد، قرار جديد، وهو اعتبار اللبناني لاعب مواطن محلي، وفتح باب التعاقدات للأندية بالدوري العراقي، بحيث يمكنهم التعاقد مع اي لاعب لبناني، وذلك دعما للقضية اللبنانية بسبب توقف الدوري اللبناني وسوء الأوضاع.

هذا وتقدم درجال "نيابة عن أسرة الاتحاد، بأحر التعازي وصادق المواساة إلى الشعب اللبناني الشقيق والاتحاد اللبناني لكرة القدم باستشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أسكنه الله فسيح جناته وألهم أحبته ومناصريه الصبر والسلوان".

واضاف رئيس اتحاد الكرة العراقي: "فقدنا قائداً بارزاً وشخصية قوية باستشهاد المقاوم الفذ الشهيد السيد حسن نصر الله الذي وقف مع شعبه والمقاومين الأبطال، وكان بحق المطالب الأول بحقوق المظلومين ومواجهة الصهاينة الطغاة.. خسارتنا باستشهاد الأمين العام لحزب الله، ستزيدنا إصراراً وقوة وتلاحماً في سبيل مواصلة العمل بتحرير الأراضي المحتلة، وإعادة أهالي المدن العربية إلى مناطقهم، ورفع أعلام أوطاننا في أراضينا، وتحقيق حلم الشهداء الأبرار".

رئيس اتحاد الكرة العراقي عدنان درجال

فليك بفرصة لاعادة برشلونة لسكة الفوز

اعتبر هانز فليك، مدرب برشلونة ان مواجهة يوانغ بويز، الثلاثاء، في الجولة الثانية من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، انه فرصو لاستعادة التوازن بعد الخسارة أمام أوساسونا، وذلك بالمباراة التي خسر خلالها ٤-٢، بالليغا.

وقال: "علينا أن نكون أفضل في امتلاكنا الكرة، ونتمركز جيدًا ونبني اللعب بأخطاء أقل. من أجل الفوز كذلك علينا أن نكون ممتازين دفاعيًا. كل اللاعبين يعلمون أنه عليهم أن ينخرطوا في الواجبات الدفاعية".

وتابع: "حللنا المنافس كما نريد، أمام أستون فيلا كان فريقا شجاعا ورائعا في التغيرات. علينا أن نكون حذرين. نريد أن يكون فريقنا شجاعا أمامنا لكن علينا أن نملك العقلية المناسبة".

وسئل فليك: "هل كنت تنتظر هذا النوع من المباريات أمام أوساسونا؟"، وأجاب: "لا أعرف ماذا تقصد بسؤالك، لكن مهمتنا دائمًا أن نلعب من أجل الفوز ونواجه الضغوطات. علينا أن ننسى ما حدث أمام موناكو (المباراة التي خسرها بانطلاق دوري الابطال) وأوساسونا. إننا سنلعب على ملعبنا في دوري الأبطال، وعلينا أن نلعب بقوة. أمام أوساسونا كان علينا اتخاذ بعض القرارات، لأننا بحاجة لمنح راحة لبعض اللاعبين في لقاء الأبطال".

وأضاف: "عودة فرينكي دي يونغ خبر مذهل. إنه لاعب مهم لنا. من الجميل رؤية اللاعبين المصابين يعودون تدريجيا. بعد نهاية أكتوبر/تشرين الأول قد نملك لاعبين أكثر عائدين من الإصابة. إن التزام فرينكي كان مذهلا.. إنه رائع ويرغب في مساعدة الفريق. تحدثنا معه ونرغب في تواجده معنا. ربما لن يكون جاهزا للعب ٤٥ دقيقة حتى لكننا سنتعامل معه بالشكل المناسب".

وسئل "هل شاهدت لقاء ريال وأتلتيكو مدريد وما حدث من أعمال شغب؟".. وأجاب: "ما الذي حدث بالأمس.. لا أعلم".

وأوضحت الصحفي للمدرب الألماني أن "جماهير أتلتيكو قذفت بعض الأشياء".. وعاد فليك للحديث قائلا: "علينا أن نحدد من هؤلاء الجماهير. في النهاية الجماهير تأتي لتشجيع فرقها، لكن هناك من يقوم ببعض الأعمال المتطرفة".

واختتم: "علينا أن نتحسن أمام يونغ بويز ونفوز بالمباراة. خسرنا المباراة الأولى لكن لن نظل متواجدين في المنافسة، علينا الآن أن نحقق أول ٣ نقاط ونفعل ذلك على ملعبنا. هناك تحديات قادمة، لذلك علينا الفوز بأكبر عدد من النقاط"، وهنا مباريات الثلاثاء:

١٩:٤٥: ريد بول - بريست
١٩:٤٥: شتوتغارت - سبارتا براغ
٢٢:٠٠: براتيسلافا - مان سيتي
٢٢:٠٠: انتر - سرفينا زفيردا
٢٢:٠٠: دورتموند - سيلتك
٢٢:٠٠: برشلونة - يونغ بويز
٢٢:٠٠: ليفركوزن - ميلان
٢٢:٠٠: آرسنال - سان جرمان
٢٢:٠٠: آيندهوفن - لشبونة.

الأمم المتحدة تحذّر من انهيار كارثي في لبنان: البلد على حافة الهاوية وقطاعات رئيسة معرّضة للخطر

أصدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، دراسة مفصّلة تثير القلق بشأن الاعتداءات الإسرائيليّة الأخيرة على لبنان. وتدعو الدراسة، التي تحمل عنوان «الأثر المتعدّد الأبعاد للاعتداءات الإسرائيليّة على لبنان»، إلى تدخّل دولي عاجل لإنهاء النزاع ومعالجة أسبابه الجذرية، ولاستعادة الاستقرار في المنطقة بما يتماشى والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

خسائر في الأرواح غير مسبوقة

وترسم الدراسة صورة قاتمة للخسائر البشرية. ففي يوم واحد فقط، ٢٣ أيلول/سبتمبر، قتلت الغارات الجويّة الإسرائيلية ٥٦٩ شخصًا، وأصابت ١٨٥٠ آخرين، بمن فيهم ٥٠ طفلًا و٩٤ امرأة، وهو ما يمثل في القرن الحادي والعشرين واحدة من أكثر الخسائر البشرية الناجمة عن غارات جوية في يوم واحد.وقد دفع ارتفاع عدد الضحايا والمصابين بالنظام الصحي المُنهك أساسًا في لبنان إلى حافة الهاوية. وفي حين تجهد المستشفيات للتكيّف مع الوضع، أدى النزوح الجماعي لأكثر من ٢٠٠ ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال، إلى خلق أزمة إنسانية حادة، كما إلى تقييد الوصول إلى الخدمات الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية.

التداعيات الاقتصادية والاجتماعية

ويخلّف الصراع دمارًا هائلًا في اقتصاد لبنان، حيث من المتوقّع أن ترتفع معدّلات الفقر في المناطق الجنوبية بشكل كبير، إذ ستصل نسبة الفقراء إلى ٩٤٪ في محافظة النبطية و٨٧٪ في محافظة جنوب لبنان، وهما المنطقتان اللتان عانتا من وطأة الدمار بعد أن تضرر أو دُمّر أكثر من ٢٣ ألف منزل في أرجائهما.

في هذا السياق، قالت الأمينة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي إن «هذا النزاع دمّر ليس فقط البنى التحتية، بل أيضا نسيج المجتمع ذاته. إن تدمير المنازل والمدارس والمرافق الصحية، إلى جانب النزوح الواسع النطاق، يؤدي إلى تآكل رأس المال البشري وشرخ التماسك الاجتماعي».

قطاعات رئيسة معرّضة للخطر

تضررت قطاعات اقتصادية رئيسية في لبنان بشدة. وقد تتجاوز خسائر قطاع السياحة، شريان الحياة الحيوي، ٣ مليارات دولار، في حين قُضي على القطاع الزراعي بسبب استخدام القنابل الفوسفورية الحارقة. وتحذّر الدراسة من أن مثل هذا الاستهداف المنهجي للأصول الزراعية يهدد الأمن الغذائي وسبل العيش في المجتمعات الريفية، مما يعقّد أي جهود للتعافي.

قدرة الدولة على حافة الهاوية

إن مؤسسات الدولة الهشّة في لبنان تكافح لمواجهة التداعيات. وتحذّر الدراسة من أن الصراع المستمر، إلى جانب تضاؤل الموارد العامة والافتقار إلى الدعم الدولي، يدفع الحكومة نحو انهيار محتمل. كما أن الجهود المبذولة لإدارة الأزمات الإنسانية والتنموية باتت مستنزفة.

نداء من أجل تدخل عالمي

تدعو الإسكوا وشركاؤها إلى اتخاذ إجراءات دولية فورية لمنع المزيد من الدمار. وتؤكّد دشتي أن إنهاء النزاع ومعالجة أسبابه الجذرية أمرٌ بالغ الأهمية لرفاهية شعوب المنطقة كما لاستقرار المنطقة بأكملها. وتدعو الدراسة إلى اتباع نهج منسّق للتعافي وإعادة الإعمار مخصص للمنطقة بدعم من المجتمع الدولي، وذلك لضمان مسار مستدام للمضي قدمًا في المناطق التي مزّقتها الحرب في لبنان. وتختتم الدراسة بأنه مع استمرار العنف، تبرز الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تدخل دولي سريع وحاسم.

غريزمان يطوي صفحة منتخب فرنسا

بعد مسيرة دولية حافلة فاز فيها بكأس العالم عام ٢٠١٨، واحتل المركز الثاني في ٢٠٢٢، أعلن لاعب الوسط في المنتخب الفرنسي لكرة القدم والفائز بكأس العالم لكرة القدم، لاعب فريق أتلتيكو مدريد الإسباني أنطوان غريزمان (٣٣ عاما)، اعتزاله اللعب دوليا.

وسجل غريزمان ٤٤ هدفا دوليا في ١٣٧ مباراة خاضها مع منتخب "الديوك".

واللاعب الذي عانى ببطولة أوروبا هذا العام، كان أحد العناصر الرئيسية في نسختي كأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢، إذ حقق المنتخب الفرنسي اللقب في روسيا واحتل المركز الثاني في قطر.

وقال لاعب أتلتيكو مدريد: "بعاطفة شديدة أعلن اعتزالي اللعب مع منتخب فرنسا.

بعد عشر سنوات رائعة مليئة بالتحديات والنجاحات واللحظات التي لا تنسى، حان الوقت لي لأطوي صفحة وأفسح المجال للجيل الجديد. كان ارتداء هذا القميص بمثابة شرف وامتياز".

وكان غريزمان المشهور بلقب "غريزو" كما يطلق عليه زملاؤه والجماهير، أيضا هداف بطولة أوروبا ٢٠١٦ عندما تأهلت فرنسا إلى النهائي قبل أن تخسر أمام البرتغال بعد وقت إضافي في ستاد فرنسا.

وخاض غريزمان ١٣٧ مباراة دولية مع فرنسا سجل خلالها ٤٤ هدفا، وفرض نفسه كلاعب يجيد الأداء في أكثر من مركز في خط وسط ديشان، ورغم أن شارة القيادة ذهبت إلى كيليان مبابي بعد اعتزال هوغو لوريس دوليا، كان دائما صوتا يستمع له الجميع.

وحقق رقما قياسيا بخوضه ٨٤ مباراة متتالية مع منتخب بلاده.

وقال ديشان في بيان "تناقشت معه مؤخرا لوقت طويل بشأن اعتزاله. منذ ظهوره الأول مع منتخب فرنسا قبل عشر سنوات كانت علاقتنا قائمة على الثقة والصراحة. "رغم أن مسيرته مع الأندية لم تنته بعد، سيظل أنطوان باقيا في ذاكرة الكرة الفرنسية وواحدا من أعظم اللاعبين في تاريخها. تردد كثيرا أنه كان اللاعب المفضل لدي. تربطنا بالفعل علاقة قوية للغاية وستظل مستمرة. من أعماق قلبي، شكرا على كل شيء غريزو".

وبات غريزمان، الذي كان دائما ممتنا للمشاركة رغم تلقيه القليل من التقدير، ثاني لاعب بارز في منتخب فرنسا يعتزل دوليا بعد أوليفييه جيرو الهداف التاريخي لفرنسا. واعتزل جيرو دوليا بعد الهزيمة ٢-١ أمام إسبانيا قبل نهائي بطولة أوروبا هذا العام.

ويحتل غريزمان، الذي ساعد فرنسا أيضا في الفوز بدوري الأمم الأوروبية ٢٠٢١، المركز الرابع في قائمة الهدافين التاريخيين للمنتخب الفرنسي. وشارك في أكثر من ٥٠٠ مباراة بالدوري الإسباني مع ريال سوسيداد وأتلتيكو وبرشلونة. وهذا الموسم، أحرز ثلاثة أهداف في تسع مباريات بكافة المسابقات مع أتليتيكو، وشارك الاحد بتعادل فريقه مع جاره ريال مدريد ١-١.

ويحتل أتلتيكو المركز الثالث بـ١٦ نقطة وراء ريال الثاني (١٨)، ومتأخرا عن برشلونة المتصدر بثلاث نقاط.

غريزمان

حمية: موضوع الامن الغذائي وتسريع اخراج البضائع هو محور اجتماعاتنا

عقد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميه اجتماعا موسعا في مكتبه في الوزارة، بعد الاجتماع قال الوزير حمية: «اجتماعنا اليوم بناء لتوصية من رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي لجميع المعنيين بالمرافق الجوية والبحرية من مطار رفيق الحريري الدولي الى مرفأي بيروت وطرابلس وكل المرافىء، في حضور رئاسة المجلس الاعلى للجمارك والمديرية العامة للجمارك والمعنيين من القطاع الخاص بالنسبة لمستوردي المواد الغذائية ومخلصي البضائع والوكلاء البحريين ووسطاء النقل شركات الشحن الخاصة المعنية بالشؤون البحرية والجوية في سبيل تسريع اخراج البضائع وخصوصا التي تمس حياة الناس بشكل يومي والتعاون مع الأجهزة العاملة في كل المرافق اللبنانية البحرية والجوية».

وأشار الى «أن البحث تناول عدة مواضيع وتوصلنا الى قواسم مشتركة وذلك من خلال العمل المشترك بين جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص، كما سيتم التواصل مع الوزراء المعنيين بالنسبة للمرافق البرية والبحرية والجوية لطرح ما تم التوصل اليه هذا في الشق الأول، أما في الشق الثاني سوف يتم مناقشته غدا في جلسة مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة، لأن هدفنا الأساسي التسريع باخراج البضائع من كافة المرافق الجوية والبحرية التي تعمل بجميع موظفيها على كامل الأراضي اللبنانية».

وجدد حمية تعاونه مع المعنيين بالقطاعين العام والخاص، مؤكدا استعداده «لكل التسهيلات في المرافىء البحرية وجاهزون»، معتبرا «ان اجتماع اليوم هو اجتماع تقني مع كل المعنيين بالمرافق والشحن البري والجوي والبحري».

اما عن حظر بعض شركات الطيران عن القدوم الى لبنان، أشار الى «ان شركات الطيران هي من علقت رحلاتها عبر ارسالها كتبا الى المديرية العامة للطيران المدني وليس بقرار من الحكومة اللبنانية».

بحصلي

بدوره بحصلي، قال:» همنا الأساسي في اجتماع اليوم هو كيفية اخراج البضائع من المرافىء وتناول البحث في موضوع الأمن الغذائي وأمن البضائع المتواجدة في مرفأ بيروت، وحيث أن العمل لا يزال جاريا في كل من المطار والمرافق والادارات فلا مشكلة لدينا، أما من ناحية تخليص البضائع فيجب ان يكون هناك اجراءات استثنائية في ظل هذه الاوضاع الاستثنائية وان يكون هناك تدقيق لكل البضائع الموجودة في المرافىء لعدم دخول البضائع المهربة وغير القانونية، وعلى ان يكون هناك تنسيق كامل بين كل الوزارات المعنية ورئاسة مجلس الوزراء».

وطمأن المواطنين «ان لا يوجد مشكلة في الوقت الحاضر بالنسبة للأمن الغذائي».

القرم: نحقق في التهديدات التي تلقاها عدد من اللبنانيين

أكّد وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم ، أنّ «التّحقيق جار للتّأكد من صحّة الاتصالات والتّهديدات الّتي تلقّاها عدد من اللّبنانيّين، وهناك بعض التّطبيقات الوهميّة الّتي تُستخدم بهدف خلق الذّعر لدى المواطنين».

وكانت تحدثت معلومات صحفية بأنّ «رئيس بلديّة سعدنايل طلب من جميع المواطنين إخلاء المباني بجوار البلديّة، في أسرع وقت»، بعد ورود اتصال تحذيري من قبل الجيش الإسرائيلي إلى أحد سكان البلدة، لإخلاء منزله.

«أوجيرو»

بدورها، أعلنت "أوجيرو" أنّه "نظرًا للأوضاع الراهنة وبهدف سلامتكم، تمّ نقل أعمال مراكز البيع وتحصيل الفواتير ضمن مدينة بيروت موقتًا من مراكز بئر حسن، الشياح (المريجة) وأليسار إلى مراكز رأس بيروت، رأس النبع، المزرعة و بدارو.

وأضافت: "يمكنكم أيضا اتمام عمليّاتكم إلكترونيًا عبر موقعنا http://ogero.gov.lb و تطبيق MyOgero".

تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين: لفتح مجلس النواب وانتخاب رئيس فوراً

عبر تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين RDCL عن قلقه البالغ إزاء الحرب المستمرة التي نبّه من مخاطرها في بيانات سابقة، والتي أسفرت عن استشهاد او إصابة آلاف المدنيين وتشريد حوالي المليون شخص، كما ووضع القطاع الخاص الشرعي في أزمة كبيرة ومخاطر تهدد مستقبله. إن هذه الحرب تضيف إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والمالية وأزمة اللاجئين، التي تحتاج كلها إلى معالجات عاجلة.

لبنان يقف عند مفترق طرق حاسم: يمكننا إما أن نتبنى طريق الوحدة ونعيد بناء وطننا كأمة واحدة بمصير مشترك، أو نعرض بلدنا وابنائه لمزيد من الانقسام والدمار.

وطالب (RDCL) بضرورة ولزوم فتح مجلس النواب فوراً اليوم قبل غد، وفقاً للدستور اللبناني، وانتخاب رئيس للجمهورية يطمئن كل اللبنانيين. كما يطالب التجمّع بتعيين حكومة إصلاحية تحاكي طموحات أبنائها وتحظى بثقة المجتمع الدولي، لحماية لبنان من كل هذه المخاطر الداهمة. إن التأخير قد يؤدي، لا سمح الله، إلى مخاطر جسيمة تهدد استقرار وأمان واستدامة ومستقبل لبنان.

ودعا جميع الأطراف اللبنانية المعنية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة وبأقصى درجات العجلة لتحقيق هذه الأهداف الحيوية والوجودية، وبناء الدولة قوية التي نطمح إليها، وتحمي هي مواطنيها، وقطاعها الخاص الشرعي والصلب، قبل فوات الأوان.

مساعدات أوروبية بـ١٠ ملايين يورو للعائلات اللبنانية

أصدر رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مرسوماً بإعطاء تعويض موقت ومساعدة مالية لجميع العاملين في القطاع العام والمتقاعدين الذين يستفيدون من معاش تقاعدي.

وزعت بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان بيانا صادرا عن المفوضية الاوروبية جاء فيه:أعلنت المفوضية الأوروبية عن تخصيص مساعدات إنسانية إضافية بقيمة ١٠ ملايين يورو للسكان في لبنان المتأثرين بتفاقم الأعمال العدائية بين حزب الله وإسرائيل. يهدف التمويل الطارئ إلى تلبية الحاجات الأكثر إلحاحاً على غرار الحماية والمساعدات الغذائية والمأوى والرعاية الصحية. ويبقى الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من الدعم من خلال حشد كل أدوات الاستجابة للطوارئ المتاحة، بما في ذلك من خلال استخدام آلية الحماية المدنية.

ومع هذه المساهمة، يكون الاتحاد الأوروبي قد قدم في عام ٢٠٢٤ مساعدات إنسانية بقيمة ٧٤ مليون يورو لمساعدة الفئات الضعيفة في لبنان».

وافاد المكتب الإعلامي لوزير الشؤون الإجتماعية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور هكتور الحجّار في بيان انه «بعد الإعلان عن تحويل مساعدة إستثنائيّة على مدى شهرين للأسر المستفيدة من البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً (بطاقة الشؤون) من الأقضية الجنوبيّة السبع، مموّلة عبر برنامج الغذاء العالمي الـ WFP، تمّ اليوم تحويل المساعدة النقديّة لـ ٩,٩٥٠ أسرة لبنانية.

للإستفسار ومعالجة الشكاوى، يرجى الإتصال بمركز الاتصالات التابع لوزارة الشؤون الأجتماعية على الرقم ١٧١٤ من الإثنين إلى الجمعة من ٩ صباحاً لغاية ٣ مساءً».

مكيدة شعوذة للايقاع بين نجمين مصريين

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، القبض على "عامل مدافن"، عقب تداول مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، متضمنا عثور أحد الأشخاص على أعمال سحر أثناء قيامه بزراعة صبار أمام مقبرة خاصة بعائلة النجم السابق مجدي عبدالغني، عبارة عن أوراق وصورة للاعب مؤمن زكريا، مكتوب عليها بعض الطلاسم والعبارات غير المفهومة حسب البيان الرسمي.

وزادت الداخلية: بالفحص تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة من تحديد وضبط ناشر مقطع الفيديو المشار إليه وتبين أنه عامل مدافن، وبمواجهته اعترف باختلاقه الواقعة بالاشتراك مع نجله وشخصين آخرين وسيدة، تم ضبطهم عدا نجله.

وتابع البيان: وأضاف بقيامهم بإحضار صورة مؤمن زكريا لعلمهم بتعرضه لوعكة صحية وكتابة طلاسم وعبارات غير مفهومة عليها وكذا "دمية" من القماش بها مجموعة من الدبابيس، وقاموا بدفن الصورة والطلاسم أمام مقبرة خاصة بعائلة اللاعب السابق مجدي عبدالغني لإلصاق الواقعة به لكونهما من الشخصيات الرياضية المشهورة، وادعائهم بعثورهم عليها حال قيامهم بزراعة صبار أمام المقبرة، وتصوير مقطع الفيديو المتداول ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تحقيق أعلى نسبة مشاهدة للتربح مادياً وتسليمها عقب ذلك لمؤمن زكريا تحت زعم كونها أعمال سحر والذي قام بدوره بالتخلص منها، وبمواجهة باقي المتهمين أيدوا ذلك.

وتعرف مؤمن زكريا، على أحد الموجودين بالفيديو، وقال إن ذلك الشخص منذ فترة تواصل معه، وأخبره بأنه يعمل في مقابر منطقة الإمام الشافعي وأنه وأثناء زراعته صبارة أمام أحد المقابر، عثر على أعمال سفلية مدفونة بالمكان، وتم فحصها وجد صورته وصورة زوجته وابنه وطلب حضوره.وأضاف زكريا أنه بالفعل توجه إلى المكان وتقابل مع ذلك الشخص، كما أنه أحضر معه شيخين، لفحص ذلك العمل، بحسب ما أكده التربي الموجود في المكان، والذي أشار أنه وجد السحر أمام مقبرة عائلة الكابتن مجدي عبدالغني.

يذكر أن مؤمن زكريا، اللاعب السابق للأهلي ومنتخب مصر، يعاني من مرض التصلب الجانبي الضموري، منذ قرابة الـ ٤ أعوام.

إسرائيل تبدأ مغامرة الغزو البرّي للجنوب

(تتمة المنشور ص١)

وكثفت المدفعية والطائرات الاسرائيلية الغارات على كفركلا والعديسة والخيام وصولاً الى الخردلي باتجاه البقاع.

ونقلت «يديعوت احرنوت» عن نائب رئيس الاركان الاسرائيلي «اننا امام امتحان خلال الايام القليلة المقبلة، واعتبر ان اغتيال نصر الله ليست نهاية الحرب».

وعليه اعاد الجيش اللبناني تموضعه في المناطق الحدودية، بعد اخطارات عبر اليونيفيل بضرورة الابتعاد عن مناطق قد تشهد معارك بين الجيش الاسرائيلي وحزب الله.

وذكرت اليونيفل ان لا معلومات لديها عن اجتياح بري، ولكن قلقة، وفتحت قنوات اتصال مع الاطراف لمنع التقدم الاسرائيلي باتجاه الاراضي اللبنانية.

واوضح مصدر عسكري ان لا صحة للمعلومات عن انسحاب الجيش الى مسافة ٥ كلم، انما اعادة تمركز للعناصر المنتشرة عند نقاط حدودية الى مراكز اكبر.

وكان قائد الجيش العماد جوزاف عون زار عين التينة، والتقى الرئيس بري، وناقش معه الوضع الامني في الداخل، واحتمالات الاجتياح الاسرائيلي البري، وتطبيق القرار ١٧٠١.

واعتبرت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان سلسلة اتصالات يفترض ان تشق طريقها من أجل العمل على حل يقي لبنان ويوقف العدوان الإسرائيلي عليه ووقف إطلاق النار وأشارت إلى أن المطلوب ترجمة الالتزام بالقرارات الدولية ولاسيما القرار ١٧٠١ وقالت إن صورة سوداوية ترتسم اثر بدء التوغل البري الأسرائيلي والذي لا يمكن التكهن عما قد يجر معه. إلى ذلك أكدت أن الحل الديبلوماسي يجب أن تشترك به الدول المعنية، وأفادت أنه يعمل في الوقت نفسه على تحصين الجبهة الداخلية والتعاطي بحكمة ومسؤولية .

تحضيرات الهجوم البري

وذكر مصدران مطلعان لقناة CNN الاميركية: أن قوات خاصة إسرائيلية نفذت غارات صغيرة داخل الأراضي اللبنانية في الأيام الأخيرة كجزء من الاستعدادات لهجوم بري محتمل.

وقال المصدران، اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما لحساسية مناقشة المسائل العسكرية، «أن قوات الكوماندوز الإسرائيلية تسللت إلى الأراضي اللبنانية، واستهدفت مواقع حزب الله بالقرب من الحدود من أجل جمع معلومات استخباراتية وتدمير مواقع حزب الله في المنطقة». و رفض الجيش الإسرائيلي التعليق على هذه المعلومات.

ونقلت محطة «إن بي سي» عن مسؤول إسرائيلي قوله : أن إسرائيل بدأت عمليات صغيرة لقواتها الخاصة في جنوب لبنان استعدادا لهجوم بري محتمل.

كذلك ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية، نقلا عن مصادر «أن قوات إسرائيلية خاصة دخلت إلى أنفاق لحزب الله على الحدود مع لبنان». ووفقا للتقرير المطول، «فإن هدف هذه القوات جمع معلومات استخباراتية من داخل الأراضي اللبنانية، واستكشاف قدرات حزب الله، تمهيدا لعملية برية إسرائيلية وشيكة».

وقال أشخاص مطلعون على الأمر للصحيفة: إن قوات خاصة إسرائيلية نفذت عمليات صغيرة ومحددة في جنوب لبنان، لجمع المعلومات الاستخباراتية واستكشاف آفاق غزو بري أوسع نطاقا قد يحدث في أقرب وقت هذا الأسبوع.

وأوضحت المصادر «أن العمليات التي شملت دخول أنفاق، حدثت مؤخرا وكذلك على مدى الأشهر الماضية، كجزء من الجهود الأوسع التي تبذلها إسرائيل لتقويض قدرات حزب الله على طول الحدود الفاصلة بين إسرائيل ولبنان».

وأشارت إلى أن «توقيت أي اجتياح بري قد يتغير، حيث تتعرض إسرائيل لضغوط شديدة من الولايات المتحدة لعدم القيام بغزو كبير». ولم يتضح على الفور المدة التي تهدف إسرائيل إلى البقاء بها على الأراضي اللبنانية، أو شكل هذا الغزو.

واصدرت حكومة الاحتلال تعليمات لسكان المستوطنات بالبقاء قرب الملاجئ بعد اجتماع الكابنيت، على ان تبدأ مشاورات امنية على نطاق ضيق.

نعيم قاسم: مستعدون

بالمقابل، وجه نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم:كلمة في اول ظهور علني له بعد الغارات الجوية المعادية الواسعة على لبنان واغتيال القادة الشهداء، فنعى الامين العام للحزب الشهيد القائدالسيد حسن نصر الله، وقال: فقدنا اخا عزيزا وقائدا محبا للمجاهدين يأنس بهم ويأنسون به رقيق القلب بعوائل الشهداء والجرحى والاسرى.

اضاف: أيها المجاهدون أنتم المنتظرون اعلموا أن السيد نصر الله بيننا دائمًا وأبدًا. وخلافاً لما ذكره العدو الإسرائيلي لم يكن هناك اجتماع لـ ٢٠ قائداً برفقة سماحة السيد.وقد استشهد معه الإخوة إبراهيم جزيني وسمير حرب إلى جانب علي كركي.

وقال: ترتكب «إسرائيل» المجازر في كل مناطق لبنان وتعتدي على المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ وطواقم الإسعاف. وإذا اعتقدت «إسرائيل» أن يدها المفتوحة دولياً وتصميمها على العدوان سيوصلها لأهدافها فهي واهمة.

وتابع: برغم فقدان بعض القادة والاعتداء على المدنيين، لن نتزحزح عن مواقفنا الصادقة والشريفة، وستواصل المقاومة الاسلامية مواجهة العدو الاسرائيلي مساندة لفلسطين ودفاعا عن لبنان، وما نقوم به هو الحد الادنى وسنقوم بمتابعة المعركة حسب الخطط المرسومة.

والمقاومة مستعدة للالتحام البري مع قوات العدو.

حراك دبلوماسي بلا نتائج

وفي الحراك الدبلوماسي، تبيّن ان مهمة وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لم تصل لنتيجة.

واجرى امس محادثات مع المسؤولين اللبنانيين، استهلها بلقاء مع البطريرك الماروني بشارة الراعي.. وانتقل بارو الى السرايا حيث استقبله رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، الذي جدّد التأكيد» أن مدخل الحل هو في وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان والعودة الى النداء الذي اطلقته الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا بدعم من الاتحاد الاوروبي ودول عربية واجنبية لوقف اطلاق النار.وان الاولوية هي لتطبيق القرار الدولي ١٧٠١».

بدوره شدد وزير خارجية فرنسا على»اولوية انتخاب رئيس الجمهورية والعمل على وقف المواجهات المسلحة، وأكد ان فرنسا تدعم لبنان وشعبه على الصعد كافة، وهي مهتمة جدا بدعم الجيش ومساعدته في هذه الظروف الدقيقة».

ثم زار بارو الرئيس نبيه بري، الذي أكد للوزير الفرنسي «على موقف لبنان الإيجابي الذي أعلنه رئيس الحكومة في نيويورك حيال النداء الرئاسي لوقف النار في أعقاب القمه الرئاسية الفرنسية الامريكية والذي يحظى بدعم دولي واسع».

بدوره الوزير الفرنسي وافق الرئيس بري على عرضه، مؤكداً أن الحل الوحيد هو تطبيق القرار الأممي رقم ١٧٠١.

وعقد بارو مؤتمراً صحافياً في قصر الصنوبر لخّص فيه نتائج محادثاته وموقف فرنسا من التطورات ومما قاله: جئت لتقديم مساعدات طبيّة للمدنيين الجرحى تمّ تنظيمها بالتعاون مع المستشفيات والمنظّمات غير الحكوميّة. وجئتُ لألتقي بالرعايا الذين يسكنون في لبنان، ونفكّر بالفرنسيين اللذين قضيا جرّاء الغارات في الأيّام الماضية.

ودعا «الأطراف إلى الإستفادة من الجهود الدولية لإنهاء التصعيد، وقال: نحضّ حزب الله وإسرائيل على وقف عاجل للنار. ونحن نتواصل يومياً مع إسرائيل ونحضّها على الإمتناع عن الاجتياح البرّي، وندعو حزب الله إلى عدم القيام بأيّ عمليّة تُؤدّي إلى مزيد من التصعيد. ووقف إطلاق النار من مصلحته.

وأضاف: قلت لرئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة إنّه من غير الممكن أن يبقى البلد بلا رئيس خصوصاً إذا فشلت المفاوضات،و ندعم الجيش اللبناني للحفاظ على الوحدة الوطنية ولا يمكن ترك لبنان بدون رئيس يعمل على وحدته. وعلى القادة في لبنان العمل على استعادة مؤسسات الدولة.

وقال بارو: المسؤولون السياسيون الذين اجتمعت بهم اليوم يدعمون المقترح الفرنسي الأميركي الذي تمّت مناقشته مع الطرفين والذي يضمن هدنة فوريّة ووقف دائم للعدوان.

وفي السياق، فهم ان لا جلسة قريبة لمجلس النواب، لإسباب امنية تتعلق بنواب زب الله لذا كان المطلوب وقف للنار مروراً للبحث بعقد الجلسة.

مخاوف من انهيار الوضع

وازاء ما يحصل حذرت الاسكوا بالتعاون مع «اليونيسيف» وبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية من انهيار كارثي في لبنان، مشيرة الى ان الصراع خلف دماراً هائلاً في اقتصاد لبنان، اذ ستصل نسبة الفقراء الى ٩٤٪ في النبطية و٨٧٪ في محافظة الجنوب، حيث تعرّض اكثر من ٢٣ الف منزل للدمار فيها.

وقالت إن مؤسسات الدولة الهشّة في لبنان تكافح لمواجهة التداعيات. وتحذّر الدراسة من أن الصراع المستمر، إلى جانب تضاؤل الموارد العامة والافتقار إلى الدعم الدولي، يدفع الحكومة نحو انهيار محتمل. كما أن الجهود المبذولة لإدارة الأزمات الإنسانية والتنموية باتت مستنزفة.

وفي اطار المساعدات، أكّدت الخارجية السعودية «وقوف المملكة إلى جانب الشعب اللبناني في مواجهة تداعيات الأحداث الأخيرة». كما شدّدت على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان وسلامته الإقليمية، وكشفت ان ستقدم مساعدات طبية وإغاثية للشعب اللبناني.

واعلنت المفوضية الاوروبية عن تخصيص مساعدات انسانية اضافية بقيمة ١٠ ملايين يورو للسكان في لبنان المتأثرين بتفاقم الاعمال العدائية بين حزب الله واسرائيل.

شهداء بالمئات

على وقع المجازر الصهيونية المتتالية امس على قرى الجنوب والبقاع وبعض المناطق الاخرى والتي استهدفت بيروت فجراً، عاد الحديث عن المساعي الدولية لوقف الهيستيريا الاسرائيلية التدميرية، واعلنت وزارة الصحة عن ارتقاء ١٠٥ شهداء بينهم عدد كبيرمن المسعفين، و ٣٥٩ جريحاً من جراء الغارات الإسرائيلية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية (ارتفع العدد لاحقاً نتيجة استمرار الغارات)، وسط عجزدولي صارخ عن لجم آلة العدوان، بينما تؤكد اسرائيل انها ستقوم بهجوم بري على لبنان برغم الضغوط الاميركية بشكل خاص كما يُقال «لثنيها عن شن هجوم بري واسع».

وافادت منظمة الصحة العالمية: أن التقديرات تشير إلى ١١٨٤٦٦ حالة نزوح جديدة في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيلول في لبنان.

استهداف بيروت

للمرة الاولى منذ بدء العدوان الجوي الصهيوني على لبنان، شن العدو غارة بطائرى مسيرة على بيروت مستهدفاً شقة سكنية في منطقة الكولا، ما ادى الى استشهاد ٤ اشخاص واندلاع حريق في طابقين من المبنى. وعلى الفور، حضرت سيارات الاسعاف والاطفاء الى المكان المستهدف، وعملت فرق اطفاء بيروت على اطفاء الحريق.

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» البيان الآتي: «بمزيد من الفخر والاعتزاز تزف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شهداءها القادة الشهيد القائد البطل محمد عبد العال (أبو غازي) عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤول الدائرة العسكرية الأمنية. و الشهيد القائد البطل عماد عودة (أبو زياد) عضو الدائرة العسكرية للجبهة وقائدها العسكري في لبنان و الشهيد البطل عبد الرحمن عبد العال.

اضاف البيان: ان القادة الثلاثة ارتقوا شهداء على طريق تحرير فلسطين فجر اليوم الإثنين ٣٠ أيلول، إثر عملية اغتيال غادرة نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني في منطقة الكولا في العاصمة اللبنانية بيروت.

وافادت المعلومات ان الشقة المستهدفة مجاورة لمنزل النائب السابق نجاح واكيم، وأكدت المعلومات انه لم يصب بأذى وقد غادر المبنى.

ولم تتوقف المقاومة من تسديد ضربات قوية للمستعمرات والمواقع المعادية العائدة لجنود الاحتلال.

فقد استهدفت المقاومة الاسلامية تجمعاً للجيش الاسرائيلي في مربض الزاعورة بالصواريخ.

كما استهدفت المقاومة الاسلامية تجعاً لجنود الجيش الاسرائيلي في بيت سيدا بالاسلحة الصاروخية.

واستهدفت المقاومة الاسلامية بصاروخ «نور» مستعمرة كفر جلعادي.

ولم تتوقف الغارات الاسرائيلية على قرى الجنوب، من عيتيت الى خربة سلم، وصولاً الى البلدات البقاعية ومدينة الهرمل.

وليلاً، نفذ الجيش الاسرائيلي تهديداته بسلسلة من الغارات العنيفة على الضاحية الجنوبية، بعد أن كان أنذر سكان مناطق الليلكي وحارة حريك وبرج البراجنة، بإخلائها فورا، قائلاً: «سنضرب بقوة في هذه المناطق».

نتنياهو يُهدد إيران بـ«اليد الطويلة»

(تتمة المنشور ص١)

وقالت ليندا توماس غرينفيلد لصحفيين "نريد أن نجد طريقا للسلام حتى يتمتع الفلسطينيون والإسرائيليون بالأمن ويجد اللبنانيون والإسرائيليون الذين يعيشون على الحدود الشمالية الأمن والسلامة أيضا".

وعندما سئلت عما إذا كانت إسرائيل قد أبلغت الولايات المتحدة بأنها ستنفذ توغلا في لبنان، قالت إنها لن تتحدث عن محادثات أميريكية إسرائيلية، ولكن البلدين على اتصال وثيق.

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، قد دعا في وقت سابق أمس إلى وقف إطلاق النار عندما سئل عن التقارير التي تفيد بأن إسرائيل تستعد لغزو بري محدود للبنان.

وعندما سئل بايدن عما إذا كان مرتاحا لخطة إسرائيل، قال «ما يريحني هو أن يتوقفوا عن ذلك».

في الأثناء قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان أمس أنها «تأخذ تهديدات إيران على محمل الجد وهذا ما دعانا إلى تعزيز قواتنا لحماية أنفسنا وإسرائيل».

وشددت على أنه لا يمكن استبعاد اتخاذ إيران أو وكلائها خطوات تصعيدية مشيرة إلى أننا «لم نكن ضالعين في القصف الإسرائيلي في اليمن ولكن تلقينا إخطارا مسبقا قبل العملية».

وفي وقت لاحق أمس قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أنه يريد أن يعلم بأي عمليات إسرائيلية في الشرق الأوسط لأنها تخلف تداعيات على القوات الأميركية.

وأكد أوستن أن «تعزيز قواتنا يهدف إلى ردع الأعمال العدوانية والحد من مخاطر حرب إقليمية أوسع» مشيرا إلى أنه بحث مع نظيره البريطاني «مواصلة التنسيق الوثيق بشأن الوضع في الشرق الأوسط».

وشدد أوستن خلال اللقاء على أننا ملتزمون بمنع الجهات الخبيثة الفاعلة من توسيع الصراع وحماية أفرادنا ومنشآتنا في المنطقة.

بدورها قالت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» أمس إن توجيهات أعطيت للقوات الأميركية في الشرق الأوسط بالردّ على أي اعتداء يتعرضون له.

وذكر المتحدث باسم «سنتكوم»، كولونيل براين ماكغاري، لـ»سكاي نيوز عربية»: «توجيهات أعطيت إلى القوات الأميركية في منطقة عمل الشرق الأوسط بالردّ السريع على أي اعتداء يتعرضون له من أي جهة كانت وذلك ضمن حق الدفاع النفس وحماية المصالح الأميركية».

وردا على سؤال حول ما إذا رصدت قيادة «سنتكوم» أي تحركات غير اعتيادية لإيران أو وكلائها في المنطقة، نفى ماكغاري وجود أي نشاط غير طبيعي.

وبخصوص ما إذا كانت توجيهات قواعد الاشتباك المعطاة للقوات الأميركية أصبحت تسمح لهم بشنّ ضربات استباقية أجاب ماكغاري أن «ذلك رهن المعطيات الميدانية وطبعا هو قرار يُتخذ في واشنطن».

في المقابل قالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أمس أن اغتيال نصر الله ونيلفروشان تهديد للأمن والاستقرار الدوليين والإقليميين وانتهاك للقوانين الدولية مضيفة أن استمرار هذه الإجراءات الإجرامية يمكن أن يجر المنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار.

لكن طهران أكدت على أن طهران لن ترسل مقاتلين إلى لبنان وغزة لمواجهة إسرائيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعاني إن إيران لن تترك أيا من «الأعمال الإجرامية» لإسرائيل تمضي من دون رد مشددا على أن جرائم الكيان الصهيوني ضد الأهداف المرتبطة بإيران لن تبقى دون رد أو عقاب مضيفا: « سنرد على أي اعتداء على أمننا القومي وعلى مصالحنا ولن نبقى مكتوفي الأيدي».

وأضافت أنه على الدول الإسلامية أن تدرك أن دعم حقوق الشعب الفلسطيني يعني دعم المنطقة وأمنها مؤكدة أن تجربة لبنان أثبتت أن التهديد الإسرائيلي ضد فلسطين لن يقتصر على الأراضي الفلسطينية.

ويأتي الموقف الإيراني فيما نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أميركي -لم تسمه- قوله إن إدارة بايدن قلقة من هجوم إيراني محتمل عقب اغتيال نصر الله.

وقال المصدر إن إدارة بايدن تعمل مع إسرائيل على تعزيز الدفاعات العسكرية.

(الوكالات)

كمائن في غزة وتصعيد للمقاومة

(تتمة المنشور ص١)

ويظهر التحليل، أن ثلثي إجمالي المباني في قطاع غزة لحقت أضرار بها، تمثل هذه الـ٦٦ في المئة من المباني المتضررة في قطاع غزة البالغة ١٦٣ ألفا و٧٧٨ مبنى".

على صعيد آخر أعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، أمس أن وفدا منها سيلتقي قادة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القاهرة، غدا الأربعاء، لبحث «حرب الإبادة الجماعية» الإسرائيلية بقطاع غزة، وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وذكرت أن الوفد «يضم نائب رئيس الحركة، محمود العالول، وعضو اللجنة المركزية للحركة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عزام الأحمد، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح».

وأضافت أن الوفد «سيبحث مع قادة حماس الأوضاع الفلسطينية في ظل حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وسبل إغاثة السكان».

كما ستبحث فتح وحماس سبل إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية، وفق البيان.

(الوكالات)

مناظرة بين نائبي هاريس وترامب اليوم

(تتمة المنشور ص١)

وعلى خلاف مناظرة ترمب وهاريس، سيتاح في مناظرة نائب الرئيس تشغيل الميكروفونات طوال المناظرة، وهو ما يعني أن هناك فرصة واسعة للاشتباكات بين الرجلين،

وعلى الرغم من أن المنسقين للمناظرة لديهم القدرة على إيقاف الميكروفونات.

وتتمثل القاعدة الأولى في اختيار نائب الرئيس في عدم التسبب بأضرار لحظوظ المرشح لخوض السباق الرئاسي والقاعدة الثانية هي حشد أكبر قدر من الناخبين لصالح المرشح الرئاسي،

لكن استطلاعات الرأي تشير إلى تراجع شعبية فانس، فعدد الناخبين الذين يكرهونه أكبر من عدد المعجبين به، وقد أثارت تصريحاته وانتقاداته للنساء اللاتي لم ينجبن استياء قطاع واسع من الناخبات أدى إلى زيادة الإقبال على المرشحة الديمقراطية،

ومع قرب موعد الانتخابات أظهرت استطلاعات الرأي الجديدة أن هاريس وترامب لا يزالان متقاربين في ولايات رئيسية يمكن أن تحدد مسار السباق، مع بقاء أسابيع فقط حتى يوم الانتخابات.

ووفقًا لاستطلاع رأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز بالتعاون مع كلية سيينا، فإن ترامب وهاريس متعادلان تقريبًا في استطلاع للرأي بين الناخبين المحتملين في ميشيغان، حيث حصلت هاريس على ٤٨٪ من الأصوات وحصل ترامب على ٤٧٪. وفي ويسكونسن، وتتقدم هاريس على ترامب بنسبة ٤٩٪ مقابل ٤٧٪. وفي أوهايو، يتقدم ترامب على هاريس بنسبة ٥٠٪ مقابل ٤٤٪ لها.

(الوكالات)

استحالة البحث عن نسخة لبنانية

(تتمة المنشور ص١)

صلاحية الأسّس التي اقترحها هوكشتين في حينه، لا سيما بعد الضربات المتتالية التي نفذها العدو الإسرائيلي والتي أحدثت ثغرات كبيرة - اعترف بها أمينه العام - في منظومة القيادة والسيطرة للحزب وقدراته النارية، وبعد اغتيال أمينه العام ومجموعة كبيرة من قادة الصف الأول لديه. لقد هدفت تلك الأسّس الى ترشيق التوصل الى تطبيق القرار الدولي وتنفيذه عبر مراحل تبدأ بالإنسحاب لمسافة ١٠ كلم من الحدود، لكنها رُفضت في حينه من قبل الحزب الذي كان يصر على اعتبار ما يحدث فصلاً متقدماً من قواعد الإشتباك وأن الوضع على الحدود محكوم بالعودة الى ما كان عليه قبل الثامن من أكتوبر ٢٠٢٣.

وثانيهما، إصرار الرئيس بري على وضع الدولة اللبنانية في موقع الوسيط بين حزب الله والمجتمع الدولي، بالرغم من النتائج الكارثية التي أحدثتها أحادية القرار الذي اتّخذه حزب الله والمواجهة المستمرة في الجنوب والتي امتدت الى كل لبنان وتسببت بتهجير أكثر من مليون مواطن وتدمير أكثر من مئة قرية بشكل كلي أو جزئي. بمعنى آخر التعامل مع القرار ١٧٠١ وكأنه وضع من قبل مجلس الأمن لوقف إطلاق النار بين الحزب وإسرائيل، وأن مهمة القوات الدولية هي الفصل بين الحزب وإسرائيل ، وليس مساعدة القوات الشرعية اللبنانية على تأمين الإستقرار ووقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل. من جهة أخرى يعبر موقف الرئيس بري عن تباين في الرؤيا مع حزب الله وربما العجز عن توحيد الموقف لإجتياز المرحلة الحرجة. وفي هذا السياق يمكن قراءة الموقف الذي أعلن عنه نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في إطلالته اليوم باستمرار إطلاق الصواريخ على الأراضي المحتلة واستعداد الحزب للمواجهة البرية.

يدرك حزب الله أن الظروف التي أدت إلى نجاحه في الإلتفاف على القرار ١٧٠١ منذ العام ٢٠٠٦ والإبقاء على وجوده العسكري في جنوب الليطاني والتمدد بعد ذلك في لبنان وخارجه لم تعد قائمة، وإن المتغيّرات التي طرأت على نظام المصلحة الأميركية قد أطاحت بالدور الإيراني المستند إلى تأجيج الصراعات على امتداد الهلال الممتد من العراق الى المتوسط وهذا بدوره ما أطاح بقواعد الإشتباك التي كانت قائمة في الجنوب بين حزب الله وإسرائيل. إن القراءة المنشودة للقرار ١٧٠١ يجب أن تستند إلى قواعد الإشتباك المستجدة في المنطقة، ولا ضير أن يتقيد حزب الله بها بعد أن أظهرت طهران استعدادها للإلتزام بها في مواقف متعددة تراوحت بين الصبر الاستراتيجي والتراجع التكتيكي.

إن تطبيق القرار ١٧٠١ ببعديه الدولي والقانوني لا يمكن أن يكون بالإستمرار في البحث عن نسخة لبنانية تلتف على الشرعية الدولية بل بتموضع حزب الله خلف هذه الشرعية، وفي هذا اختبار للحزب في القدرة على التحوّل من ذراع إقليمي إلى مكوّن لبناني.

Twitter: @KMHamade
khaledhamade@rfcs-lb.org

منخفض جوي .. أمطار وحرارة منخفضة

بدأ منخفض جوي يتمركز فوق شمال البحر الاسود، واطرافه الجنوبية ستؤثر فجر اليوم على شرق المتوسط ولبنان ما يؤدي الى طقس خريفي ممطر احياناً وانخفاض بدرجات الحرارة ورياح نشطة ابتدا من اليوم (الثلاثاء) والاربعاء.

في تفاصيل طقس اليوم (الثلاثاء): غائم مع تشكل ضباب وتتساقط امطار متفرقة خاصة صباحاً ومساءً والحرارة تنخفض تتراوح على الشكل التالي: ٢١ و ٢٨ ساحلا وبين ١٢ و ٢٨ بقاعاً وبين ١٦ و ٢٣ على الـ ١٠٠٠ متر فيما الرياح جنوبية غربية قوية خاصة شمالاً خاصة شمالا وسرعتها بين ٣٠ و ٦٥ كم/س.

الاربعاء: غائم جزئيا الى غائم مع تشكل ضباب واحتمال تساقط امطار متفرقة صباحا ثم يستقر الطقس مع تقدم الوقت والحرارة تتراوح على الشكل التالي : ٢٢ و ٢٩ ساحلا وبين ١٢ و ٢٨ بقاعا وبين ١٧ و ٢٣ على الـ ١٠٠٠ متر فيما الرياح جنوبية نشطة خاصة شمالا وسرعتها بين ٣٠ و ٥٠ كم/س.

محليات

«اللقاء الروحي» في عكار حذر من الفتن: لإغاثة النازحين

ناشد «اللقاء الروحي» في عكار في بيان «الجميع القيام بواجبه الأخلاقي والإنساني في إغاثة وإيواء النازحين، بعيدا عن كل أنواع الاستغلال والاحتكار»، وجاء في البيان: «لقد هالنا حجم العدوان الصهيوني المتمادي في القتل والإبادة والاغتيالات والدمار والتخريب في لبنان ضمن حلقة مستمرة بعد عدوانه على غزة وفلسطين دون رادع ووازع».

تابع: «أمام هذا التآمر الصهيوني والسكوت العالمي، فإننا نؤكد ونشدد على وجوب الاصطفاف خلف المواقف الوطنية للمراجع الروحية اللبنانية، كما نؤكد على ضرورة القيام بواجب الوحدة والتعاون والتنسيق والتلاقي، هذا الواجب الذي تركه وأعرض عنه زعماء وساسة هذا البلد ممعنين في الانقسامات والمحاصصات، حتى عطلوا انتخاب رئيس للجمهورية، إلى أن وصلنا إلى هذه النكبة التي جرأت العدو علينا وطالت اللبنانيين أجمع وسقط فيها شهداء وشردت أسر ودمرت بيوت وتعطلت مصالح الناس».

أضاف: «نحن إذ نواجه هذه الأزمة نناشد الجميع القيام بواجبه الأخلاقي والإنساني في إغاثة الملهوف وإعانة المحتاج وإيواء المشردين، بعيدا عن كل أنواع الاستغلال والاحتكار التي يتجرد فيها الإنسان عن إنسانيته ووطنيته وأخوته، كما ندعو الجميع التنسيق مع الجهات المختصة والمنظمات والجمعيات الإغاثية في المنطقة لضبط عملية النزوح وشؤون النازحين».

ختم البيان محذرا «الجميع من الدخول والانخراط في الفتن المذهبية والعصبيات والنعرات التي تهدف إلى مزيد من الانقسام، وتذهب روح الأخوة والإنسانية والوطنية»، وقال: «نشد على يد الجيش اللبناني وسائر المؤسسات الأمنية التي تقوم بواجبها رغم صعوبة الأوضاع والظروف المأساوية، نسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه، وأن ينتقم من الصهاينة المعتدين، وأن يكرمنا بالنصر والتحرير والفرج القريب».

قضائيات

توقيف آخر سجين من مجموعة نزلاء سجن جزين الفارين!

تمكّنت حراسة سجن جزين وجهاز أمن الدولة - مكتب جزين من توقيف آخر سجين فرّ من سجن جزين بعدما سرق سيّارة حاول الهروب فيها وتم تسليمه إلى السجن.

وكانت عمليّة الفرار التي نفذها السجناء في سجن جزين والبالغ عددهم ١٣٢ استدعت تدخّل فصيلة درك جزين وصيدا وفرع المعلومات وأمن الدولة ومخابرات الجيش وأهالي جزين والتي أدّت إلى توقيف جميع الفارين. وقد بوشرت التحقيقات بإشراف القضاء.

افادت المديرية العامة لامن الدولة في بيان انه"بعد هروب ١٣٣ سجيناً من سجن جزّين المركزيّ، معظمهم محكومون بالإرهاب، تمّ توقيف غالبيّتهم داخل سرايا جزين من قبل القوى الأمنيّة المختصّة، واستطاع ٣٤ منهم الخروج من السرايا متّجهين إلى الجرود والأحياء والأحراج، ومنهم من اتّجه مع السلاح الذي استولى عليه من السرايا إلى مركز للمهجّرين في جزين، واستولوا على سيّاراتهم بعد تهديده ولاذوا بالفرار.

اضاف البيان:"على رغم القصف من جرّاء العدوان الإسرائيليّ القائم في الجنوب كما في كل لبنان، تمكّنت مديريّة أمن الدولة في الجنوب من توقيف ٢٨ منهم، مع أسلحتهم والسيّارات المسروقة التي كانت بحوزتهم بعد تبادل إطلاق النار الذي جرى بين عناصر أمن الدولة وبينهم، وتمّ تسليمهم مع الأسلحة المصادرة والسيّارات المسروقة إلى الجهات المختصّة بناءً على إشارة القضاء".

إعلانات رسمية

إعلان شطب شركة
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية غير العادية تاريخ ٢٠٢٤/٨/١٢ تقرر بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٤ حلّ شركة زيادكو للتجارة العامة وإدارة المطاعم ش.م.م مديرها طارق محمود الدنا وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ١٠٠٦٩٩٢ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ١٤٦٢١٤٠.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ زحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المستدعى ضدهم فارس قاسم فارس وعائشة قاسم فارس ونعيمة محمد المقيمين سابقاً في القرعون والمجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦برقم ٢٠٢٤/٦٥ بالاستدعاء المقدم من المستدعيين ابراهيم عمر عرابي ونبيه أحمد فارس بوكالة المحامي عياض فارس المسجل لدينا برقم أساس ٢٠٢٢/١٣ تاريخ الورود ٢٠٢٢/٣/٢٩.

مضمون الحكم:

أولاً: باعتبار العقار رقم /٧٩٢٤/ من منطقة القرعون العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين المستدعيين ابراهيم عمر عرابي ونبيه أحمد فارس والمستدعى ضدهم فارس قاسم فارس وعائشة قاسم فارس ونعيمة محمد وهناء عبد الرحمن فارس وطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم وفقاً للثمن المحدد من قبل الخبير توما ابراهيم بموجب تقريره تاريخ ٢٠٢٣/١١/٧ والبالغ /٣٣٠٢٠/$ (ثلاثة وثلاثون ألفا وعشرون دولاراً أمريكياً) أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية، وعلى أن يعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المزايدة الأولى وأن يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصة كل منهم في العقار.

ثانياً: بردّ جميع الادلاءات أو الطلبات الزائدة أو المخالفة.

ثالثاً: بتضمين فريقي النزاع الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته في العقار وشطب إشارة الاستدعاء الراهن رقم ٢٠٢٢/١٣ عن الصحيفة العينية للعقار رقم /٧٩٢٤/ من منطقة القرعون العقارية.

وللمستدعى ضدهم مهلة ثلاثين يوماً للاستئناف إعتباراً من تاريخ التبليغ الذي يتم بانقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر آخر إعلان.

رئيس القلم
راغب شحادي

اعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب أحمد عبدالله الدالي لنفسه شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقارين ٢٧٢٦ و٢٧٢٧ من منطقة الرفيد العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب علي أحمد حسين لموكل موكله عبدو ابراهيم الطسه شهادتي قيد بدل عن ضائع بالعقارين ٨٠ و٢١٩٥ خربة روحا العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان شطب شركة
تجارية صادر عن أمانة
السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٥ ومحضري الجمعية العمومية غير العادية المنعقدتين بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ صدر بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٦ قراراً عن حضرة القاضي المُشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد الشركة «ناتو للتجارة العامة والإستراد والتصدير والقومسيون ش.م.م» المسجلة في السجل التجاري في الشمال برقم ١٩٨٤/٨٣٤ بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٠ والممثلة بالمفوضة بالتوقيع عنها السيدة نجات نسيم الغريشة في السجل التجارة العام، رقم السجل في وزارة المالية ١٢٣٤٧.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم إعتراض خطي على هذا الإجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

أمين السجل التجاري في الشمال
أنطوان معوض

إعلان
صادر عن محكمة جبيل
الشرعية السنية غرفة القاضي
الشيخ وسام السمروط
إلى مجهول المقام
أحمد عمر الفطامة

يقتضي حضورك لهذه المحكمة لإستلام الأوراق الخاصة بك بالدع

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان:

تدمير مئات الدونمات المزروعة بالخضروات شمالي غزة يشكّل إبادة جماعية

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن تدمير إسرائيل مئات الدونمات المزروعة بالخضروات شمالي قطاع غزة يعكس إصرارها على إبادة الفلسطينيين جماعيًا هناك، من خلال فرض ظروف معيشية تؤدّي بهم إلى الهلاك الجسدي والتجويع وتدمير الموارد التي لا غنى عنها للبقاء، وحرمانهم من الإنتاج الزراعي في وقت تواصل فيه حصار القطاع بشكل غير قانوني وتقيّد بشدّة دخول الإمدادات الغذائية منذ نحو عام.

وأكد المرصد الأورومتوسطي في بيان له يوم الخميس أن هذا التدمير يأتي في إطار خطة منهجية إسرائيلية منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حيث عملت القوات الإسرائيلية على إخراج قرابة ٨٠٪ من مساحة الأراضي الزراعية عن الخدمة، إما بعزلها تمهيداً لضمّها للمنطقة العازلة بالقوة على نحو يخالف القواعد الآمرة بالقانون الدولي، أو من خلال تدميرها وتجريفها.

وأفاد الأورومتوسطي أن فريقه الميداني وثّق توغّل القوات الإسرائيلية مصحوبة بالجرافات في وقت مبكر صباح الثلاثاء الموافق ٢٥ سبتمبر/أيلول في منطقة «الشيماء» في بيت لاهيا شمالي غزة، وشروعها بعمليات تجريف طالت أكثر من ٥٠٠ دونم من الأراضي التي أعيدت مؤخراً زراعتها بالخضروات لتلبية احتياجات سكان شمال غزة الذين يعانون من تجويع ممنهج وحصار تعسّفي.

وأوضح الأورومتوسطي أن تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي لهذه الأراضي الزراعية التي زرع أغلبها بالباذنجان، يعكس إصرار إسرائيل على حرمان السكان من الاعتماد على السلة الغذائية الزراعية المحلية، في وقت يمنع فيه إدخال كميات مناسبة من الخضار والمواد الغذائية لشمال قطاع غزة، ما أدّى إلى تفشي المجاعة بشكل حاد لدرجة أن جزءاً كبيراً من السكان اضطروا لتناول أوراق الأشجار وطحن أعلاف الحيوانات وتحويلها إلى خبز ليبقيهم على قيد الحياة.

تدمير السلة الغذائية من الخضروات والفواكه واللحوم

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن إسرائيل عملت على مدار العام الماضي بشكل منهجي وواسع النطاق على تدمير السلة الغذائية من الخضروات والفواكه واللحوم، وكافة مقومات الإنتاج الغذائي المحلي الأخرى، بالتوازي مع منعها إدخال المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية في إطار تكريسها للمجاعة في قطاع غزة، ضمن جريمة الإبادة الجماعية المستمرة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي عمل على تدمير منهجي وواسع النطاق للأراضي الزراعية ومزارع الطيور والمواشي بنمط واضح ومتكرر؛ بهدف تجويع السكان وحرمانهم من السلة الغذائية من الخضار والفواكه واللحوم البيضاء والحمراء، وجعل أمر نجاتهم مرهوناً بالقرار الإسرائيلي بإدخال أو منع إدخال المساعدات الإنسانية.

وأعاد التذكير أن القوات الإسرائيلية جرفت ودمّرت جميع الأراضي الزراعية على امتداد السياج الأمني الفاصل شرقي قطاع غزة وشماله بعمق يصل إلى قرابة ٢ كيلومتراً، وبذلك تكون أخرجت ما يقارب من ٩٦ كيلومتراً مربعاً، في محاولة لضمّها للمنطقة العازلة بما يخالف قواعد القانون الدولي، يضاف إليها نحو ٣ كيلومترات مربعة، جراء شق طريق ومنطقة عازلة تفصل مدينة غزة عن وسطها من محور نتساريم، مبيّناً أن هذه المساحة تمثل نحو ٢٧,٥٪ من مساحة قطاع غزة.

وأكد أن الغالبية العظمى من هذه الأراضي التي باتت ضمن نطاق المنطقة العازلة التي يحظر على السكان والمزارعين الوصول إليها كانت تمثل الجزء الأكبر من مساحة الأراضي الزراعية في قطاع غزة، وعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على تجريف وتدمير جميع المباني والمنشآت فيها بشكل شبه كامل، مبيّناً أنها كانت تضم مئات المزارع المقامة على مئات الدونمات المزروعة بالخضروات والفواكه إلى جانب مئات مزارع الطيور والمواشي.

وبيّن الأورومتوسطي أن أراض خارج هذه المنطقة العازلة تعرّضت أيضاً للتدمير خلال التوغلات الإسرائيلية أو جراء القصف الجوي والمدفعي، والذي طال ما لا يقل عن ٣٤ كيلومتراً مربعاً من الأراضي الزراعية والشوارع التي تخدمها، وبذلك يكون إجمالي الأراضي المدمرة هو ٣٦,٩٪، وهذه المساحة تمثل أكثر من ٧٥٪ من المساحة المخصصة للزراعة في قطاع غزة.

وأشار إلى أن ما تبقّى من مساحات مخصصة للزراعة محدودة جداً، غالبيتها في منطقة «المواصي» غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة، وهي المنطقة التي باتت تأوي مئات الآلاف من النازحين قسراً.

آثار وخيمة على الصحة العامة والبيئة والأراضي الزراعية

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أن الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة تحمل آثاراً وخيمة على الصحة العامة والبيئة والأراضي الزراعية وجودة المياه والتربة والهواء، بينما تتفاعل تأثيرات ذلك بشكل تراكمي، وعند لحظة معينة يمكن أن نشهد قفزات مرعبة في حالات الوفاة.

وشدّد الأورومتوسطي على أن حق الوصول إلى الغذاء والمياه والصرف الصحي هو حق إنساني معترف به دوليًا، وهو حق أساسي لضمان صحة السكان والحفاظ على كرامتهم، ولا يمكن تحقيقه إلّا من خلال وقف جريمة الإبادة الجماعية ورفع الحصار غير القانوني عن قطاع غزة، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في القطاع الذي بات غير قابل للحياة على كل الصعد، محذّراً بأن كل يوم تأخير من شأنه أن يوصل القطاع إلى نقطة اللاعودة ودفع كلفة باهظة من أرواح المدنيين وصحتهم.

وطالب الأورومتوسطي المجتمع الدولي بالتدخّل الفوري والجاد لوقف جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة بالقتل المباشر للفلسطينيين أو بقتلهم من خلال فرض ظروف معيشية تؤدي إلى إهلاكهم الفعلي، وحرمانهم أي فرصة للنجاة والحياة، وجعل قطاع غزة مكاناً خالٍ من المقومات الأساسية للبقاء والسكن.

وجدّد الأورومتوسطي دعوته إلى المجتمع الدولي لضمان دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بما يشمل دخول العناصر الأساسية الغذائية وغير الغذائية الضرورية للاستجابة للكارثة الإنسانية بشكل فوري وآمن وفعّال، وخصوصاً إلى شمالي قطاع غزة.

وطالب بضرورة الضغط على إسرائيل لإدخال المواد اللازمة لأعمال الإصلاح وإعادة تأهيل البنى التحتية المدنية لتقديم الخدمات التي لا غنى عنها لحياة السكان المدنيين في قطاع غزة وإنقاذهم من خطر الكوارث الصحية، بالإضافة إلى ضمان إدخال الوقود الكافي لتشغيل البنى التحتية للمياه والصرف الصحي، بما في ذلك محطات تحلية المياه وآبار المياه.

المرصد الأورومتوسطي
Euromid Observer for Human Rights

زوم

أين حضرات الوزراء؟

من مأثور أقوال أجدادنا «ربّ أخ لم تلده أمك". من تراه يرعى مضامين الثقافة والتربية والشباب لتنشأ لدينا أخوة وطنية وروحية تضع أسس الدولة المفقودة؟

وزارة الثقافة منشغلة بتغطية بعض المناسبات التي تناسبها.. وزارة التربية تحاول تدبير شؤون الرواتب والامتحانات وما إليها من غير أي اهتمام بالأساس، أي زرع الروح الوطنية والأخلاقية بالدرجة الأولى، أما مصير الشباب، وهذا بيت القصيد، فهو مهمل كليا والوزارة المعنية مبدئيا غائبة مغيّبة. هل تراهم يجهلون أن الوطن يعمر بأبنائه؟

الشعب يكاد لا يعرف حتى أسماء هؤلاء المسؤولين، لا يعرف من وجوههم أي أثر أو شبيه خلعوا لباسهم الرسمي منذ البداية، وقد يكونون يلبسونها في مناسباتهم الشخصية أو العيلية أو القبلية وعلى شرفات حدائقهم الأنيقة. كان الأولى بهم أن يكون رائدهم أن يتعاونوا، بعد أن فرّقتهم المحسوبيات، على صعيد واحد مع أولي الفضل والاختصاص بل الإبداع من عشاق الوطن، في سبيل صون زهرة الشرق من الذبول، بل على إنقاذ هوية أقدم مدن العالم من الضياع قد نواجه بخريطة الطريق البسيطة تلك التي لطالما طالبت بترسّمها، إنما عبثا، كل غاز جديد يميل إلى ترداد مقولة أن التاريخ لا بد من أن يعيد نفسه!!!

ان وطنا يدرك أبناؤه قيمته ويمحضونه حبهم وتقديرهم ثم يولونه رعايتهم واهتمامهم، مثل هذا الوطن، لا يمكن أن يضيع، كما لا يمكن أن يُهان.

إن وطنا يتجلى عزيزا على أهله يعرفه أبناؤه حق المعرفة ويهتمون به أفضل اهتمام ويمحضون ربوعه ومعالمه أخلص آيات الحب والتقدير... إن وطنا كهذا لا يمكن أهله أيضا أن يفرّطوا به ولا أبناءه أن يسلّموه، لأن من جهل شيئا تجهّم له وعاداه، ومن تفهّم شيئا تشبّث به وأخلص له.

أيها المسؤول الحبيب، تحرّك في هدي ما زلنا نبسطه أمامك، وإلّا عدْ إلى منزلك!

د. جهاد نعمان - جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

نور الصباح إلى ابنتي الحبيبة هالة

سهام قليلات شقير

يا ابنتي هالة يا نور الصباح الوضّاء.. والقامة المشوقة والأمل والرجاء.. يا عنوان البراءة والطهارة والصفاء.. رفيقتي في دربي.. يا صديقتي في وحدتي يا من تملكين فخر العطاء.. اشتمّ رائحتك بين العبير ومن نسيمات الهواء.. وأراك من خلال الغيوم في السماء.. وأتصوّرك في كل لحظة وأنت تمشين في تيه وخيلاء.. وكأنك ملكة على عرشها دون غرور أو كبرياء.. يا من يفيض قلبك بحنان لا يعرف الجفاء.. وتملكين شعوراً رقيقاً دون تدجيل أو رياء.. يا من بعادك ملأ قلبي بالحزن واليأس والشقاء

اسرعي يا قرّة عيني تعالي إليّ واحضنيني ودعيني أغمرك بيديّ وعيني وحنيني.. وأقبّلك مئات القبلات وتقبّليني.. وأشبعك ضمّا.. وشمّاً .. وبحبك تشبعيني.. تعالي كفاك بُعداً ارحمي قلب أم أرحميني... أنت لا تعرفين يا ابنتي عاطفة الأمومة.. لا لا تعرفيني ففراقك حطّم قلبي وأتعب نفسيتي وزوّد أنيني.. وعرفت اني عاجزة على فراقك فانصفيني.. قولي عني يا ابنتي أنانية قولي ما شئت واتهميني... وبأي صفة من الصفات انعتيني.. إنما عنك وعن عينيك الحلوتين لا تبعديني يا لهفة روحي ويا لقلبي الذي لا يكفّ عن الدعاء.. كلما فتّحت عيني تضرّعت إلى السماء راكعة ساجدة ليحميك من كل أذى وإيذاء.. رافقتك السلامة في كل خطوة على الأرض وفي الفضاء.. وحرسك الله سبحانه بعين عنايته صبحاً ومساء.. وبارك مسيرتك بكل أعمالك دون استثناء.. يا من أنت أعزّ عليّ من نفسي في السرّاء والضرّاء.. حماك الله بعين عنايته من كل جانب وفي كل الأجواء.. يا ربي هذا ندائي لك فلبّي لي هذا النداء

أحوال بيروت الإجتماعية في عيون الرحّالة القدماء (١)

سهيل منيمنة

في نهاية القرن الرابع الميلادي، كتب الشاعر الملحمي اليوناني ننّوس ملحمته الكبرى «الديونيزيّات» Dionysiaca في ٤٨ نشيداً ضمّت ٢٠٤٢٦ بيتاً من الشعر. قال في النشيد ٤١ المقطع ٣٩٠:

إقتربن، يا حوريّات لبنان، يا عرائس الشّعر،
إقتربنَ إلى هذا السّهل في جوار بيرُويه (Beróē) وصيفة الشرائع!
إنها مدينة «بيرويه»، سحر حياة الإنسان، مرفأ كل حبّ، الراسخة فوق البحر،
ذات الجزر الرائعة والخضرة المرّعة،
تمتدّ من أحد الجوانب، منتشرة تحت جسر كثيف من غابات لبنان
في هذا الشرق المتوهّج، حيث يهبّ على سكانها
نسيمٌ منعشٌ للحياة، يوشوش عالياً، وهو يحرّك أشجار السّرو
بنفحاتٍ من العطور.
ها هي بيرويه! [بيروت]
موجودة هنا منذ الزمن الأول، مولودة مع الأرض، معاصرةً إيّاها.

يا بيروت، أرومة الحياة، مرضعة المدن، مفخرة الأمراء، أولى المدن المنظورة، الآخت التوأم للزمن، المعاصرة للكون، كرسي «هرمس»، أرض العدالة، مدينة الشرائع، عرزال البهجة، معبد كلّ حُبّ.

في مطلع ثمانينيات القرن الخامس عشر الميلادي، وصف النبيل الفلمنكي فان غيستيل Joos van Ghistele بيروت بأنها «مدينة عامرة بالمنازل والناس تحيط بها المراعي والجنائن، خاصة أشجار الرمان والليمون والحامض والزيتون والتين واللوز. وهواء المدينة نقيّ لدرجة أن المرضى من تجار دمشق وحلب وطرابلس يقصدونها للمعافاة..».

وفي سبعينيات القرن السابع عشر كانت بيروت محطة للقناصل والتجار الأجانب المقيمين في صيدا وغيرها من المدن الساحلية وذلك لمزاولة رياضة الصيد، ويتضح ذلك من خلال مدونة رحلات وانلسبن Johann Michael Wanselben إلى بلاد الشام ١٦٧١-١٦٧٤ حيث ذكر الرحّالة أنه بتاريخ ١٨ شباط سنة ١٦٧٢ قرّر المسيو بونكور Bonnecorse المقيم في صيدا مع بعض التجار الذهاب إلى بيروت لأجل الصيد وأقاموا فيها ثمانية أيام. يقول وانسلبن: «كنت توّاقاً للذهاب معهم لو لم يكنّ عليّ حرارة في ذلك اليوم».

حوالى العام ١٧٨٥ زار المؤرخ الفرنسي فولني: Constantin-François de Chasseboeuf, count de Volney بيروت. ومما قاله عن إجتماعيات أسواق بيروت في ذلك الوقت: «ومما يجدر ذكره ذاك الظاهر لملامح وأحاديث السكان الدال على الورع والتقوى، فلا يُرى في الطريق والأسواق إلّا أناس في أيديهم المسابح، ولا تسمع إلّا ابتهالات مفخمة موجهة إلى الله تعالى، ويطرق أذنك على الدوام ذكر صفة من صفات الله التسع والتسعين (أسماء الله الحسنى). إذا استفزّ أحدهم الحديث قال: يا الله، أو الله أكبر، الله تعالى. وإذا باع أحدهم خبزاً فإنه لا ينادي بخبزه بل يقول: الله كريم، وإذا باع ماءً قال: الله جواد، وقسْ على ذلك سائر الأحوال».

وفي مستهلّ القرن التاسع عشر كان الزائر الغربي تؤثر فيه المشاهد المحلية الغريبة. فكان يرى الرجال بسراويلهم الواسعة أو غنابيزهم (جمع غنبار أو خنباز) المقلّمة، والنساء، سواء كن نصرنيات أو مسلمات يخرجن إلى الأسواق محجبات... وكان الغربي يرى الناس في هذا الجزء من العالم يعيشون في عالم حالم يسير ببطء. ولكن ما أن انصرم القرن حتى أصبح الغريب الزائر يشعر في بيروت أنه ليس غريباً في بلاد غريبة. وقد أسهب القس الأميركي فان لينيب Henry J. Van-Lennep المولود في إزمير سنة ١٨١٥ في وصف الحياة الاجتماعية في بيروت وسائر لبنان في كتابه «Bible Lands: Their Modern Customs and Manners» المطبوع في نيويورك سنة ١٨٧٥.

كما استرعت أحوال البيارتة الإجتماعية في المقاهي انتباه واهتمام الرحّالة الأجانب الذين دوّنوا مشاهداتهم في هذه الأماكن. أحد هؤلاء كان الأميركي جون روس براون John Ross Browne الذي كتب كتاباً استعرض فيه رحلاته أسماه «يوسف؛ رحلة الأفندي» استفاض فيه بمشاهداته لشخصية «الحكواتي» المعروفة.

في سنة ١٨٧٢ زار الدبلوماسي الفرنسي الفيكونت دي فوغيه (Marie-Eugène-Melchior vicomte de Vogüé) بيروت، وبعد جولة له في أسواق البلدة، وصف جوانب من حياتها الاجتماعية كاتباً: «وخارج الأسواق تعتبر الطرقات بمعناها المألوف واسعة ومستقيمة وعلى الطريقة الأوروبية، وحولها بيوت جديدة من الطراز الفرنسي والعربي، بداخلها أشجار التين والصبّير والآكاسيا والرّمان. وما يلفت النظر هو أشكال السكان، وفي إطار هذه العلاقة، يظهر الفارق كبيرا بين منظر المدينة التركية ومنظر المدينة العربية. ويجد المرء في أي مكان وراء هذه الأزياء المختلطة والمزاجية مع بعض التعديلات في العائلة والقبيلة، البنية الطويلة والنحيفة والعضلات الصّلبة والجبهة العريضة والبارزة للعرق السامي. ويشاهد المرء أيضاً بعض الدروز الملتفين على نحو مميّز بعباءاتهم، وبعض الشيوخ الشاميين والبدويين الهديلين والقذؤين وكذلك الأروام (اليونان) بالإضافة إلى أناس من الجبل والصحراء. لكن العنصر المسيطر على التجارة هم الموارنة».

وقد أشار الرحّالة المصري عبد الرحمن بك سامي الذي زار بيروت سنة ١٩١٢ إلى الطبقات الإجتماعية في المدينة بقوله:

«ومما أدهشنا أن بعض أسواق بيروت في داخل المدينة ضيّق حرج وذلك لأنها بنيت قبل أيام التنظيم حين دعت الضرورة إلى بنائها على هذا الطراز. ولكن من يدخل البيوت يرى في الداخل ما لم يره في الخارج حيث الأرض مفروشة بالمرمر والرخام، والبيوت مبنية على أتمّ إتقان وأحسن هندام، والنوافذ كلها تطلّ على البحر فيتجدد الهواء في البيوت، وذلك مما يجعل المقام في بيروت أحب من السكنى في غيرها من المدن».

وأضاف في موضع آخر: «تحتوي هذه المدينة على كل طبقات الناس، ففيها الأغنياء وأصحاب البنوك كالسادات بيهم وأياس والخواجات بسترس وسرسق وتويني وغيرهم. وفيها المتوسطون كتجار المانيفاتورة، وأصحاب المخازن وغيرهم، وفيها أصحاب الحرف والصنائع وغيرهم. وكل هذه الطبقات تأتلف بعضها مع بعض ولا سيما في أيام المواسم والأعياد حتى تكاد لا تميّز بين غنيهم وفقيرهم...».

عن عادات البيارتة في اللباس، دوّن الروائي والرحّالة الإيرلندي أليوت ارابيرتون مشاهداته أثناء زيارته لبيروت سنة ١٨٤٣، وقال: «الرجال، مسيحيين ومسلمين على حد سواء، يعتمرون العمائم، وسراويل فضفاضة مربوطة عند الركبة، وصدريات حريرية مزرّرة تصل حتى الرقبة. وكان يُلبس فوق هذا، في أيام الآحاد والأعياد، شال كبير فضفاض يمنح المجموعات مظهراً رائعاً، كما يمنح الأفراد مظهراً كريماً للغاية». وكتب الألماني أوبنهايم: «عند نهاية القرن التاسع عشر أصبح الطابع العام لمدينة بيروت المتطورة باستمرار أوروبياً بالكامل تقريباً. صحيح أن الألوان الشعبية الزاهية الألوان والتي ما زال السكان الفقراء يلبسونها، والعدد اللاحصري له من طرابيش «فيس» [فاس] الحمراء، تذكّرنا دوماً بأننا موجودون في الشرق وإن كان الكثير من المسلمين والمسيحيين المحليين يرتدون ملابس أوروبية... الشوارع الجديدة في بيروت عريضة وتضاء ليلاً بمصابيح غاز. أما في الأحياء القديمة والفقيرة فلم يزل الناس يتلمّسون طريقهم ليلاً في الأزقة الضيقة المتعرّجة بواسطة الفانوس». ومما دوّنه الشيخ القاياتي في «نفحة البشام» عن عادات البيارتة في الملبس سنة ١٨٨٢: «أما عاداتهم في الملبس، فثمة - وهو الغالب - من يلبس الطربوش الإفرنجي والسترة والبنطلون ويحلق لحيته ويبقي شعر رأسه، وثمة من يرتدي القفطان (القنباز)، وفوقه الجبّة أو المضربية أو السترة الطويلة، وكلاهما ينتعل الجزمة (الليستيك)، فيما قلّة تنتعل المركوب من الفقراء. وثمة أيضاً من يتخذ البدلة العثمانية والسروال الكبير الواسع والطربوش الإسكندراني. كذلك النساء يختلف لباسهن، بين «الإزار الأبيض الناصع أو الملاءة الحرير»، أو المناديل الرقيقة الإسلامبولية على الوجوه، وفي الأرجل الجزم الإفرنجية بالنسبة إلى المسلمات، و«الفساتين الواسعة من الشيت والصوف الإفرنجي والحرير الملون»، مع الطرح الرقيقة أو المناديل، بالنسبة لنساء النصارى اللواتي يظهرن سافرات الوجوه...».

مصادر ومراجع هذا البحث متوفرة لمن يرغب.
SRMpharm@gmail.com
(مجموعة المؤرخ بدر الحاج).

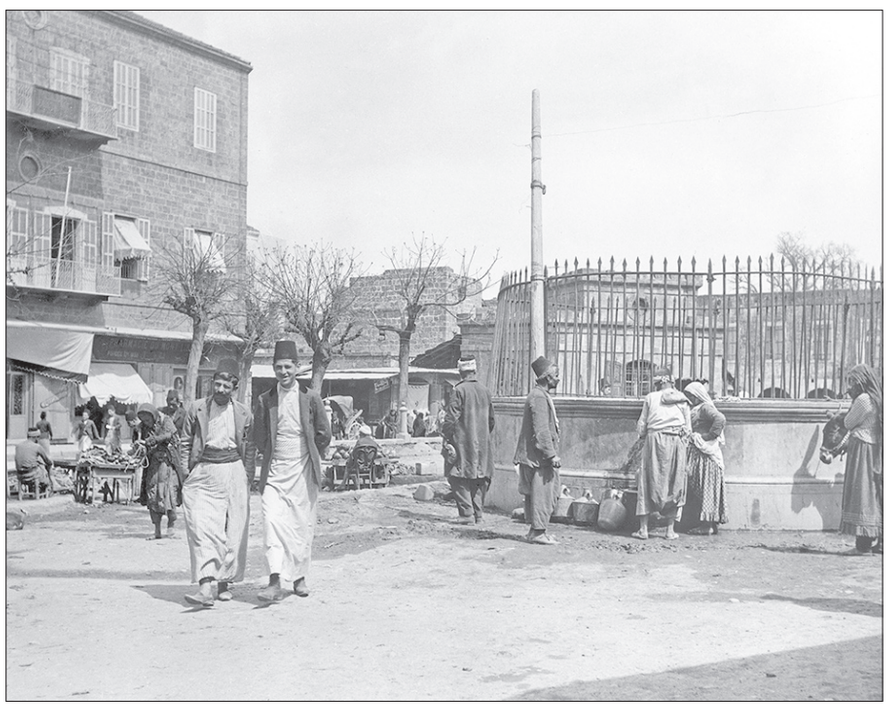

السبيل ماء في سوق بيروتي مطلع القرن العشرين

عيّاد: الإلحاد قضية يلزم عنها الاضطراب والصراع النفسي

قال الدكتور نظير عيّاد، مفتي مصر ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم: «إن من أولى القضايا التي نحتاج إلى نقاشها في ملتقى «رؤية إسلامية في قضايا إنسانية»، خلال أسبوع الدعوة الإسلامية الذي تعقده الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية في رحاب الجامع الأزهر - من أولى هذه القضايا قضية الإلحاد، والإلحاد في أبسط معانيه ينظر إليه على أنه ميل وعدول من حق إلى باطل، يستوي في ذلك الأمر سواء وُصف بأنه أمر صغير أو وُصف بأنه أمر كبير».

وأضاف خلال كلمته بالملتقى بالجامع الأزهر الشريف أن قضية الإلحاد من القضايا المهمة التي يلزم عنها القلق والاضطراب، ويلزم عنها الصراع النفسي، ويلزم عنها التجرؤ على الذات الإلهية، ويلزم عنها التهوين من شأن المقدّس، ويلزم عنها وضع الأمور في غير موضعها. وحقيقة هذه القضية، عندما نتوقف أمامها لا نستغرب إذ إنها قضية قديمة حديثة، ولا نظن أن عصراً من العصور يخلو من وجود شبهة أو طائفة تجعل من الإلحاد بوابة لها، ترى أنه به ومن خلاله يمكن أن تتبوأ مكاناً عليًا، وأن تحقق لنفسها مكاسب دنيوية أو منافع شخصية، وأن يكون لها مزيج في واقع الناس. ومن ثم تأتي مثل هذه اللقاءات، نحاول أن نفتش عن بعض أسبابها، ولا أقول كل الأسباب، باعتبار أن الوقت محدود والزمن محدود.

وناقش في كلمته بعض الأمور التي قد تدفع بالإنسان إلى الوقوع في الإلحاد أو في دائرة الملحدين، خصوصاً وأن هذه الأسباب أحياناً تتجاوز المنطق والعقل والنقل بل والعلم، ولعلّ أولى هذه الأسباب، يقع الإنسان بسببها في دائرة الإلحاد، هو خوض العقل في غير مجاله، وقد خلق وقدر الإنسان منا وأرسل الرسل وأنزل الكتب، ثم أعطى للإنسان قانوناً يمكن من خلاله أن يميّز بين الحق والباطل، بين الصحيح والخطأ، بين الطيب والخبيث، وهو قانون العقل والفكر، يعاونه في ذلك الوحي المنزل والرسالات الإلهية.

وتابع أن الإنسان منا يمكن أن يصل بعقله إلى ما يريد من بعثة الأنبياء وإرسال المرسلين، لكن الإشكالية أن هؤلاء يظنون أن العقل يمكن أن يصل بالإنسان إلى أمور لا يمكن حصرها، وقد يكون هذا الطرح مقبولاً لكنه في دائرة الأمور المحسوسة أو في دائرة العلوم الدنيوية، وهذه نقطة ينبغي أن نعول عليها، خصوصاً وأن العالم يتنوّع إلى نوعين: محسوس وغير محسوس. بل والأعجب من ذلك أن العلم وأن العقل ذاته ربما يخوضان الإنسان إلى الوصول إلى أن ما لا يقع تحت الحسّ أو ما لا يُرى بالعين ليس ذلك دليلاً على عدم وقوعه أو عدم إمكانه، بدليل أن هناك في دنيا الناس أموراً كثيرة يقرّ الإنسان بها ويعترف بوجودها إلّا أنه يتعذّر عليه أن يقف على حقيقتها أو أن يدرك ماهيتها. والدليل على ذلك هذه النفس التي في الجسم الإنساني، والتي تُنظر إليها على أنها أداة الحركة وباب التمييز وسبيل الأداء لمبدأ الاستخلاف الذي فرضه الله تعالى على الإنسان. ولذا قال الله تبارك وتعالى: ﴿ *ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا* ﴾.

وبيّن في ختام حديثه أن نتائج العلوم التجريبية هي التي تقود الإنسان منا إلى الإيمان بالله تبارك وتعالى. هم يدعون مثلاً أن العالم وُجد بالصدفة أو بالمصادفة، والواقع أن العلم يشهد على بطلان هذه الدعوة. لماذا؟ لأن هذه شبهة. لأن الصدفة في المصطلح العادي لدى الناس هي التقابل بين أمرين دون سابق إعداد أو ترتيب، لكن الصدفة في الاصطلاح العلمي تعني إنكار السبب الفاعل أو العلّة الغائية. بمعنى بسيط، إنكار أن يكون لهذا العالم موجد أو إله. يكفيني فقط أن أتوقف أمام هذه البنية الداخلية للإنسان، والتي ترى فيها العجب العجاب، والتي ترى فيها القدرة الإلهية مسيطرة داخل هذا الكائن البسيط العاجز الذليل، وهو ما يجعلنا في النهاية نقول في ختام كلمتنا إن الإلحاد إنما نشأ من أفهام مغلوطة نتيجة خوض العقل في غير ميدانه ونتيجة مظنة التعارض بين العلم وبين الدين.

اتفاقية تعاون بين مجمع الفقه وجامعة الزيتونة

سعيا إلى تحقيق التلاقي الفكري وتعزيز التكامل المعرفي بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات والمراكز العلمية المتميزة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وقّع الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، والدكتور عبد اللّطيف بوعزيزي رئيس جامعة الزيتونة، اتفاقية تعاون بين المؤسستين، بمقر الأمانة العامة للمجمع بجدة.

وتهدف هذه الاتفاقية الجديدة إلى تعزيز التعاون في مجال البحوث والدراسات العلمية والتميّز بتكوين المعرفة وتطويرها ونشرها وتطبيقها إثراءً لحياة الأفراد والمجتمعات، والتعامل مع القضايا المعاصرة بغية بيان الموقف الشرعي، وتنظيم الفعاليات العلمية المشتركة (الندوات، المؤتمرات، حلقات النقاش)، مع تقديم المساعدات في تحقيق البرامج العلمية والمعرفية بين الجانبين.

وعقب الإمضاء على الاتفاقية، عبّر الأمين العام للمجمع عن سروره البالغ وتشرّفه بتوقيع هذه الاتفاقية المهمة مع واحدة من أقدم وأعرق الجامعات في العالم الإسلامي خاصة وفي العالم عامة، مشيداً بتلك المكانة التاريخية لجامعة الزيتونة في كافة المجالات خاصة في مجال البحث العلمي وإعداد الأجيال المتمكنة من العلوم الشرعية، فضلاً عن تعزيز منهج الوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش.

وختم حديثه بالتعبير عن تطلّعه إلى أن تكون هذه الاتفاقية فرصة سانحة للمجمع للاستفادة من الخبرات والقدرات العلمية التي تزخر بها هذه الجامعة العريقة، وذلك من خلال استكتاب الباحثين والباحثات من مختلف كلياتها ومعاهدها للمشاركة في دورات المجمع وندواته ومؤتمراته، تعزيزا للتعاون العلمي والبحثي الوثيق بين المؤسستين في مختلف المجالات.

ومن جهته عبّر مدير الجامعة عن شكره وامتنانه لدكتور سانو على إتمام هذه الاتفاقية بين المؤسستين وعلى ما يكنّه من تقدير ومحبة واحترام، مؤكدا تطلّعه إلى قيام الجامعة عبر كلياتها ومعاهدها ومراكزها العلمية بتسخير جميع إمكاناتها لإنجاح هذه الاتفاقية، وتنفيذ بنودها على الوجه الأمثل، كما أشاد بالمكانة العلمية المرموقة والصيت الفكري الجليل الذي يحظى به المجمع داخل الدول الأعضاء بالمنظمة وخارجها، بوصفه نموذجا رائدا للتلاقي الفكري بين علماء الأمّة، وتعزيز التعاون والتكامل بين مؤسساتها العلمية.

ويسألونك في الدين

غلبه النوم وفاتته صلاة الفجر

□ ما الحكم فيمن يغلبه النوم ولا يستيقظ لصلاة الفجر؟

سمير حنبلي - بيروت

- المستحب شرعاً أن يبادر المسلم بأداء الصلاة في أول وقتها، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»، أما بالنسبة لمَنْ فاته أداء أحد الصلوات في وقتها لعذرٍ كنوم أو نسيان ونحو ذلك فيجب عليه أن يبادر بقضاء تلك الصلاة؛ فقد قال النبي ﷺ: «من نسي صلاة، أو نام عنها، فكفّارتها أن يصلّيها إذا ذكرها»، فإذا نام الشخص عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس، وهو غير متعمّدٍ فواتها، ولم يستيقظ لشدّة تعبه أو لغلبة النوم عليه، فعليه أن يقضيها عندما يستيقظ من نومه؛ ففي حديث صفوان بن المعطل رضي الله عنه، يقول: «... لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس»، فقال له النبي ﷺ: «فإذا استيقظت فصلّ»، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٠ د ٥ س	٣١ د ٦ س	٢٨ د ١٢ س	٥١ د ٣ س	٢٩ د ٦ س	٤٥ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١ تشرين الأول ٢٠٢٤م □ ٢٨ ربيع الأوّل ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧٠٦٢

AL-LIWAA 1 October 2024 - 60éme Année - No.170621

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديم

لبنان باق إلى الأبد؟!

الوجوم والحزن يسيطران على الوطن.. بعد ارتفاع عدد الشهداء وتهديم البيوت وتهجّر شعبنا من المناطق الجنوبية وتكدّسه في أماكن الإيواء في المدارس بعد خروجهم من ديارهم بملابسهم التي هي عليهم والتي لا تليق بهم.. أتألم على شعبنا ويرتجف قلبي عندما أرى الأطفال شاردون بعيونهم وأرى وجوههم قد كبرت وحملت عقوداً من الزمن على وجوههم.. أما حكاية الضاحية الأليمة حتى العظم فهي حكاية تروى بدماء القلوب حُزناً على الاغتيالات وفقدان الوجوه التي ألفناها؟!..

لا يسعني في هذه العُجالة إلا الترحّم على سيد المقاومة ورفاقه ومعاونيه.. نعم أرواحهم طلبتْ الشهادة حتى تحت ضربات العدو الإسرائيلي الذي استعمل صواريخ أميركية مُهداة إليه للاقتصاص من السيد حسن نصرالله الذي كان يُعتبر حجر عثرة حول المشاريع الاستعمارية المدروسة للمنطقة.. رحم الله عموم الشهداء وأسكنهم فسيح جنّاته وللبنان من بعدهم طول البقاء.. نعم كلامي اليوم حزين لأنّ الواقع أليم.. ولكن الألم لا يثنينا عن الاستمرار بالمحافظة على تراب الوطن؟!..

أصعب اللحظات عندما تصلنا الرسائل يومياً من الداخل والخارج.. يسألون عن الحال والأحوال.. لكن الإجابة دائماً تكون أليمة على كل ما نعيشه.. الطيران في الجو يقصف باستمرار وخرج من البدايات عن قواعد الاشتباك.. حتى عيل الصبر وواجه بمثل ربع ما يقوم به.. أين العدالة الدولية التي تجري بالمجازر منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ تحت أنظارها ومباركتها في غزّة ولبنان؟!.. ماذا يريد المجتمع الدولي بقيادة الإدارة الأميركية من منطقتنا ونحن نسمع كلام وزير الخارجية الأميركية الذي أتحفنا بزياراته المكوكية إلى المنطقة.. الكلام هو هو ولا يوجد هناك حرف من الكلام يشير إلى العدالة الدولية المفقودة؟!.. فعلاً وأنا أكتب العبارة السابقة وجدت أنّ رجالات الدولة الأميركية بعمومهم عبارة عن مصّاصي دماء.. ضمائرهم ماتت وعقولهم وأفعالهم وأيديهم غُمِسَتْ بالدم وكأنّهم جميعاً حفدة دراكولا اللعين؟!..

رغم كل المُخطّطات المُخصّصة للمنطقة لتدميرها.. يبقى حلم شُذّاذ الآفاق رفد مشروع الحرب العالمية الثالثة ووضعها على سكة الطريق السريع للقضاء على استقلالية وخيرات الدول المُطبِّعة حتى لاحتياجها وإعادة ترتيب خارطة جديدة تبّاً لأهداف الطامعين في خيرات هذه الأوطان والقضاء على شعوبها؟!.. نعم نعيش منظراً سورياليا يلوح في الأفق.. وخرائط مرسومة منذ عقدين من الزمن على يد المأفون هنري كيسنجر الذي رحل غير مأسوف عليه لتنفيذ مشروعه على خرائط دول الشرق الأوسط؟!..

ومهما يكن من تواطؤ أو صمت فلبنان باقٍ الى الأبد.

هي و هو

بلال عبد الله

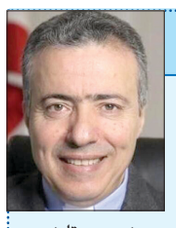

نجيب بعقليني

□ أعلن عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب بلال عبد الله في بيان «انه بتوجيهات من رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب تيمور جنبلاط، قدّم المدير التنفيذي لشركة ترابة سبلين المهندس أديب الهاشم، مبلغ خمسة آلاف دولار أميركي، لتعزيز مخزون المستلزمات الطبية والأدوية في مستشفى سبلين الحكومي، لمساعدتها القيام بدورها في خدمة اهل المنطقة وضيوفها، في ظل استمرار الاجرام الاسرائيلي!!.

*****

□ أعلن رئيس جمعية «عدل ورحمة» الأب نجيب بعقليني في بيان، تأجيل الاحتفال بصدور كتابه الجديد بعنوان «عالمنا المترنح بين خريف العولمة والتحولات الجيوسياسية»، والذي كان محددا في ٢ تشرين الأول ٢٠٢٤ في الجامعة الأنطونية- بعبدا- الحدث، وذلك بسبب الأحداث الأليمة والحرب على لبنان.

*****

□ أطلقت جمعية «الحداثة» حملتها الإغاثية بعنوان «سند»، بهدف تقديم المساعدة للنازحين إلى قرى وبلدات عكار. بدأت الحملة من بلدة برقايل، عبر تقديم المساعدات واللوازم اليومية، بالتنسيق مع بلدية برقايل والفاعليات والهيئات الإجتماعية في البلدة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٤/٩/٢٩:
٨٨ حركة طيران و٧٦٦٥ راكبا، توزعت على الشكل التالي :
- حركة الطائرات: هبوط ٤٤ رحلة، اقلاع ٤٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٩٠٦ ركاب، مغادرة ٥٧٥٩ راكبا
وترانزيت لا أحد.

دواء جديد للسكري سيغير حياة الملايين

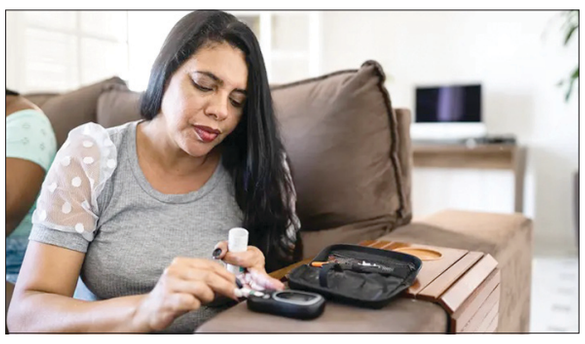

بعد الإعلان عن نجاح تجربة علاج جديد بالخلايا الجذعية على امرأة صينية مريضة بالسكري من النوع الأول، والذي أعلنت عنه صحيفة «ديلي ميل» Daily Mail البريطانية، زادت آمال ملايين المرضى حول العالم في إمكانية شفائهم بشكل نهائي من واحد من أصعب الأمراض المزمنة وأكثرها انتشارا حول العالم.

شفاء امرأة صينية

وتمكنت امرأة صينية مصابة بمرض السكري من النوع الأول من الشفاء بفضل علاج جديد يعيد تشكيل الخلايا المستخرجة من جسم المريضة نفسها، حيث نجح العلاج الرائد في تحويل هذه الخلايا إلى خلايا جذعية مخصصة تم استخدامها بعد ذلك لزراعة مجموعات من «الجزيرات»، وهي خلايا منتجة للهرمونات في البنكرياس والكبد تساعد في تنظيم مستويات السكر في الجسم.

حيث قال الباحثون إن المرأة، البالغة من العمر ٢٥ عاما والتي تعيش في مدينة تيانغين، أنتج جسدها الأنسولين الخاص به بنجاح لأكثر من عام.

تجربة العلاج على أعداد كبيرة

من جانبها قالت الدكتورة أماني كمال عبد الحميد، أستاذ الغدد الصماء والسكر ورئيس وحدة الغدد الصماء والسكر بمستشفى الأطفال بجامعة المنصورة، في تصريح، إن هذا العلاج الذي تم الإعلان عنه لو كان صحيحا سيفيد ملايين المرضى في مصر، والعلاج بالخلايا الجذعية كان يتم العمل عليه خلال الفترات الماضية، ولكن يوجد مراحل كثيرة لابد من دخولها حيز التنفيذ على مجموعة أكبر من المرضى، إلا أن الخلايا الجذعية لها نجاح كبيرة في أمراض أخرى مثل الأمراض العصبية، وكان يتم تجربتها على مرضى السكر.

ستقلب الموازين

وأضافت الطبيبة أنه في حالة نجاح التجربة بالدرجة العلمية وتم تنفيذها على عدد كبير من الناس، ستقلب الموازين، في علاج هذا المرض الذي يعاني منه الملايين، إلا أن عدة أمور أخرى يجب وضعها في الحسبان، مثل تكلفة هذا العلاج على المريض، وهل يقدر المريض ماديا في العلاج بذلك بدلا من الأدوية، حيث تم الإعلان عن عدة علاجات أخرى لمرض السكر إلا أن تكلفتها العالية وقفت حائلا أمام الكثير من المرضى.

كما أوضحت الدكتورة أماني أن العلاج بالخلايا الجذعية يتكون من خلايا متحورة وشبيهه للخلايا التي تفرز الأنسولين في الدم داخل الجسم، وتخرج الأنسولين بشكل مستقر، ولو نجحت التجربة سيكون شيئا عظيما ومفيدا لملايين المرضى في مصر والعالم أجمع.

المصدر: العربية نت

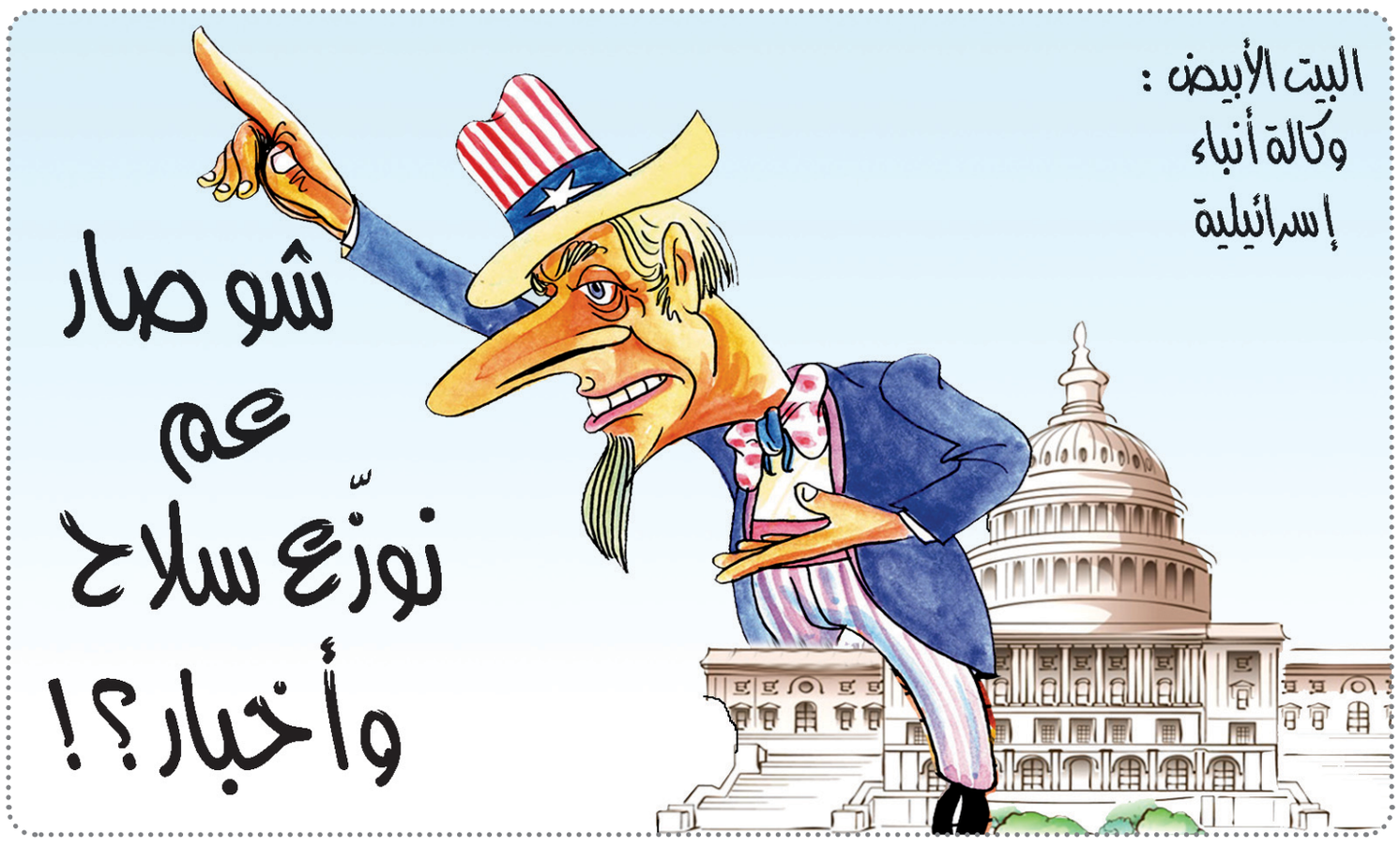

مهرجان «سماء العُلا» ينطلق بأجواء حماسية

انطلق مهرجان سماء العُلا وهو الحدث الذي يترقبه عشاق المغامرة من أنحاء المملكة والمنطقة بنسخته الثالثة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية في ربوع العلا. وبتنظيم من لحظات العُلا، قدم المهرجان برنامجاً حافلاً بالفعاليات المبتكرة، ليثبت مكانته كوجهة رئيسية للترفيه والتجارب الملهمة بين تضاريس الطبيعة الخلابة للعُلا وتحت سماءها المشرقة نهاراً، والمرصعة بالنجوم ليلاً.

ويقام المهرجان هذا العام في الفترة من ٢٦ سبتمبر إلى ٥ أكتوبر ليقدم مشهداً مذهلاً من كل زاوية، حيث يسلط الضوء على روعة العُلا من منظور جديد، مما يجعله تجربة فريدة تلبي تطلعات عشاق الاستكشاف ومحبي التصوير الفوتوغرافي، وكذلك الباحثين عن تجربة غامرة تحت نجوم العُلا المتلألئة.

واستهل المهرجان فعالياته يوم الخميس الماضي، حيث أخذت مناطيد الهواء الساخن الزوار وضيوف العلا في رحلات جوية مذهلة، مقدمة لهم إطلالات خلابة فوق الواحة القديمة. وحظي الضيوف بفرصة استثنائية لمشاهدة تاريخ العُلا الذي يمتد لأكثر من ٢٠٠,٠٠٠ عام من ارتفاعات شاهقة، في تجربةٍ استثنائية تأسر الحواس.

ويوم الجمعة، بلغ الترقب أشدّه مع حفل النجم العالمي عمرو دياب، الذي أطل للمرة الأولى في العُلا ليقدم عرضاً مبهراً فاق كل التوقعات. وشهد الحفل إقبالاً مذهلاً من قبل عشاق النجم المصري الذين تجاوزوا أكثر من ١٤٠٠ معجب ومعجبة، باعتباره الفنان الأكثر مبيعاً في الشرق الأوسط والحائز على العديد من الجوائز العالمية.

وسيقدم المهرجان خلال الأيام المقبلة المتبقية فيه تجربة غامرة لعشاق النجوم والتصوير الفوتوغرافي، حيث يُمكنهم اكتشاف روعة سماء العُلا من خلال تجربة مشاهدة النجوم والتصوير الفلكي. بينما تشكّل تجربة اكتشاف مسار حدائق مداخيل مساءً خياراً مثالياً لعشاق الترفيه والاستكشاف والمناظر الطبيعية.

ومن بين التجارب المميزة أيضاً، رحلة سحرية بين النجوم التي تحمل ضيوف العُلا في رحلة استكشافية للتعرف على عجائب علم الفلك، بالإضافة إلى تجربة عشاء تحت النجوم وغيرها من الأنشطة النهارية والجولات الاستكشافية والتجارب الغامرة.

الحرب ستفقد أطفال غزة خمس سنوات من تعليمهم

أصدر فريق من الأكاديميين من جامعة كامبردج بالشراكة مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أول تقرير بحثي يقيس بشكل شامل خسائر الحرب على التعلم منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وقد تبين للباحثين التأثير المدمر للحرب على غزة على الأطفال والشباب والمعلمين، والذين سيفقدون ٥ سنوات من التعليم.

وتُظهر الدراسة التي أصدرها الفريق أن أطفال غزة فقدوا بالفعل ١٤ شهرًا من التعليم منذ عام ٢٠١٩ بسبب كوفيد-١٩ والعمليات العسكرية الإسرائيلية السابقة والحرب الحالية على قطاع غزة.

وأوضح الباحثون أن التنبؤ الأكثر تفاؤلا بافتراض وقف إطلاق النار الفوري هو أن الطلاب سيخسرون عامين من التعلم. وإذا استمر القتال حتى عام ٢٠٢٦، فقد تمتد الخسائر إلى خمس سنوات. وهذا لا يأخذ في الاعتبار التأثيرات الإضافية للصدمة والمجاعة والنزوح القسري، التي تعمل جميعها على تعميق أزمة التعليم في غزة.

أليس التعليم منقذا للحياة؟

وتظهر الدراسة أن التعليم أصبح أقل أولوية في جهود المساعدات الدولية لصالح مجالات أخرى. ويحذر التقرير من أن «التعليم، ببساطة، لا يُنظر إليه على أنه منقذ للحياة».

ووفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد قُتل أكثر من ١٠ آلاف و٦٠٠ طفل و٤٠٠ معلم في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بحلول أغسطس/آب ٢٠٢٤، وأصيب أكثر من ١٥ ألفا و٣٠٠ طالب و٢٤٠٠ معلم، إلى جانب نزوح مئات الآلاف من الشباب الذين يعيشون في الملاجئ.

وأكدت صور الأقمار الصناعية التي حللتها مجموعة التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن أكثر من ٩٠٪ من المدارس تضررت، والعديد منها لا يمكن إصلاحها. ومنذ أغسطس/آب الماضي، قدمت الأونروا التعليم في الملاجئ حيث وصلت إلى حوالي ٨٠٠٠ طفل.

وبحسب الدراسة، فإن ١٤ شهرًا من فقدان التعليم حتى الآن قد أدت إلى زيادة «فقر التعلم»، أي نسبة الأطفال غير القادرين على قراءة نص أساسي في سن العاشرة، بما لا يقل عن ٢٠ نقطة مئوية، مع احتمالات أن يكون الرقم الدقيق أعلى من ذلك.

فقدوا ما هو أكثر

وتسلط الدراسة الضوء على العواقب النفسية المدمرة للأطفال الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون بالفعل «في خوف دائم وانعدام الأمل» بعد ١٧ عامًا من الحصار.

وقد قدرت منظمة «أنقذوا الأطفال» أن أكثر من ١٠ أطفال فقدوا أطرافهم يوميًا منذ بدء الحرب. وتحذر الدراسة من ارتفاع أعداد الإعاقات الأقل وضوحًا، الأمر الذي سيزيد من الضغوط على نظام تعليمي غير مجهز لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من النداء العاجل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن التحليل يظهر أن ٣,٥٪ فقط من المساعدات المقدمة إلى غزة تم استثمارها في التعليم، وقد أهمل المانحون الرئيسيون التعليم في حزم مساعداتهم، ولا يزال الحصار يعيق تسليم الموارد، بحسب بيان صحفي رسمي من جامعة كامبردج.

ويحذر التقرير من أن العواقب الطويلة الأمد على الجيل القادم في قطاع غزة سوف تتفاقم في غياب المزيد من التمويل والوصول إلى التعلم واللعب المنظم وغير ذلك من أشكال الدعم.

نقطة وسطر

ورقة الإنتخابات الرئاسية بيد نتنياهو..؟

زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان بارو إلى بيروت جاءت في التوقيت الخاطئ، وفي الإتجاه الغلط، ولو كانت مؤيدة ببرودة واضحة من واشنطن، لأن هدير الدبابات الإسرائيلية في الجنوب، وأزيز المسيّرات فوق بيروت، ودوي الغارات المدمرة، والمتنقلة بين مختلف المناطق اللبنانية، كانت أقوى من كلمات المحادثات التي أجراها الوزير الفرنسي مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

بعد ساعات قليلة من مغادرة الوزير الفرنسي بيروت، كانت الدبابات الإسرائيلية تتحرك نحو الأراضي اللبنانية، بعد قوة من النخبة توغلت في منطقة محددة، ثم عادت أدراجها حاملة الضوء الأخضر لانطلاق الهجوم البرّي، إستكمالاً للهجمات الجوية المكثفة التي مهدت في ضرباتها الإستباقية للعملية البرية، التي تهدف إلى إستكمال السيطرة على مواقع حزب الله ومخازن الأسلحة، ودفع مقاتلي الحزب إلى شمال نهر الليطاني.

وفيما قيادات الحزب الباقية على قيد الحياة، تحاول لملمت الوضع، ومواجهة تحديات المواجهة المصيرية مع العدو الإسرائيلي، أعلنت الحكومة اللبنانية، عبر تصريح للرئيس ميقاتي إستعدادها لتنفيذ بنود القرار ١٧٠١، الصادر عن مجلس الأمن بعد حرب ٢٠٠٦، والسعي لإنتخاب رئيس للجمهورية، على قاعدة التوافق وبعيداً عن أجواء التحدي التي كانت سائدة قبل الحرب الإسرائيلية.

الواقع أن التحرك السياسي السريع لإنتخاب رئيس للجمهورية يبقى الرد الأنجع على العدوان الصهيوني، بعد تراجع الرهان علي الرد العسكري. بغض النظر عن شخصية الرئيس المقبل، والذي لن يستطيع تغيير مسار التدهور الحالي بكبسة زر، ولكن وجوده في الرئاسة الأولى يُعيد الروح لشرايين الدولة اللبنانية، عبر تشكيل حكومة جديدة كاملة الصلاحيات الدستورية، ويستعيد مجلس النواب نشاطه التشريعي، ويوقف التدهور المتزايد في إدارات الدولة ومؤسساتها.

كلام رئيس الحكومة عن الرئيس التوافقي، ومن منبر عين التينة بالذات، وإثر إجتماع مع الرئيس بري، يعني أن الإستحقاق الرئاسي تجاوز أهم العقبات التي كانت حتى الأمس القريب تحول دون إنجاز الإنتخابات الرئاسية، طوال السنتين الماضيتين.

ولكن ربط عملية الإنتخاب بوقف إطلاق النار مع العدو الإسرائيلي، يكون الجانب اللبناني قد أعطى العدو اللدود نتنياهو ورقة الإنتخابات الرئاسية، بشكل غير مباشر، لأن قرار وقف إطلاق النار ينتظر موافقة نتنياهو بالذات، بعد إعلان موافقة لبنان المكررة على وقف النار تجاوباً مع النداء الذي أصدرته الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، وحظي بدعم وتأييد الإتحاد الأوروبي ودول غربية وعربية في مقدمتها السعودية ومصر وقطر والكويت والجزائر.

فهل يجوز أن تكون ورقة الرئاسة نتنياهو الذي يشن حرباً شعواء على لبنان؟

«نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١ تشرين الاول ١٩٨٧

واشنطن: السوفيات اطلقوا صاروخين نوويين قبالة هاواي

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة امس ان الاتحاد السوفياتي اطلق صاروخين نوويين تجريبيين على المحيط الهادي على مسافة عدة مئات من الاميال شمال غربي جزر هاواي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على الرغم من احتجاجات اميركية قوية.

قبل ٢٥ عاماً

١ تشرين الاول ١٩٩٩

اسرائيل تخطط لمشاريع اقتصادية مع لبنان

صرح وزير التعاون والتنمية الاقليمية الاسرائيلي شمعون بيريز بأن وزارته تعد خطة لمشاريع اقتصادية اسرائيلية - لبنانية مشتركة ستدخل حيز التنفيذ في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.